

مدارات
هل هناك حكومة سرية تحكم العالم اليوم؟ 18
رأي
المرأة السعودية والمواقف الحكومية المتناقضة 19

منوعات
12 قصيدة للشاعر محمد القيسي: خذ قبلي واذهب
ثقافة
10 المذبة الجرينية مايتلدا فوج الله: لا أتغلى عن انوثتي

مظاهرات عارمة في القدس وعمليات اطلاق نار في سائر المدن الفلسطينية ضد المستوطنين

مواجهات يوم الغضب: 3 قتلى اسرائيليين و 7 شهداء فلسطينيين

سنة قتلى على الأقل بهجوم على مسجد في الخرموط

■ الخرموط - اف ب: قال شهود عيان إن ستة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب عشرة آخرون بجروح في هجوم مساء الجمعة على مسجد في ضاحية الخرموط. وأضاف الشهود أن ثلاثة أشخاص مسلحين هاجموا مسجداً لطائفة الأنصار في أم درمان بضاحية الخرموط، وأن الشرطة تمكنت من قتل ادهم. وسبق للمسجد نفسه أن تعرض في الماضي لهجمات شنها أصوليون إسلاميون.

ملاحقة «النهار» قضائياً بسبب «الخلل بالعلاقات بين لبنان وسورية»

■ بيروت - اف ب: افاد مصدر قضائي ان الامن العام اللبناني رفع دعوى الجمعة ضد صحيفة «النهار» اللبنانية المستقلة الواسعة الانتشار لاتهامها بنشر مقالة الثلاثاء الماضي اعتبرت مسيئة للمؤسسات العامة. وتتناول المقالة التي كتبها الضابط التقاعدي في الجيش اللبناني عدنان شعبان الخولي في توازن العلاقات بين لبنان وسورية وخصوصاً على مستوى الاجهزة الاستخباراتية. ومثل المدير المسؤول عن الصحيفة جوزف نصر ورئيس تحريرها الشاعر انسي الحاج بعد ظهر الجمعة امام سادة النائب العام للجنسية ربيعة عماش ثم اخلي سبيلها بسند اقامة. وأضاف المصدر ان كاتب المقالة الذي اوقف لاستجوابه، مثل ايضا امام القضاء في قصر العدل ومن المنتظر ان يتم اخلاء سبيله بسند اقامة منصف للبلد بالتوقيف المحلي الجمعة. وستنظر سادة النائب العام في الدعوى وما اذا كان يجب الاستمرار فيها.



جنود اسرائيليون يخبثون من الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة في أحد شوارع القدس القديمة (اف ب)

الاسرائيليين المتواجدين داخل الدبابات في منطقة الخطار اطلقوا النار على السيارة الفلسطينية دون تعرضهم لأي اذى وتمكنت سيارات الاسعاف الفلسطينية من نقلهم الى المستشفى للعلاج، وافادت مصادر طبية ان سيارة مدنية فلسطينية كانت تسير على الطريق الرئيسي الحادي لعبر الخطار واصيب ثلاثة فلسطينيين ادمهم طفل دون الخامسة عشرة وحالته خطيرة. واعدت المصادر ذاتها «ان الجنود

الشفاء بغزة ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا برصاص حي اطلقه الجيش الاسرائيلي قرب معبر النطار (كارني) شرقي غزة وان جروح ادهم خطيرة. واكد مصدر امني وشهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار باتجاه سيارة مدنية فلسطينية كانت تسير على الطريق الرئيسي الحادي لعبر الخطار واصيب ثلاثة فلسطينيين ادمهم طفل دون الخامسة عشرة وحالته خطيرة. واعدت المصادر ذاتها «ان الجنود

سوى اقل من اربعين الف فلسطيني من اداء الصلاة في المسجد الأقصى بالقدس وفقاً لما اكد مدير الاوقاف في المدينة، فيما ادعى آلاف الفلسطينيين الصلاة قرب الحواجز الاسرائيلية. واكد شهود عيان ان تبادل اطلاق النار قد وقع بين فلسطينيين مسلحين والجيش الاسرائيلي بعد ظهر الجمعة في المدخل الشمالي لمدينة البيرة قرب رام الله بالضفة الغربية واستخدم الجيش الاسرائيلي القذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وشارك قرابة الف

بالامان طالما انهم جزء من الاحتلال. الى ذلك وصف رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك هجوم الخليل الذي ادعى ان مقتل مستوطنين اثنين بانه «خطير للغاية». وقال مصدر طبي ان مستشفى المقاصد في القدس استقبل عشرات الجرحى خلال مواجهات اندلعت في المدينة القديمة وساعة على اربعين الف فلسطيني انهم احتجوا على اطلاق النار في القدس. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور ان الفلسطينيين يعتبرون المستوطنات والمقيمين فيها اموال للاحتلال الاسرائيلي ان ان الكثير منهم مسلحون. وقال عصفور ان ما يحدث في الأونة الاخيرة يعتبر رسالة من الشعب الفلسطيني الى اسرائيل بانه يتعين عليها اجلاء المستوطنين وانهاء احتلالها لان المستوطنين لن يشعروا

القدس «القدس العربي» - وكالات: كان «يوم الغضب» الفلسطيني الاول الجمعة في ذكرى الانتفاضة الاولى العام 1987 الأكثر دموية خلال الاسابيع الاخيرة موقعا سبعة شهداء فلسطينيين، وثلاثة قتلى اسرائيليين. واعلن بيان للجيش الاسرائيلي ان الجيش فرض مساء الجمعة حصاراً تاماً على مدن الضفة الغربية في المنطقة «الضاحية تماماً للسيطرة الفلسطينية». ويتوقع الفلسطينيون ان تنش اسرائيل غارات انتقامية على مدن الضفة على غرار الضف الذي شهدته مدينة غزة مؤخراً في اعقاب الهجوم على حافلة للمستوطنين. وتعدوا بتصعيد فعاليات الانتفاضة في يوم الغضب الثاني اليوم السبت. ومن بين الشهداء السبعة اربعة عناصر امن ومدني سقطوا الجمعة عندما اطلقت دبابات اسرائيلية قذائفها على مدينة جنين بالضفة الغربية، واستشهد السادس في مدينة بيت لحم، في حين شهدت مدينة القدس المحتلة مواجهات دامية عقب صلاة الجمعة الثانية في رمضان، سقط خلالها شهيد وعشرات الجرحى. وقتل مستوطنان اسرائيليان في هجوم فلسطيني قرب الخليل، في حين توفي مساء الجمعة اسرائيلي ثالث متأثراً بجروح اصيب بها عندما اطلق عليه الرصاص من سيارة فلسطينية قرب اريحا بالضفة الغربية. وكانت 13 منظمة فلسطينية دعت الى «يوم غضب» الجمعة والسبت بمناسبة ذكرى الانتفاضة الاولى التي اندلعت في 1987. وقال فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية اطلقت ثلاثة صواريخ مضادة للدبابات على مدينة جنين، فيما قالوا انه هجوم لم يسبقه استعزاز على موقع للشرطة ليلسبقة استعزاز على مسلحين من اطلاق النار على اهداف اسرائيلية. وقال زهير منصور محافظ المدينة ان الجيش الاسرائيلي اطلق ثلاثة صواريخ مضادة للدبابات على موقع لقوات الامن الفلسطينية. وأضاف ان اربعة من رجال الشرطة الفلسطينية

الولايات الى الجزائر لحضور توقيع اتفاق السلام الأنويبي اليرتري

■ بريتوريا - اف ب: اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الجمعة انها ستحوجه الثلاثاء الى الجزائر لحضور حفل توقيع اتفاق السلام بين اثيوبيا واليرتريا في اليوم نفسه. وصرحت اولبرايت المؤودة في جنوب افريقيا في اطار جولة افريقية للمسحاقين الذين يرافقونها ان الولايات المتحدة «فقورة» بالدور الذي لعبته في المفاوضات وخصوصاً الخاص ممثل الرئيس بيل كلينتون الخاص الطوني ليك وساعده وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية سوزان رايس. وستعطي اولبرايت بضع ساعات في العاصمة الجزائرية التي تصل اليها القادمة من بوتسوانا، ثم تغادرها متوجهة الى الجزائر.

تركيا تمنع قناة تلفزيونية من عرض «يوكيمون»

■ انقره - رويترز: امرت هيئة الرقابة على الاذاعة والتلفزيون في تركيا الجمعة قناة تلفزيونية بوقف بث حلقات مسلسل الكرتون الشهير «يوكيمون» بعد ان قفز طلالان من شرفتي مبنيين اعتقاداً منهما بأنهما يمكن قوة البشرية خارقة. وقال المتحدث باسم المجلس اعقاب ايضا قناة والتلفزيون ان المجلس اعاقب ايضا قناة (ايه.تي.في) التلفزيونية الخاصة باغلاها اليوم واحد اسنجاية لشكوى قدمتها وزارة الصحة. واصيبت طفلة تبلغ من العمر سبع سنوات وطفل يبلغ من العمر اربع سنوات بعد سقوطهما من فوق مبنيين مرتفعين في حادثين منفصلين الشهر الماضي. وربط عثمان درموس وزير الصحة بين الحادثين والمسلسل الياباني الذي يعتمد على مغامرات 150 من الجوحش.

مجلس التنسيق سيبحث تقديم مساعدات عاجلة لليمن يتوقع استئناف الدعم المالي السعودي

■ صنعاء - اف ب: اعلن مسؤول يمني الجمعة ان استئناف المساعدات المالية السعودية الى اليمن سيكون على جدول اجتماع مجلس التنسيق السعودي اليمني، اعلى هيئة للتعاون المشترك بين البلدين، المقرر عقده الاثنين في السعودية للمرة الاولى منذ 1989. وواضح وكيل وزارة التخطيط والتنمية اليمني هشام شرف في مقابلة نشرتها صحيفة «26 سبتمبر» اليمنية الاسبوعية الجمعة، ان «اجتماع مجلس التنسيق ستناقش ما توصلت اليه اللجان التحضيرية في اجتماعاتها في صنعاء وستناقش ايضا مسألة استئناف الدعم المالي السعودي للموازنة العامة اليمنية». وقال ان «الدعم السعودي السنوي للموازنة العامة اليمنية كان يصل الى مئة مليون دولار حتى عام 1989، وتوقف في 1990 بسبب الموقف الذي اتخذته صنعاء واعتبرته السعودية ماليا للعراق اثناء الاجتياح العراقي لكويت، وكان اليمن الذي يعتبر بمثابة احد اكثر دول العالم فقرا، يعتمد خصوصا على المساعدة السعودية قبل ازمة الخليج (1990 - 1991)، ومنذ ذلك التاريخ، تدهورت العلاقات السعودية اليمنية مع ترحيل السعودية الاف العمال اليمنيين من اراضيها ردا على موقف صنعاء». وقد تضمنت هذه العلاقات في ما بعد تدرجيا اعتبارا من 1995 وتوطدت مع توقيع البلدين في حزيران (يونيو) اتفاقا حول ترسيم الحدود في ما بينهما البالغ طولها 1350 كلم.

الامم المتحدة الى قبول سعر النفط العراقي وتكهنات ب«غطاء سوري» لصادرات بغداد

■ لندن - من جوناثان ليف: المتحدة، بعد ان فاز بالحق في اتفاق ما يصل الى 600 مليون يورو او 531 مليون دولار على الصناعات النفطية خلال كل مرحلة من مراحل برنامج النفط مقابل الغذاء، الا ان البعض لا يزال يتعثر بالقلق خشية ان يشار الموضوع ثانياً. ومع ذلك قال بعض التجار انه من الممكن الا تعضي الصادرات قداما من الناحية الفنية بدون بعض التوضيحات مثل اي المراحل سيجري تطبيق تلك الصادرات عليها، على الرغم من ان آخرين قالوا ان هذا الامر لن يمثل مشكلة. وقال دبلوماسيون بالامم المتحدة ان اسعار كانون الاول (ديسمبر) لا تختلف كثيرا عن الاسعار التي قوما العراق ورفضتها لجنة العقوبات الاسلاميين الذين لاحظوا ان اسعار ملاسب تكشف باستمرار عن ظهورها حتى «الفقرة القطنية الخامسة» ناهيك عن المايهات الكيكي في حمام السباحة الملح بالفندق، وهو ما ركزت كثير من غير ملائم» لشهر رمضان الكريم. وليس معروفاً ان كان الإسلاميون ممن انتقدوا

القضاء يرفض الغاء نتائج التصويت في فلوريدا مقاطعتين

■ تالاهاسي - اف ب: رفض قاضيان في محكمة تالاهاسي الجمعة طلبا تقدم به ناشطون ديمقراطيون بالغاء 25 الف بطاقة اقتراع بالراسلة في الانتخابات الرئاسية في مقاطعتي مارتن وسيمينول في ولاية فلوريدا. وقالت المحكمة باسم محكمة تالاهاسي تيرى كاس ان «محكمة مقاطعتي سيمينول ومارتن قررت ان رغم المخالفات في طليات بطاقات التصويت بالراسلة، فان ذلك لم يؤثر على صحة البطاقات والانتخابات». وأضافت كاس ان «نتائج الانتخابات تعكس التعبير الحر والزيه لرغبة الناخبين». ولم يشارك المرشح الال غور باشكويين لكنه تابع القضية عن كثب، ويشكل هذا القرار تحسلاً له. وكان ناشطون ديمقراطيون قد طلبوا من القاضي اعلان بطلان نحو 25 الف صوت في هاتين المقاطعتين معظمها لصالح المرشح الجمهوري جورج بوش، محتجين بان الجمهوريين تابعوا بطليات التصويت بالراسلة.

«اوان الورد» يكسر «تابوهات» الاقباط والجنس.. ويسرا تستفز الاسلاميين بملابسها «غير الرمضانية»

الحقيقة المؤسفة هي ان الديانة ما زالت تشكل عقبة أمام بعض طالبي الوظائف في شركات يملكها مسلمون أو مسيحيون على السواء. وبدأ المسلسل في معظمه «مصعما» لغاظة الإسلاميين واستغزازهم بدءاً من ملابس يسرا «غير الرمضانية»، إلى عرض بيت والدتها القبطية في المسلسل - مليثا بالرموز الدينية المسيحية حتى الانتقادات السياسية المباشرة التي وجهها إلى «المتاسلمين» أو جماعات الإسلام السياسي. وهو ما دفع الكثيرين إلى اعتبار المسلسل «تصفيحة حسابه» بين المؤلف وحيد حامد وخصومه الإسلاميين. ويبدو ان الاستغزاز بدأ يؤتي ثماره بالفعل، حيث اتهم صحيفة «صوت الأزهر» المسلسل بالإساءة إلى القديسات السلمات وإظهارهن بصورة «أقل اقلقية» من القبطيات. ويبدو ذلك واضحاً من تقليل إحدى الموظفات لأهمية احتفالات القديسات بعذريتهن حتى الزواج والإشارة إلى أنه من السهل «استغفال» العرسان

المسلسل قد شاهدوه ساعة عرضه مباشرة في وقت صلاة التراويح أو مسجلاً في وقت متأخر مما أتاح لهم المجال لعد الفقرات «المفجرة»، في ظهور المتهارفة؛ ورغم سعادة الأقباط بـ «الاعتراف التلفزيوني» الذي جاء متأخراً أربعين عاماً، إلا أنهم يؤيدون كثيراً من الانتقادات التي وجهت للمسلسل، وأبرزها ابتعاده عن الواقع، وكأنه يسعى لتقديم «صورة سياحية» عن المجتمع المصري. والأقباط قبل المسلمين يعرفون أن ارتباط مسلم بمسيحية أو العكس على أرض الواقع لا يحدث بهذه «السهولة» التي وصلت إلى حد «السناجة» أحياناً، هذا إذا كان ممكناً أصلاً! كما أن السيدات القبطيات لا يقبلن ستة آلاف دولار شهرياً مثل يسرا، ولا يبدأن يومهن بالتدريس في نادي الجزيرة مثل سميرة أيوب. وحسب اتحاد الصناعاتيين المصريين فإن عدد العاطلين عن العمل العام الماضي زاد عن ثلاثة ملايين شخص.

اسقاط واضح على توحد السلطة مع «عنصري الأمة» المسلم والقبطي. ووسط «اجواء وديعية حائلة»، يرفض الضابط تحذيرات صديقه من «الحساسيات المعروفة» الناجمة عن مصاهرة عائلة قبطية. ويعلن على المشاهدين «انه قد تجاوز هذا التفكير المتخلف!»، وبدوها تظهر عائلة الضابط او «الباشا» - كما يدعوه الناس نظراً لسلطة الشرطة غير المحدودة - في غاية السعادة لان الباشا وقع اخيراً في الحب وقرر «اعتزال الملاعب الغرامية»! ووسط الجبال في الغردقة يظهر العروسان في مشهد حميم سبب «صدمة حقيقية» في اوساط الاسلاميين الذين لاحظوا ان يسرا ترتدي ملابس تكشف باستمرار عن ظهورها حتى «الفقرة القطنية الخامسة» ناهيك عن المايهات الكيكي في حمام السباحة الملح بالفندق، وهو ما ركزت كثير من غير ملائم» لشهر رمضان الكريم. وليس معروفاً ان كان الإسلاميون ممن انتقدوا

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: فيما يبدو للبيض وكأنه «رد رسمي» على اتهامات بتجاهل قضايا الاقباط ومشاكلهم بل وجودهم احياناً على شاشة التلفزيون الحكومي في مصر، جاء مسلسل «اوان الورد» الذي يعرض حالياً وسط جدال واسع ليكسر «تابوها»، او «محرمات» رمادية مسكوتاً عنها منذ انشاء التلفزيون في مصر عام 1960. ولدت أب مسلم وام مسيحية، وهذه تركيبة نادرة في المجتمع المصري المحافظ والمتدين بطبيعته. وفي فيينا «حيث يعيش الحمام في امان وسط الناس بالشوارع» كانت البداية، حيث تزوج الدبلوماسي المصري المسلم من حبيبتها القبطية لينجبها «ام» او الممثلة يسرا التي ينتهي المطاف بها مع والدتها القبطية (سميحة ايوب) في مصر، حيث تلقى الضابط (هشام عبد الحميد) لتزوج منه، في

ISSN 1358-3379
09
9 771358 337124

86 قتيلا على الأقل في شمال شرق غينيا و عشرات الاف من النازحين

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

ولا يزال المواطنون يهزجون رافضين العودة الى منازلهم خشية تجدد الهجمات، كما اعلنت مصادر انسانية. وقالت الحكومة في بيانها ان «متمردا» وقفوا من المدنيين، وان الباقين هم من الذين وتعتبر غيزيدو التي تبعد حوالي 700 كلم عن كوناكري، مركزا تجاريا مهما قربيا من الحدود مع ليبيريا وسيراليون، وقد احدث «المتمردون» المدينة في غضون بضعة ساعات وسلبوا الابنية الحكومية وخربوا محطات الخدمات واحرقوا المتاجر والسيارات قبل ان تتمكن القوات الغينية من صدهم.

وفر سكان المدينة البالغ عددهم حوالي 50 الف نسمة باتجاه الشمال والشرق في حالة من الذعر.

ويقوم في المنطقة ايضا عشرات الاف اللاجئين، ثلاثة ارباعهم من سيراليون والربع الباقي من ليبيريا، وقد انضم العديد منهم الى قوافل الغينيين الهاربين.

ومنذ اندلاع المعارك المسلحة في المناطق الحدودية التي اوقعت، بحسب السلطات الغينية، أكثر من 700 قتيل منذ الاول من ايلول (سبتمبر)، يتهم السكان المحليون اللاجئين بايذاء «متمردين» ويبدوون حيالهم مشاعر تلقق المنظمات الانسانية.

يذكر ان القومية العليا للام المتحددة لشؤون اللاجئين كانت تعد مشروعا لتقل حوالي 125 الف لاجيء الى مخيمات بعيدة عن الحدود.

■ جيبوتي تعلن انتهاء التمرد ومقتل شخصين

■ جيبوتي - رويترز: قالت حكومة جيبوتي الجمعة ان الجيش قضى على تمرد للشرطة قلل فيه شخصان واصيب ستة بجروح.

في بيان للحكومة صدر الجمعة ان الموقف في جيبوتي عاد الى طبيعته وان قتال المتمردين الجرارل ياسين قلاب الذي عزل من منصبه وكان السبب في المواجهة التي وقعت الخميس لجأ الى سفارة اجنبيه.

وقال البيان يتم اعتقال مرتكبتي هذا التمرد الحدود باستثناء الجنرال ياسين الذي لجأ الى سفارة اجنبيه، ولم يذكر البيان اسم السفارة التي لجأ اليها او عدد الاشخاص الذين اعتقلوا. وقال شهود عيان ان شوارع جيبوتي كانت هادئة الجمعة.

وحاصرت شرطة مسلحة مقر الرئاسة واحتلت هيئة الادارة والتفتريون الحكومية بعد ظهر الخميس بعد ان عزل الرئيس اسماعيل عمر جيلي الجنرال ياسين. وتم تعيين الكولونيل علي حسن عمر بدلا من قائد الشرطة.

كما احتلت الشرطة مبنى شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية وقطعت جميع الاتصالات بالمعامل الخارجي. وبعد شهود عيان انه تم اخضاع التمرد بعد تعبد لاطلاق النار استمر 45 دقيقة.

وقال ضابط جيش فرنسي تحدث من باريس ان الشرطة اخلت مواضع بعد اطلاق بضع قذفات. وقال الضابط «بيدو الامر وكأنه نوبة غيب من جانب الشرطة لان قادها عزل، وربما كان الامر بسبب صراع قبلي». ولزمت القوات الفرنسية في جيبوتي قواعدها اثناء الاضطرابات.

تقدم المعارضة في الانتخابات الرئاسية في غانا

■ اكرا - رويترز: اظهرت النتائج الاولى الرسمية في عدد من الدوائر الانتخابية في غانا اليوم الجمعة تقدم مرشح المعارضة الرئيسي في سياق الانتخابات الرئاسية.

وتصدر جون كوفور مرشح الحزب الوطني الجديد نتائج الانتخابات في سبع دوائر انتخابية من بين 200 دائرة حيث أعلنت اللجنة الانتخابية ثلاثة نتائج الاولوية بعد عمليات فرز يدوية لاصوات الناخبين في الانتخابات التي اجريت الخميس.

وفي نفس الدوائر الانتخابية اظهرت النتائج تقدم الحزب الوطني الجديد في التصويت على اختيار اعضاء البرلمان الذي جرى في نفس الوقت مع الانتخابات الرئاسية.

واحتشد الاف الاشخاص طوال الليل في ميدان الاستقلال في اكرا انتظارا لسماع اى ابناء عن نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والتي تنهي 19 عاما من حكم الرئيس سيرسي رولينجز.

واستولى رولينجز الطيار السابق في سلاح الجو الغيني على السلطة مرتين بتسلح انته فاز في انتخابات مستهددة للاحزاب في اوجوم 1992 و1996، لكنه لا يستطيع ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة طبقا لدستور البلاد.

وقد خاض سبعة مساعي سبق الانتخابات الرئاسية فيما يتناحرون من مرشح المعارضة كوفور ونائب الرئيس جون اتمل مرشح حزب المؤتمر الديمقراطي الحاكم بشدة للفوز بمنصب الرئيس.

بوش يؤكد استعداده للجوء مجددا الى المحكمة العليا ويستعد للمرحلة الرئاسية الإنتقالية

المعركة الانتخابية الأمريكية دخلت مراحلها الحاسمة

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

بوش يؤكد استعداده للجوء مجددا الى المحكمة العليا ويستعد للمرحلة الرئاسية الإنتقالية

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.



المرشح الجمهوري جورج بوش يلتقي رئيس مستشاريه أندرو كارد في مقره في أوستن استعدادا للمرحلة الرئاسية الإنتقالية (أ ف ب)

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

■ كوناكري- اف ب: اشارت حصيلة رسمية نشرت الجمعة ان عشرات الاف الاشخاص فروا من منطقة مدينة غيزيدو في جنوب شرق غينيا وقتال الحكومة 32 «متمردا» وقفوا متمردين اودى بحياة 86 شخصا على الأقل.

اجتماع لالاسرة الدولية في باليرمو لمكافحة الجريمة المنظمة في العالم

■ روما - اف ب: تعقد الاسرة الدولية بين 12 و 15 كانون الاول (ديسمبر) الحالي اجتماعا في باليرمو في صقلية لتوقيع معاهدة الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة في العالم، التي تستلج بحسب المفاوضات «وسيلة حاسمة» في مكافحة عصابات المافيا العالمية.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة تبتت في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي المعاهدة بالإضافة الى بروتوكولين ضد تجارة الرقيق وتهريب المهاجرين غير الشرعيين.

وستدخل هذه النصوص الملزمة للدول قانونيا حين التنفيذ بعد اقرارها في اربعين دولة.

والنقل اعداد المعاهدة الذي بدأ في العام 1998 من استنتاج السلام اذ لاحظ ان فتح الحدود والتقدم التكنولوجي واكبه انتشار لدعوات فعليه للجرائم، تعمل على نطاق عالمي وتدير امبراطوريات مالية حقيقية.

واختصر المدير التنفيذي لكتب الامم المتحدة لمراقبة المخدرات ومكافحة الجرائم بينو ار لانشي ان «الظروف لم تكن مواتية ابدا لاستغلال النظم كما هي حاليا، والهدف من المعاهدة هو اقامة آلية قضائية تستند على ركيزتين هما التنسيق بين تشريعات الدول والتعاون الدولي، لان اختلاف القوانين بين دولة واخرى يحول فعليا دون مكافحة الجريمة المنظمة بشكل فعال.

وهكذا لا تنتفي في بعض الدول القوانين المتعلقة بتبييض الاموال اذ ادى الى تجارة المخدرات في حين ان تجارة الرقيق وتهريب لا يعتبران جرائم جزائية.

وستلزم الدول التي ستوقع المعاهدة بان يتضمن قانونها الجنائي اربعة انواع من الجرائم وهي المشاركة في عصابة اجرامية منظمة وتبييض الاموال والفساد

الجيش التركي: حزب العمال الكردستاني لا يزال يشكل «تهديدا كبيرا»

■ انقرة- اف ب: اعتبر الجيش التركي في تقرير نشر الخميس ان الانفصاليين الاكراد لا يزالون يشكلون «تهديدا كبيرا» لوحدة البلاد ويجب محاربتهم «حتى القضاء على آخر ارباعي».

واوضح التقرير حول تحركات الجيش في مكافحته لحزب العمال الكردستاني خلال العام 2000، «لا يزال هناك نحو 4500 ارباعي غالبيتهم خارج الحدود التركية، الامر الذي يشكل تهديدا كبيرا لامن الدولة».

وشدد التقرير على عزم الجيش على مواصلة العمل «لتحبيد احر ارباعي» حتى لو اعلن حزب العمال الكردستاني تخليه عن الكفاح المسلح وانسحابه من تركيا اعتبارا من ايلول (سبتمبر) 1999 بدعوة من زعيمه عبد الله اولجان الذي حكم عليه بالاعدام في حزيران (يونيو) 1999.

واعتبر التقرير ان حزب العمال الكردستاني الذي بدأ كفاحا مسلحا العام 1984 لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية لم يتخل يوما عن هدفه «بتقسيم تركيا».

مقتل 35 افغانيا في عملية عسكرية ضد مهربي المخدرات في إيران

■ طهران - اف ب: اعلن التلفزيون الايراني ان 35 افغانيا قتلوا الجمعة ووقف عديدون آخرون في حين تم تحرير 27 رهينة خلال عملية عسكرية كبيرة في شرق إيران عند الحدود مع أفغانستان.

ونقل التلفزيون عن مسؤول عسكري في محافظة خراسان قوله انه تم خلال العملية التي نفذت صباح الجمعة في منطقة تشيناران تحرير 27 شخصا من اهالي بلدة امروداك كانوا محتجزين كرهائن.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

قترح بعقد محادثات سلام أفغانية في تركمانستان

■ عشق اباد - رويترز: قال صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان الجمعة انه يحتمل عقد محادثات سلام بين الازراف المتحاربة في أفغانستان بمشاركة الامم المتحدة في عاصمة بلاده يوم 12 كانون الاول (ديسمبر) الجاري، في تصريحات امام الدبلوماسيين بها تلفزيون بلاده قال نيازوف انه وجه الدعوة الى ممثلي حركة طالبان واحمد شاه مسعود زعيم التحالف المعارض لها بهدف تبادل وجهات النظر.

واضاف نيازوف ان مرغانستان فندل مبعوث الامم المتحدة الى أفغانستان ربما يحضر المحادثات ايضا. وسيطر طالبان على نحو 95 في المئة من اراضي أفغانستان الان ثلاث دول فقط تعترف بها.

وخاضت طالبان معارك طاحنة ضد التحالف الشمالي المعارض برعاية مسعود في الاونة الاخيرة من اجل السيطرة على الجزء المتبقي من الاراضي افغانية. وقال نيازوف «لندعمه يستغلون اي فرصة مهما كانت صغيرة لتحقيق السلام في أفغانستان. لان في ذلك صالح كل المنطقة».

نشر قوات في شمال شرق جورجيا حيث تعيش غالبية من الشيشان

■ عشق اباد - رويترز: قال صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان الجمعة انه يحتمل عقد محادثات سلام بين الازراف المتحاربة في أفغانستان بمشاركة الامم المتحدة في عاصمة بلاده يوم 12 كانون الاول (ديسمبر) الجاري، في تصريحات امام الدبلوماسيين بها تلفزيون بلاده قال نيازوف انه وجه الدعوة الى ممثلي حركة طالبان واحمد شاه مسعود زعيم التحالف المعارض لها بهدف تبادل وجهات النظر.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

واقاد التلفزيون ان عددا غير محدد من الرعايا الافغان اعتقلوا خلال هذه العملية العسكرية.

مقتل ثلاثة أشخاص في انفجارات بمدينة روسية

■ موسكو - رويترز: هز انفجاران عنيفان مدينة بيتاجورسك جنوبي روسيا يوم الجمعة فيما قال مسؤولون ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح 15 شخصا على الاقل. وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع المدني والطوارئ الروسية ان الانفجارين وقعوا في نفس وقت انفجارات اقية في منطقة شمال القوقاز التي تشهد اضطرابات وتضم ايضا جمهورية الشيشان. وشهدت المنطقة سلسلة من انفجارات القنابل في تشرين الثاني (اكتوبر) قتل خلالها شخصان على الاقل فيما جرح عشرون آخرون. ونقلت وكالة انباء انترفاكس الروسية عن قوات الامن في المنطقة قولها ان الانفجارين هما احدى الاسواق في المدينة. وقالت ان احد الانفجارين جاء نتيجة انفجار سيارة ملغومة بينما وقع الاخر في منطقة بيع اللحوم بالسوق.

وتفجرت عدة قنابل في جنوبي روسيا ويحدث قوات الامن بين تلك الحوادث والتوتر في الشيشان حيث يتحارب مقاتلون انضاليون والجيش الروسي منذ اكثر من عام. ووصفت انفجارات اخرى بانها ليست لها اي صلة بالشيشان بل تمثل عمليات اجرامية.

رئيس وزراء يوغوسلافيا يدعو الابان الى الحوار

■ بلغراد- اف ب: دعا رئيس الوزراء اليوغوسلافي غوران زيزيتش «الزعماء الابان،» اليوغوسلافي الى الحوار «والبيان يوغوسلافيا الى الالتزام الى الحياة السياسية في البلاد» خلال عرضه للوضع في جنوب صربيا مساء الخميس امام البرلمان الفدرالي.

واشار رئيس الوزراء الى تشكيل «لجنة تكلفة الامن» في يوغوسلافيا قريبا والى «لجنة من اجل كوسوفو».

واكد ان «البيان يوغوسلافيا يتمتعون بحقوق يضمنها الدستور

اليمن: استمرار البحث عن متهمين بالتورط في تفجير المدمرة الأمريكية



المدمرة كول مسحوبة في طريق العودة الى الولايات المتحدة

صنعاء - اف ب: ذكرت صحيفة اسبوعية يمنية في صنعاء الجمعة ان السلطات اليمنية «تواصل جهودها في البحث» عن ميني متهم بتفجير المدمرة الأمريكية «كول» الذي اودى بحياة 17 شخصا في 12 تشرين الاول (أكتوبر) في ميناء عدن (جنوب).
واكدت صحيفة «26 سبتمبر» ان «جهاز الامن اليمنية تواصل جهودها في البحث عن المتهم الرئيسي في تفجير المدمرة الأمريكية (كول) للاقاء القبض عليه».
واضافت الصحيفة ان «الشخص المطلوب القبض عليه يدعى محمد عمر الحرازي من منطقة صعفاان التي تبعد 80 كلم غرب صنعاء».
وقالت ان «التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن اليمنية اشارت الى ان المتهم الغار هو الشخص الذي قام بالذبح الرئيسي في الاعداد والتحصير للعلية».
وتابعت الصحيفة تقول ان «الحرازي هو الذي قام بتجهيز مفنذي حادث الاعتداء ومدهم بالمال

عنان يحضر توقيع اتفاق سلام بين اثيوبيا واريتريا



كوفي عنان

اديس ابابا - رويترز: قال كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة الجمعة انه سيحضر حفل توقيع اتفاق سلام بين اثيوبيا واريتريا في العاصمة الجزائرية الاسبوع القادم.
ودعا عنان في مؤتمر صحفي في اثيوبيا قبل مغادرته متوجها الى اريتريا الجانبين الى التوقف عن اعادة تسليح انفسهما مع نهاية نزاعهما. وقال عنان «الآن وقد انتهت الحرب فان هناك مهمة ملحة تتمثل في اعادة الاعمار في كل من اثيوبيا واريتريا ويجب ان تبدأ بسرعة».
وقتل عشرات الالاف من الجنود في حرب حدودية دموية اندلعت في منتصف عام 1998 بين الجارتين الواقعتين في القرن الافريقي. وناشد عنان الجهات الدولية المانحة للمساعدات مساعدة

مصادر اسرائيلية تعتبر ان القيادة السورية الجديدة «تلعب بالنار»

العراق يعتبر اندلاع حرب في المنطقة افضل وسيلة لانهاء العقوبات الاقتصادية



بشار الأسد / صدام حسين

«قمة الخيرة السياسية» لدى الرئيس السوري بشار الأسد الأمر الذي من شأنه -كما تقول الصحيفة- ان يضمن سوريا إلى جبهة موحدة مع إيران وحزب الله ضد إسرائيل.
وتابعت (هآرتس) تقول إنه ليس من العجيب مع ذلك ما شرعت فيه سورية في الأيام الأخيرة من حيث التحذير من احتمال اندلاع حرب في المنطقة، رغم أنها ترجع أسباب هذه الحرب إلى احتمال محاولة إسرائيل تصدير النزاع مع الفلسطينيين. واكدت صحيفة «البعث» السورية يوم الثلاثاء الماضي ان إسرائيل تتق طبول الحرب ضد سورية ولبنان وان الولايات المتحدة مروج ان تضغط على اسرائيل كي لا تقدم على ارتكاب مغامرة عسكرية جزائية، وعن الصعيد ذاته حذرت اذاعة دمشق من حماقات الزعامة الإسرائيلية التي ترى في الحرب مخرجا لها من أزمتها الداخلية.
وتساءلت (هآرتس) عما يمكن استخلاصه من الرسائل الإسرائيلية الأخيرة.
واقصفت (هآرتس) ان الرئيس السوري خلال زيارة قام بها للكويت قبل أكثر من عام وبقي وصف الرئيس العراقي في حديثه بانه «حشني آدمي» واليوم كما تقول المصادر الإسرائيلية بدأ الرئيس السوري التفكير في اتخاذ العراق عمقا

أثيوبيا ترقب بقلق «الهرولة» الاريترية نحو السودان وتتمسك بقرنق وتقاطع الميرغني والمهدي

إضفاف قدرات القوات الحكومية لن تتردد في مهاجمتها».
وفي ما يتعلق باتهامات الحكومة السودانية بشأن عمليات حشد اريتريه قبالة الحدود مع السودان، قال الفريق سعيد ان الحكومة هي التي تقوم بحشد قواتها قبالة اريتريا استعدادا لشن هجمات على قوات المعارضة السودانية التي قال إنها كانت اولاً تتنظر في المناطق الحدودية. وذكر ان الخرطوم غلين وارن. وقال ان ذلك الإجراء يمثل ابلغ دليل على ان حكومة الخرطوم ليست جادة حيال الوفاق وأفاق الحل السلمي، وحذر المعارضة السودانية، قال القيادي المعارض لـ «القدس العربي»: توقفت قوات المعارضة منذ أشهر عن القيام بعمليات هجومية، واكتفت بالقيام بعملية وقائية محدودة للحفاظ على مواقعها، وذلك بانتظار أن تسفر الجهود التفاوضية والمبادرات السلمية عن حل سياسي يقضي البلاد

ترقب التقارب السوداني اريتري باهتمام شديد، لأنها تخشى ان يسفر ذلك عن إطالة عمر نظام الرئيس أفورقي. ورفض المسؤول السوداني المناوئ للحكومة الغربية تصورها الولايات المتحدة لإقناع الدولتين المتخاصمتين بتوقيع معاهدة سلام في الجزائر في 12 كانون الأول (ديسمبر) الجاري. ويعتقد المراقبون ان الدول الغربية تسعى إلى إعادة الترحيل اريتري- الاثيوبي في السابق عهده، حتى يتسنى للولايات المتحدة إحكام الخناق حول عناق النظام السوداني، وإذا أسفرت المساعدة الترقيعية عن عودة تلك العلاقات التي التمسق الذي شهدت في السابق، فمن المحتمل ان تتوقف «الهرولة» اريتريه الراهنة تجاه الخرطوم، فيما قد تتلاشى الحاسجة إلى ميناء بورتسودان بالنسبة للاثيوبيين الذين قد يعودون مرة أخرى إلى استخدام ميناء موع الاثري الذي دمته الحرب بين البلدين.
واندلع جدل جديد داخل الجماعات المعارضة للحكومة السودانية بشأن حجم الخسائر التي لحقت بقوات المعارضة من جراء عمليتي كسلا التابعة لقرنق، وقد تمسكت المعارضة ببياناتها الرسمية بان عدد خسائرها لم يتعد 25 قتيلا و92 جرحيا على اثر إقحام مدينة كسلا الشرقية لوجستية نتيج لها التواصل مع الأراضي التي تسيطر عليها في منطقة جنوب النيل الأزرق المتاخمة للحدود مع اثيوبيا، وتشارك وحدات رمزية من قوات التحالف السودانية التي يقودها العميد عبد العزيز خالد عثمان في السيطرة على مناطق جنوب النيل الأزرق التي تحتلها المعارضة.
وقال دبلوماسي افريقي في اديس ابابا لـ «القدس العربي» ان المسؤولين الاثيوبيين يتمسكون باعتمادهم ان المعارضة السودانية ارتفعت في أحضان النظام اريتري بشكل كامل. المتحذر بالتاكيد على المجتمع الدولي ان يواصل برامج مساعداته وستكون نتيجتها ان الشعب الافغاني سيعود للمعاونة أكثر».
ويتهم البيت الابيض المتشدد سعودي المولد بانه محور شبكة تضم جماعات هاجمت مصالح امريكية.
ويزعج ان ابن لادن بر تفجير سفارتين امريكيتين في شرق افريقيا مما اسفر عن مقتل أكثر من 220 شخصا في اب (أغسطس) 1998.
ويبحث محققون امريكيون احتمال ان يكون له دور في هجوم 12 تشرين الاول (أكتوبر) في ادمرة الأمريكية كول في ميناء عدن اليمني مما ادى الى مقتل 17 بحارا امريكيا.

القدس

AI - QUDS
Al Arabi

قسمة اشراك

Subscription Form

يمكن الاشتراك لمدة عام كامل أو ستة أشهر. ترسل الصكوك مدفوعة الي:

AI - Quds Al Arabi

رسوم الاشتراك:

بريطانيا (عام ٤٥0) (سنة أشهر ٤25)
الوطن العربي والعالم: (عام 750) (سنة شهر 375)

المراسلات:

AI - Quds Al Arabi
164 - 166 King Street - Hammersmith
London W6 0QU - United Kingdom

Name: _____

العنوان: _____

Address: _____

الرمز البريدي: _____

Post Code: _____

الدولة: _____

Country: _____

الهاتف: _____

Tel: _____

«الثورة»: طلب العراق 1,5 يورو عن كل برميل نفط حق مشروع

بغداد - اف ب: بادعت صحيفة «الثورة» العراقية الجمعة عن حق العراق في الطلب من الامم المتحدة استقطاع 1.5 يورو اضافية عن كل برميل تحول لحساب خاص بالعراق ولا يخضع لتأريها.
وتكتت الصحيفة العراقية الجمعة عن حق العراق في الطلب من الامم المتحدة استقطاع 1.5 يورو اضافية عن كل برميل تحول لحساب خاص بالعراق ولا يخضع لتأريها.
وقالت ان مصادر رسمية سورية اكدت خلال هذا الاسبوع ان رسائل التحذير التي وجهها السفير الامريكي إلى دمشق تفحورت خلال اسابيع طويلة بين سورية والعراق، وركزت أقل على الوضع في جنوب لبنان.
تقف بالرصد لكل مقترح يقضي الى استخدام العراق حقه المشروع في توظيف بعض عائدات ثروته النفطية لمعالجة اوضاعه الاقتصادية والبيئية والخدمية المتدهورة، انما تتذرع بوجود الحصار».
وتابعت الصحيفة تقول «يقينا بان العراق كان ومازال وسيبقى القوة النفطية الخدمية التي يصعب احتواؤها وتطويها لخدمة المصالح الامبريالية وكل ما عدا هذه الحقيقة لا يزيد على كونه مجرد مزاعم وادعاءات فارغة لا تجد مايسندها على ارض الواقع».
ورأت الثورة في اعلان السعودية والكويت استعدادهما لزيادة الانتاج النفطي للتحويلات عن تأثير توقف النفط العراقي في الاسواق العالمية هو «حرص ملعن على المصالح الامبريالية والصهيونية وبغال في سياسة الحاق الأذى بالعراق ومنعه من اداء دوره القومي ازاء الشعب العربي الفلسطيني المالية في الخارج في مسعى لاجبارها على تسليم بل لادن وهو احد أكثر المشبوهين بالذبح الذي تسعى واشنطن للقبض عليهم.
وقال منسق الامم المتحدة في مؤتمر

مشاهد من يوم الغضب الفلسطيني



طفل فلسطيني يواجه جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة



فلسطينيون يرفعون اعلام فلسطين على قبة الصخرة المشرفة في القدس المحتلة



عراك بالايدي بين فلسطيني وجندي اسرائيلي عند حاجز في مدينة بيت لحم



عشرات الجنود الاسرائيليين المدججين بالاسلح يختبئون خلف جدار خوفا من حجارة اطفال القدس



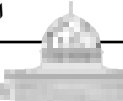
طفلان يختبئان خلف اكياس الرمل اثناء الاشتباكات في غزة



الجنود يصوبون سلاحهم باتجاه اطفال الحجارة



الحرم القدسي الشريف تحول لساحة مواجهة



عشرات الجرحى في مواجهات دامية تعقب صلاة الجمعة في القدس

مقتل ثلاثة مستوطنين في هجومين مسلحين في الخليل واريحا واستشهاد سبعة فلسطينيين بينهم أربعة رجال أمن في جنين

الفلسطينيون: لا امان للمستوطنين في الضفة وغزة

رام الله - القدس - رويترز - قال وزير فلسطيني الجمعة انه لن يكون هناك امان للمستوطنين اليهود حتى تنهي اسرائيل احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة. وقال وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور ان الفلسطينيين يعتبريون المستوطنات والمقيمين فيها أدوات للاحتلال الاسرائيلي اذ ان الكثير منهم مسلحون. وقال عصفور لرويترز ان الهدف من المستوطنات هو ترسيخ الاحتلال. ويعيش نحو 200 الف يهودي في 145 مستوطنة بالضفة الغربية وغزة التي يقطن فيها نحو ثلاثة ملايين فلسطيني. وقال عصفور ان ما يحدث في الأونة الاخيرة يعتبر رسالة من الشعب الفلسطيني الى اسرائيل بأنه يتعين عليها اجلاء المستوطنين وانهاء احتلالها لان المستوطنين لن يشعروا بالامان طالما انهم جزء من الاحتلال. وقال عصفور انه يشير بذلك الى المعارضة السياسية الفلسطينية للمستوطنات بصفة عامة وليس الهجمات الاخيرة او حادث الجمعة الى ذلك وصف رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الجمعة هجوم الخليل الذي ادى الى مقتل مستوطنين اثنين بأنه «خطير للغاية». وقال الناطق باسم رئيس الوزراء ان باراك «ينظر بجديّة كبيرة» الى هذا الهجوم، مضيفا انه يعتبر ان «الهجمات الجبانة على المدنيين لن تتال من عزمه على محاربة الارهاب والعنف». و اضاف الناطق في بيان «كما اثبتنا في السابق فان القتل الذي يرتكبون اعمالا كهذه لن يبقوا من دون عقاب».

جيش الاحتلال يحكم الحصار على طولكرم

طولكرم - ق. ب. قالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي احكم حصاره الذي فرضه على مدينة طولكرم قبل حوالي شهرين. و اضافت ان جيش الاحتلال اغلق المنفذ الوحيد الذي كان يربط المدينة بالمناطق الفلسطينية الأخرى وبالعالم الخارجي، والذي يمر بالقرب من قرية برقة. على الطريق بين نابلس وجنين. وأشارت هذه المصادر إلى ان العديد من المواطنين وطلبة جامعة النجاح احتجزوا، ولم يتمكنوا من العود إلى منازلهم حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي احكم حصاره الذي فرضه على مدينة طولكرم قبل حوالي شهرين. و اضافت ان جيش الاحتلال اغلق المنفذ الوحيد الذي كان يربط المدينة بالمناطق الفلسطينية الأخرى وبالعالم الخارجي، والذي يمر بالقرب من قرية برقة. على الطريق بين نابلس وجنين. وأشارت هذه المصادر إلى ان العديد من المواطنين وطلبة جامعة النجاح احتجزوا، ولم يتمكنوا من العود إلى منازلهم حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي احكم حصاره الذي فرضه على مدينة طولكرم قبل حوالي شهرين. و اضافت ان جيش الاحتلال اغلق المنفذ الوحيد الذي كان يربط المدينة بالمناطق الفلسطينية الأخرى وبالعالم الخارجي، والذي يمر بالقرب من قرية برقة. على الطريق بين نابلس وجنين. وأشارت هذه المصادر إلى ان العديد من المواطنين وطلبة جامعة النجاح احتجزوا، ولم يتمكنوا من العود إلى منازلهم حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

عريقات: منع الفلسطينيين من الوصول إلى المسجد الأقصى استمرار للحرب

القدس - ف. ب. اعتبر مسؤول فلسطيني كبير الجمعة قرار الشرطة الاسرائيلية منع فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان للحج والعبادة «موقعا للحرب الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني». وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لوكالة فرانس برس «قرار اسرائيل منع المسلمين من الوصول إلى الحرم القدسي الشريف لاداء صلاة الجمعة هو استمرار للحصار وسياسة الخنق والحرب الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني». و اضاف هذا ما الاسبوع العاشر الذي تمنع فيه اسرائيل المصلين المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى كما تمنع المسيحيين من الوصول إلى القديسات المسيحية في القدس فيما لا يزال الحصار الاسرائيلي يخنق المدن القرى الفلسطينية». و قد نشرت الشرطة الاسرائيلية الجمعة ثلاثة آلاف عنصر او وضعا في حال تاهب، وتركز انتشارهم بشكل خاص في المدينة القديمة وعلى مشارف الحرم. كما تمركز عناصر من الشرطة الاسرائيلية وعسكريون في السوق الكبير في القدس الغربية وغيره من الاماكن العامة. وعلى غرار الجمعة الاول من رمضان، لم تسمح السلطات الاسرائيلية الا لسكان القدس الشرقية وعرب ال48 بالقدوم إلى الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى. ولا يتمكن فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة من الانتقال إلى القدس بسبب الحصار الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

منظمة أطباء بلا حدود تعرب عن أسفها للوضع الصحي المقلق للفلسطينيين في الخليل

باريس - ف. ب. اعربت منظمة اطباء بلا حدود عن اسفها في بيان أصدرته الخميس للوضع الصحي المقلق للفلسطينيين في البلدة القديمة من مدينة الخليل في الضفة الغربية وللعواقب التي تواجهها الأنشطة الصحية. و لاحظت المنظمة ان «الساعات الطبية، الخاصة او العامة، في هذه المنطقة الخاضعة للاشراف الاسرائيلي، مسنوح بها رسميا لكن العواقب (رقابة وحواجز وترهيب) كثيرة بحيث ان الحضور الطبي في البلدة القديمة غير منتظم». و اضافت ان «البلدة القديمة من مدينة الخليل تخضع منذ 28 ايول (سبتمبر) الماضي لخطر دائم يخفف بضع ساعات في اليوم فقط. و يتردد معظم السكان في مغادرة منازلهم ابدا بسبب خطر التجول واما خوفا من عمليات الرقابة الاسرائيلية او خوفا من المصادرة او تدمير ممتلكاتهم». و اوضحت المنظمة غير الحكومية ان «السكان يواجون، بسبب تلك العواقب، صعوبات قصوى في التوجه الى المستشفى او زيارة الطبيب». و تحدثت عن نقص مزمن في العناية الصحية بالسكان. و يذكر ان منظمة اطباء بلا حدود موجودة حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حملة «الحرية والعدالة لسمر وجواد» تدعو لاعتصام

تدعو حملة «الحرية والعدالة لسمر وجواد» الى اعتصام يوم الاثنين الحادي عشر من الشهر الجاري احتجاجا على استمرار الادعاء في اخفاء معلومات في القضية، ولطالبته باسقاط التهم. ويأتي الاعتصام في ذكرى مرور 4 سنوات على صدور الحكم بادانة سمر العلمي وجواد البطمة (خطأ). ويتم الاعتصام بين الساعة 3 و 6 بعد الظهر امام مكتب المدعي العام في 50 Ludgate Hill London EC4 أقرب محطة مترو الانفاق Blackfriars or St Pauls



مواجهة دامية بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي خارج المسجد الأقصى المبارك الجمعة (ا ف ب)

نظمتها القوى الوطنية والاسلامية بخان يونس احياء لذكرى الانتفاضة الفلسطينية الاولى التي انطلقت في العام 1987. وطالبت حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بدول العالم خاصة الولايات المتحدة الامريكية وروسيا ودول الاتحاد الاوروبي و الامم المتحدة و مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لابتغاث اشكال الذابح والحجازر». و دعت فتح في بيان أصدرته الجمعة «المتجمع الدولي الى توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني ووقف العدوان الاسرائيلي المستمر». وكانت دعت 13 منظمة فلسطينية، بينها الحركات الاسلامية، الى «يومي غضب» في الاراضي الفلسطينية اعتبارا من الجمعة بمناسبة ذكرى الانتفاضة الاولى التي انطلقت في 1987. وثار هجوم الخليل استنكار مستوطنين قاموا باغلاق الطرقات امام السيارات الفلسطينية مطالبين الجيش بنقل الفلسطينيين في سيارات خاصة. و وقعت مواجهات في القدس بين مستوطنين كانوا يتحركون في تشيع المدرسة قبل عطلة السبت ودعاة سلام اسرائيليين كانوا يتظاهرون احتجاجا على استمرار احتلال

كما اصيب عشرة فلسطينيين في بيت لحم خلال مواجهات في المدينة اندلعت بعد اداء مئات الفلسطينيين صلاة الجمعة قرب حاجز عسكري اسرائيلي. وذكر معاوية حسنين مدير الطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة لوكالة «فرانس برس» الجمعة ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا برصاص حي اطلقه الجيش الاسرائيلي قرب معبر المنظر (كارني) شرقي غزة وان جروح احدهم خطيرة. واكد مصدر اممي وشهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار باتجاه سيارة مدنية فلسطينية كانت تسير على الطريق الرئيسي المحاذي لعبور المنظر واصيب ثلاثة فلسطينيين احدهم طفل دون الخامسة عشرة وحالته خطيرة». و اكدت المصادر ذاتها «ان الجنود الاسرائيليين المتواجدين داخل الديابيات في منطقة المنظر اطلقوا النار على السيارات الفلسطينية دون تعرضهم لأي أذى وتمكنت سيارات الاسعاف الفلسطينية من نقلهم الى المستشفى للعلاج». وافادت مصادر طبية ان سبعة فلسطينيين اصيبوا برصاص اسرائيلي خلال مواجهات في الخليل منهم الطفل احمد القواسمي 14 عاما الذي اصيب برصاصة حية في راسه وحالته خطيرة جدا». وشارك مئات الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة في تظاهرة

رفض اسرائيلي وفاتور فلسطيني لاقتراح فرنسي بريطاني مجلس الامن يواجه مأزقا بشأن مراقبي الشرق الاوسط



شاب فلسطيني سقط شهيدا في ساحة المسجد الأقصى المبارك بعد صلاة الجمعة الأخيرة (ا ف ب)

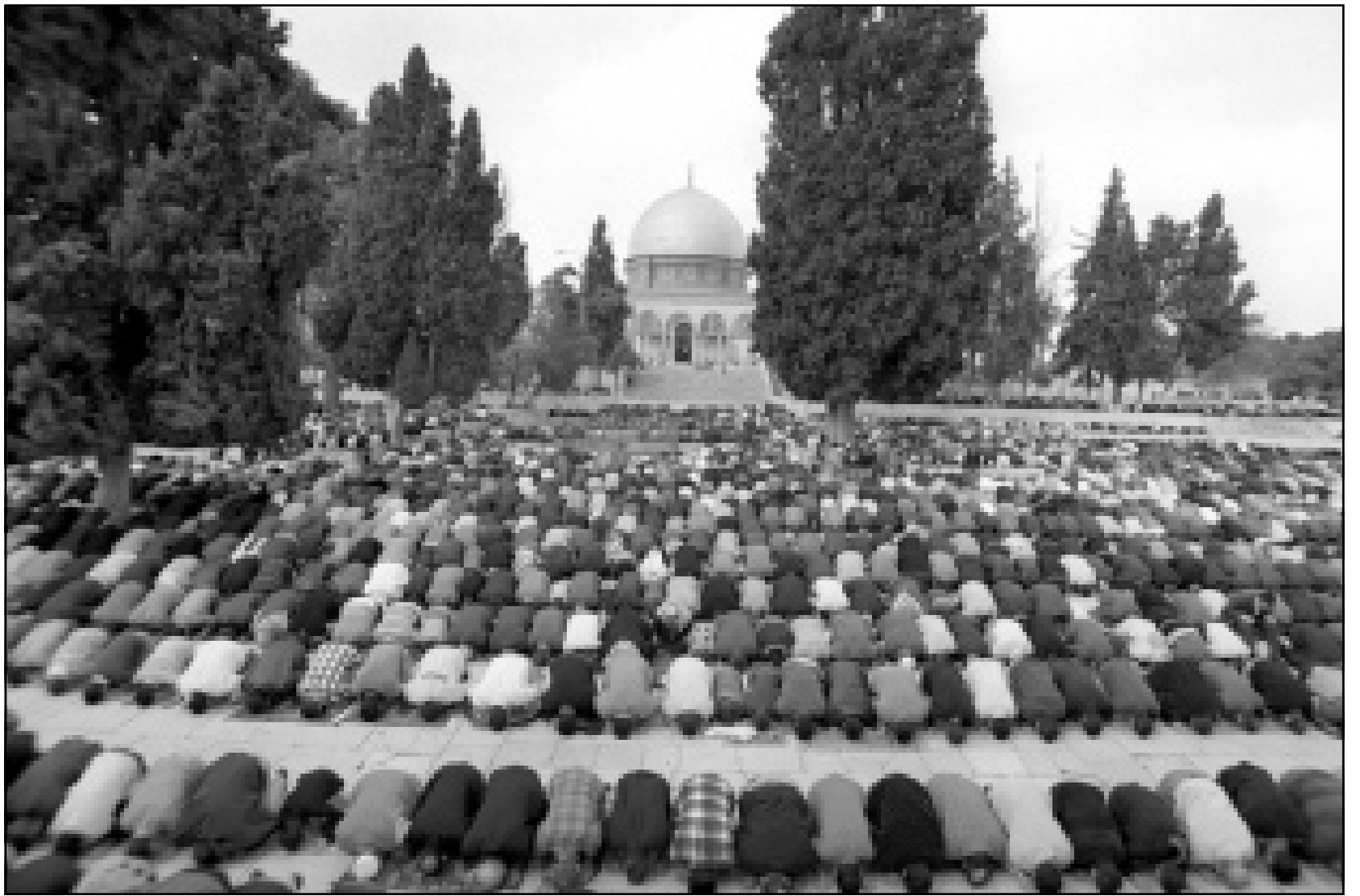
استطلاعات رأي تتوقع فوز اليمين الاسرائيلي

وتعد ذلك اظهر استطلاع آخر نشرت نتائجه في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ليكود سيضاعف عدد مقاعد له في الكنيست تقريبا. وقالت معاريف ان نتياهاو سيحصل على 46 في المئة من الاصوات اذا جرت الانتخابات الآن مقارنة مع 27 في المئة لصالح باراك. ولم يحدد 27 في المئة من بين 1300 شخص شملهم الاستطلاع رأيهم بعد. وأشار استطلاع صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان باراك سيحصل على 34 في المئة من الاصوات مقابل 50 في المئة لصالح نتنهايو. ولم يحدد 16 في المئة من شملهم الاستطلاع رأيهم. ويوجد هامش خطأ نسبته 3.5 في المئة بالنسبة لاستطلاع معاريف و4.5 في المئة لاستطلاع يديعوت احرونوت، وحرر

نيويورك - رويترز - قوبل اقتراح بريطاني فرنسي لحل وسط وسط بشأن ايفاد مراقبين دوليين للمساعدة على تهدئة العنف في الشرق الاوسط برفض اسرائيلي وفاتور فلسطيني مما ترك مجلس الامن يواجه طريقا مسدودا الجمعة. وكان الفلسطينيون ومؤيدوهم قد قدموا في الشهر الماضي مشروع قرار يدعو المجلس الى تشكيل قوة عسكرية غير مسلحة قوامها الف رجل لحماية العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وكانوا يضغطون من اجل تصويت الجمعة ولو انه من المرجح ان يرفضه المجلس بسبب معارضة اسرائيل. وقدمت بريطانيا وفرنسا نصا بدلا الخميس يوصي بمراقبين يقترح انهم من الجيش والشرطة لكنه ترك للامم العام كوفي عنان تخطيط البعثة بعد التشاور مع كل من اسرائيل والفلسطينيين. وقال دبلوماسيون اسرائيليون للصحافيين ان الحل الوسط غير مقبول، في حين ابدى مبعوثون فلسطينيون فقورا تجاه النسخة المخففة لمشروع قرارهم. وقال عنان في رسالة نقلها الى المجلس كبيران بريندرجاست وكيل الامين العام للبعثة تحتاج الى موافقة كل من الاسرائيليين والفلسطينيين. وأشار مشاركون في الاجتماع الى ان الامين العام كان يخشى من ان تنظر اسرائيل الى اي قرار لجلس الامن على انه محاولة لقرض مراقبين عليها، الامر الذي قد يضر بموقفه كوسيط محايد في الصراع. وقال دبلوماسي اسرائيلي ان موقف بلاده من الوثيقة معها مباشرة.

القدس - رويترز: توقعت استطلاعات رأي الجمعة فوز حزب ليكود اليميني في الانتخابات العامة التي يتوقع ان تجرى العام القادم في اسرائيل، واطهرت ان رئيس الوزراء ايهود باراك سيأتي في المرتبة الثانية بفارق كبير عن منافسه اليميني. وملكما كان الحال في الاسابيع الماضية اظهرت الاستطلاعات ان باراك سيخسر الانتخابات اذا واجه رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنهايو. وأشارت الى ان باراك يتخلف بفارق يتراوح بين 16 و 19 نقطة مئوية عن الرجل الذي هزمه في الانتخابات الاخيرة في عام 1999. كما اظهرت الاستطلاعات التي نشرت نتائجه في صحيفتين ان حزب ليكود اليميني سيفوز بمقاعد في البرلمان اكثر من كتلة

بهدف تحقيق قدر كاف من الاستقلالية الاقتصادية للشعب الفلسطيني شركات تجارية كبرى في الإمارات تنظم حملات لدعم الانتفاضة



آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة الثانية من رمضان في باحة المسجد الأقصى المبارك متحينين الحصار العسكري الإسرائيلي (أ ف ب)

دبي - «القدس العربي»

من جمال الماجدة:

تستمر الجهود الشعبية في دولة الامارات لحشد الدعم المادي والمعنوي لصالح استمرار الانتفاضة الياضلة، واعلنت مجموعة الالكترونيات التجارية التي تعد احدى اكبر المجموعات التجارية عن قيامها بحملة تبرعات هي الاولى من نوعها لصالح الشعب الفلسطيني في انتفاضة الاقصى المباركة، وذلك تحت مظلة شهر الطءاء في دبي 2000 الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة دبي خلال فترة من 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وحتى 30 كانون اول (ديسمبر) الحالي.

واشاد احمد عبدالرحمن البنا مساعد مدير غرفة تجارة وصناعة دبي المنسق العام لشهر الطءاء بحملة مجموعة الالكترونيات التي تضم 9 شركات رئيسية وتعد من اكبر المجموعات التجارية دبي لصالح الانتفاضة، وأكد دعم الغرفة بشكل كامل وفعال للحملة لصالح الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة انطلاقا من الايمان بنبل هذه القضية واهميتها لدى جميع فئات المجتمع العربي.

وقال «نحن نأمل ان تدفع هذه الحملة المجموعات التجارية الاخرى والمؤسسات التجارية الكبرى على ان تحذو حذو مجموعة الالكترونيات في دعمها للشعب العربي في فلسطين، وخصوصا في ايام هذا الشهر الفضيل، والذي هو بأسمى الحاجة الى جميع انواع المساعدة والدعم في نضاله الشرعي ضد اضطهاد آلة الحرب الاسرائيلية».

وتأتي هذه الحملة للتأكيد على روح الكرم والعطاء التي انتشرت في دبي خلال شهر الطءاء وتؤكد ايضا على المشاركة الجواندية والعملية المشهود بها لشعب الامارات تجاه المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني، ليس فقط على صعيد الشعب الاماراتي فحسب، بل على صعيد المؤسسات التجارية واصحاب الاعمال الفاعلة والحوية.

وقال هشام الشيراوي رئيس مجموعة الالكترونيات انه «ليس باستطاعة احد ان يغيث الطرف عن ما يحدث يوميا في الاراضي العربية المحتلة»، وقال ان احد اهم اهداف الجيش الإسرائيلي في عدوانه هو تحطيم كامل مقدرات

الشعب الفلسطيني من خلال ضرب المنشآت الحيوية والبنى التحتية وتخريب الاراضي الزراعية بهدف اخضاع الشعب الفلسطيني، ومن هنا رأينا واجب مساعدة اخواننا الفلسطينيين ماديا بقدر المستطاع حتى يتمكنوا من تحقيق قدر كاف من الاستقلالية الاقتصادية».

واشار الى ان الحملة ستستيعب اربعة انواع من التبرع الاول: استقطاع مبلغ 30 درهم عند كل شراء ننتج يزيد قيمته عن 400 درهم، والثاني استقطاع مبلغ محدد من قيمة كل فاتورة تزيد عن 500 درهم، والثالث مبلغ محدد تقدمه الشركة، وتنظيم تبرعات يساهم فيها موظفو ومدراء المؤسسات نفسها، مشيرا الى انه سيتم التنسيق بين المجموعة وغرفة تجارة وصناعة دبي بشأن تحديد الجهة التي ستتولى ايصال ما يتم تحصيله خلال الحملة الى الشعب الفلسطيني.

وقال احمد البنا انه سيتم التنسيق من قبل ادارة الغرفة وحملة شهر الطءاء مع احدى الهيئات التي لها باع طويل في العمل الخيري لايصال المساعدات الى الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى اشاد الشيخ يوسف جمعه سلامة وزير الاوقاف الفلسطيني بالانابة وخطيب

المسجد الأقصى المبارك بجهود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم الانتفاضة الاقصى ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقال في خطبة الجمعة في مسجد خليفة بن زايد في ابوظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة لعبت دورا بارزا في مساندة الانتفاضة الياضلة سواء عن طريق ارسال شحنات المواد الغذائية والادوية والتبرعات المالية او عن طريق الدعم السياسي والاعلامي والمعنوي لكي تستمر شعلة الانتفاضة حتى يندحر الاحتلال الظالم عن ارض فلسطين.

ووجه الشيخ سلامة امام آلاف المصلين تحية اهل القدس وحرس الاقصى وشعب فلسطين المرابط الى اشقاقيهم في دولة الامارات العربية المتحدة، ونوه بالدور الكبير الذي قامت به جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات في ايصال الدعم المادي والعيني الى المحتاجين في فلسطين الذين يدافعون عن المسجد الاقصى نيابة عن الامتين العربية والاسلامية.

واكد مجددا ان الانتفاضة مستمرة ولن تتوقف مهما بلغت التضحيات والخسائر، معتبرا ان هذا هو الطريق الوحيد لدحر الاحتلال البغيض.

منتوجان اسراييليان باسواق الإمارات

دبي - «القدس العربي»:

ليست المرة الأولى التي يتم فيها اكتشافات تسلسل اسراييلية الى السوق المحلي في دولة الإمارات، لكن هذا المرة تبعت على التساؤل بشأن دالة نفاذ هذه السلعة تحديدا وهي ولاعة سجائر على شكل مسدس حربي كتب عليها أنها صنعت في مؤسسة ماغنوم للبروت في إسرائيل وعليها مسمى المسدس «نسر الصحراء».

والى جانب هذه الولاة اكتشفت أيضا وفي محل تجاري كبير بطارية من نوع «ليثيوم» لها قدرة عالية في تشغيل اجهزة الكمبيوتر المنطوية.

وردا على سؤال بخصوص ما يمكن اعتباره

ظاهرة تسلسل منتوجات اسراييلية إلى الإمارات، قال القائم بأعمال مدير عام دائرة جمارك وموائن دبي حميد بن ذيبان ان هذه الدائرة «لم ولن تسمح بدخول منتجات اسراييلية عبر منافذها البرية والجوية والبحرية وأنه ترجمة لدعم الدائرة مكتب مطاعة اسراييل فإن المختصين فيها يعيدون أي منتج أو اطلب عليه سداسية أو إس إم اسراييل إلى مصدره وغالبا ما يكون منشأ دولة متعاونة مع اسراييل اقتصاديا أو تجاريا.

وقال المسؤول الإماراتي ان لدى دائرة جمارك وموائن دبي 450 مختصا ورجل أمن جمركي وسبع مراكز في مختلف منافذ الإمارة وسيارتين للكشف الإلكتروني على البضائع واك مسدس الورد عبر المنافذ البرية والبحرية

الجوية ومطار المكشوف عن المناطق التي لا يستطيع المفتش العادي الوصول إليها، وحمل بن ذيبان مسؤولية تسلسل الولاة المسدس والطيارة لتيكويتم على من سماهم ضعفاء النفوس الذين يسعون إلى تحقيق الأرباح ولو بالتعامل مع الشيطان.

ولغت في الوقت نفسه إلى أن المسؤولية شاملة بين الجمارك والشرطة والدوائر الاقتصادية والبلديات وحذر السواحل، وقال إن مسألة ضبط مثل هذه السلع ليست مستحيلة وإن كانت صعبة نسبيا. وأشار إلى أن بعض الدوائر الجمركية في بعض امارات الدولة لا تمتلك تجهيزات كافية للتفتيش الجمركي تساعد على قمع الظاهرة وكذلك ليس لديها العدد الكافي من المفتشين.

إسرائيل تكثف ضغطها على الكنيسة الأرثوذكسية لاستبعاد الأب عطا الله حنا

القدس - ق. ب: طلبت الحكومة الإسرائيلية من بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس إبعاد الأرثوذكس الذين ينتمون إلى كنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة.

وعلمت «قدس برس» من مصدر مسؤول أن وفودا إسرائيلية رفيعة المستوى التقت مع مسؤولين من الكنيسة الأرثوذكسية وأكدت رفض الكنيسة الإسرائيليه وجود الأب عطا الله في هذا المنصب الرفيع في الكنيسة الأرثوذكسية في القدس ولوحت باتخاذ إجراءات ضد الأب عطا الله إذا لم يبعد أو يوقف عن عمله.

وكان بطريرك القدس الأرثوذكسي قد رفض التدخل الإسرائيلي من قبل، مؤكدا أن الأب عطا الله ما زال ناشطا رسميا إلا أن إسرائيل لم توقف ضغفها. ونقلت مرسله «قدس برس» عن مصدر مطلع أن إسرائيل مارست الضغط على الحكومة اليونانية كي تضغط على الكنيسة في القدس من أجل اتخاذ إجراءات بحق الأب عطا الله.

إيران تستقبل دفعة ثانية من الجرحى الفلسطينيين

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية الجمعة ان إيران استقبلت مجموعة من الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية لعلاجهم في مستشفياتها.

واضافت الوكالة ان 14 جرحيا فلسطينيا تتراوح اعمارهم ما بين 12 و2 عاما اضافة الى عشرة مرافقين وصلوا الى طهران على متن طائرة تابعة للخطوط الإيرانية في ساعة متأخرة من مساء الخميس، وكان في استقبالهم عدد من رجال الدين البارزين وقائد الحرس الثوري يحيى رحيم صفوي، وهذه ثاني

مجموعة من الجرحى الفلسطينيين تستقبلها إيران منذ اندلاع الانتفاضة التي دخلت شهرها الثالث وراح ضحيتها حتى الآن نحو 300 قتيل غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين وسبق ان تلقى سبعة فلسطينيين علاجا في إيران ثم عادوا الى بلادهم، وتعارض إيران عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة وتساند الفلسطينيين في انتفاضتهم ضد اسراييل التي تعتبرها دولة لا تتمتع باشرعية.

وحاولت وسائل اعلام حكومية في إيران انكسار الاتهامات المعادية للفلسطينيين قسداها رجال دين متشددين بشكل اساسي، وقال رجل الدين المتشدد آية الله احمد جنتي انه شعر بخيبة امل من فتور التأييد للانتفاضة الفلسطينية في إيران.

وقال جنتي في خطبة الجمعة في جامعة طهران «كنا نتوقع ان نرى تجمعات طلابية حاشدة تأييدا للانتفاضة عبر إيران كل يوم، الا اننا ننام قريري العين بينما يستشهد الفلسطينيون».

وخلال اجتماع للرئيس محمد خاتمي مع آلاف من مؤيديه من الطلاب انصب اهتمام هؤلاء الطلاب على الديمقراطية والحرية داخل بلادهم بشكل اساسي.

أكد مواصلة عملياته المشروعة ضد الاحتلال حزب الله: تصريحات باراك دليل نوايا تصعيدية

بيروت - أ ف ب: رأى حزب الله اللبناني الجمعة في اعتبار رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك بان عمليات المقاومة في مزارع شبعا المتنازع عليها في جنوب لبنان تسبب سيدة إسرائيل هو «دليل على نوايا تصعيدية».

وقال رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رد في تصريح لصحيفة السفير اللبنانية «ان في كلام باراك ادعاء ضمنيا بان الهجوم على قواته في مزارع شبعا هو مس بالسيادة الصهيونية وهذا الامر يخفي نوايا عدوانية للتصعيد ضد لبنان والمنطقة».

وكان باراك قد أكد الخميس ان «اسرائيل ستسترحم بقوة للدفاع عن مواطنيها وجنودها ولن تقبل باي مساس لسيادتها» وذلك في معرض تعليقه على مقتل جندي اسراييلي في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) على يد حزب الله في مزارع شبعا.

وكان الحزب قد خطف في السابيع من تشرين الاول (اكتوبر) ثلاثة عسكريين اسراييليين من المنطقة نفسها.

واضاف رد «هذا ما يجب ان يتخبه له المجتمع الدولي فلا يقع فريسة التسليل الاسراييلي من اجل الضغط على لبنان وسورية».

من ناحيته وصف وزير الخارجية اللبناني محمود حمود الجمعة تهديدات باراك الى لبنان بأنها تشكل هروبا الى الامام من الازمة التي تواجهها اسراييل.

وقال حمود لصحافيين «لقد اعتدنا هذه التهديدات في كل مرة يكون فيها الوضع مرتكبا داخل اسراييل».

واضاف حمود ان «الرد على الحديث عن السيادة في بيان اسراييل هو ان السيادة لبنانية على ارض لبنانية وان لبنان هو الذي يطالب باستعادة سيادته على هذه الاراضي».

ومضى يقول «نريد ان نذكر باراك بان هذه الاراضي

اصابة فتى لبناني بلغم من مخلفات الاحتلال الاسراييلي

النيطية - رويترز: قال مصدر طبي ان فتى لبنانيا اصيب بجروح متوسطة في بلدة النيطية القريبة من قلعة الشيف لتلقي العلاج المناسب، وتقول مصادر رسمية لبنانية ان القوات الاسرائيلية انسحبت خلف وراءها 130 الف لغم واهاد الشبان في فلسطين التي وصفها بانها ملك للعرب والمسلمين، كما المسد الاقصى الذي هو ملك لامة الاسلامية بقرار ريباني لتلغيه قرارات مجلس الامن او الامم المتحدة.

واشاد الشيخ سلامة في خطبة الجمعة بمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم والذي يستوعب نحو 40 الف طالب. واكد ان جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم هي عمل عظيم لتكريم العلماء الاجلاء وحفظه كتاب الله العظيم ونشر رسالة الدين السمحاء في شتى ارجاء الارض.

وقال ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية اقامت أكثر من 500 مركز لتحفيظ القرآن الكريم في محافظات فلسطين يدرس بها نحو 30 الف طالب وطالبة، كما تخرج نحو 200 حافظ وحافظة للقرآن الكريم سنويا.

ستة آلاف لبناني وفلسطيني يدعون الانتفاضة الى حمل السلاح



شاب فلسطيني يشارك في المواجهات التي اندلعت الجمعة في القدس (رويترز)

صور - أ ف ب: سار ستة آلاف لبناني وفلسطيني الجمعة في شوارع صور في جنوب لبنان داعين الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى حمل السلاح.

واشاد مراسل وكالة فرانس برس ان المظاهرين الذين رفعوا الاعلام اللبنانية وعلما فلسطينيا كبيرا، اطلقوا هتافات مثل «القوا غصن الزيتون واحملوا السلاح».

وقد شاركت في تنظيم المسيرة جمعيات ثقافية ووثاقفية ورياضية لبنانية وفلسطينية بمناسبة ذكرى انطلاق

استمرار حبس استاذ فلسطيني بأمريكا دون اتهام

اشطن - رويترز: صرح مسؤولون امريكيون بان فلسطينيا كان يعمل استاذنا جامعي في فلوريدا مسجون حاليا دون توجيه اتهام منذ عام 1997، وسيفي محسوزا في مؤسسة اتحادية. وقال المسؤولون ان لجنة الامتصاصات الهجرة قررت الخميس تمديد تأجيل تنفيذ قرار قاضي الهجرة من منظمة الجهاد الاسلامي التي تصنفها الحكومة الامريكية على انها «جماعة متطرفة»، ونفى النجار انه يدعم اي جماعات ارهابية، وقال ان التحقيقات المالية التي اجراها شملت مبالغ كان يتصرف فيها نيابة عن والده واخيه.

وقال مسؤولون ان «جماعة» محكمة قاضي الهجرة كلفن مكيبو يوم الاربعاء بانّه لم يعد من الممكن اجحاز لجنة الامتصاصات الهجرة او امام محكمة استئناف اتحادية في اتلانتا.

انتهت تأشيرة الإقامة الخاصة به، وكان يقوم بتدريس اللغة العربية في جامعة ساوث فلوريدا في تامبا حيث كان يقيم مع زوجته وبناته الثلاث. ووصف محامو الهجرة والجنسية الحكومة لم تشمل ابلاغ النجار بالادلة المهمة ضد وهو ما كان سيمنحه فرصة مهمة للدفاع عن نفسه ضد تلك الاتهامات، وحصل محامو الحكومة امرا على تأجيل مدته 24 ساعة لتنفيذ امر القاضي ثم حصولوا على تأجيل لاجل لجنة الامتصاصات الحكم القاضي امام محكمة استئناف اتحادية في اتلانتا.

هدام بعد اطلاق سراحه: سنعمل على اقامة علاقات مع «السلطة الفعلية» بالجزائر

■ واشنطن - الدوحة - القدس العربي - اف ب: أعلنت مجموعة دعم للإسلامي الجزائري أنور هدام يوم الجمعة في واشنطن ان السلطات الأمريكية أطلقت سراحه. وكانت اجهزة الهجرة الأمريكية أوقفت هدام في كانون الأول (ديسمبر) 1996 لدخوله البلاد «من دون تأشيرة» واعتقلته في فرجينيا. وقال ابراهيم هوير، المتحدث باسم المجلس المكلف للعلاقات الأمريكية الإسلامية انه «حر وتحديث اليه هذا الصباح». وأضاف انه حصل مؤخرا على حق اللجوء السياسي. ولم تؤكد اجهزة الهجرة الأمريكية هذا النبأ على الفور. وكانت سلطات الهجرة سحبت اللجوء السياسي من هدام، ثم سحبت منه بعد ايام قليلة متذرة بوجود خطأ أدى الى منحه «حق لا يستحقه». وفي مطلع التسعينات، كان أنور هدام يعتبر عضوا في الجبهة الإسلامية للانقاذ (مخطورة). ومن الرسميين الجزائريين من يقول انه من المقربين من الجماعة الإسلامية المسلحة وأنه لم يتعد عنها الا في نهاية 1999 ولكن السلطات الجزائرية ظلت تعتبره «ارهابيا».

وفي ايار (مايو) الماضي، رفضت السلطات الأمريكية اللجوء السياسي بعد ان منح له نتيجة «خطأ» بحسب اجهزة الامريكية. وشنت المنظمات الإسلامية المتعاطفة مع هدام حملة اعلامية في الاسابيع الاخيرة بهدف الضغط للافراج عنه. وشارك هدام في التوقيع على «العقد الوطني» وهي اتفاقية سياسية اشترك في صياغتها والمصادقة عليها



هدام جالسا، يصفاح عبدالمحميد مهري اثناء التوقيع على «العقد الوطني» بروما (لوشيف/القدس العربي)

الهزة ارضية بقوة 3,8 درجات تضرب شرق الجزائر

■ الجزائر - اف ب: اعلن المركز الجزائري للابحاث الفضاوية والفلكية والجيوفيزيائية ان هزة ارضية بقوة 3,8 درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت صباح يوم الجمعة بني ورتلان في ولاية سطيف (300 كلم شرق العاصمة الجزائرية). ولم يشر المركز الى وقوع ضحايا او اضرار مادية. والهزة التي وقعت عند الساعة 10,08 بالتوقيت المحلي (09,08 ت غ)، هي ارتداد لهزة ارضية ضربت هذه المنطقة في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر). وقد ضربت تلك الهزة التي بلغت قوتها 5,4 درجات على مقياس ريختر للمنطقة نفسها ايضا القريب من بجاية. ووقعت ثلاثة قتلى على الاقل وعشرات الجرحى وتسببت في اضرار مادية كبيرة. وسجل عدد كبير من الهزات الارتدادية منذ ذلك الوقت.

الافراج عن 26 صيادا مصريا بعد شهر من اعتقالهم في ليبيا

■ القاهرة - اف ب: افادت مصادر في وزارة الخارجية ان 26 صيادا مصريا اعيدوا الى مصر يوم الخميس من ليبيا حيث كانوا اعتقلاوا اكثر من شهر بتهمة الدخول الى المياه الإقليمية الليبية في المتوسط. وينتمي هؤلاء الى مجموعة من 149 صيادا مصريا يفترض الافراج عنهم طبقا لاتفاق بين وزارة الخارجية والسلطات الليبية بحسب المصدر نفسه. ودخل هؤلاء الصيادون عن طريق الخطأ في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) على متن زوارقهم الى المياه الإقليمية الليبية حيث تم اعتقالهم بحسب المصدر نفسه.

كتاب مثير يتهم ملك اسبانيا بتلقي عمولات لتسهيل استثمارات عربية

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجديوي: نزل الى المكتبات الإسبانية هذا الأسبوع كتاب يحمل اسم «الملك من انقلاب إلى آخر» يروي بعض الجوانب غير المعروفة عن حياة العامل الإسباني خوان كارلوس من ضمنها اتهامات خطيرة كتورطه في الانقلاب العسكري الفاشل سنة 1981. وتقول مؤلفة الكتاب باتريسيا سفيرلو أنها تكشف لأول مرة في هذا الكتاب الذي هو عبارة عن سيرة ذاتية للملك عن جوانب لا يعرفها الرأي العام الدولي والمحلي كتورطه في الانقلاب أو وساطته كسمسار في عدد من الصفقات الدولية. وتؤكد أنها تقدم معلومات جديدة عن الكيفية التي وصل اليها خوان كارلوس الى الملك على الرغم من أنه لم يكن الوريث الشرعي وإنما فرضه الجنرال فرانسيسكو فرانكو قبل وفاته سنة 1975 في حين يعد أبوه دوق برشلونه هو الوريث الشرعي. كما يتناول الكتاب الواقع في 400 صفحة تورط الملك في الانقلاب العسكري الفاشل لسنة 1981 علما ان هذه الأشرطة متداولة خاصة بعد الاتهامات التي وجهها اليه سكرتيره الخاص السابق أرامادا والذي سيصدر بدوره كتابا في الموضوع مستقبلا. في الوقت نفسه يقدم الكتاب معلومات عن تورط العامل الإسباني في مبيعات الأسلحة أو توسطه في بعض الصفقات الكبرى. وكان رجل أعمال كبير في اسبانيا وهو خابيير دي لاروسا قد اتهم أمام قاض التحقيق في برشلونه في بداية الشهر الماضي الملك خوان كارلوس بالتورط في قبض عمولات لتسهيل بعض الاستثمارات العربية في كارلوس عبر أحد أصدقائه وهو السفير ماتويل برادو.

الاردن: سكان «الافوار» يطالبون السلطات بالسماح لهم باطلاق النار على قطاعان من «الخنازير» الاسرائيلية التي تهاجم مزارعهم

■ عمان - «القدس العربي»: ولواجهة هذا الخطر الداهم تنادي اهالي الافوار مؤخرا لتشكيل لجنة طوارئ خاصة اسموها «لجنة مكافحة الخنازير الاسرائيلية»، والغرض منها ايجاد الالية المناسبة لرد الخطر الخنازيري وفقا لنظام تعليمات «أمني» صارم يطبق على المناطق الزراعية الحدودية مع اسرائيل ويحول دون تمكين المزارعين من تصفية حساباتهم مع الخنازير. وحسبما يقول المزارعون فان الخنازير الاسرائيلية التي لا تمنعها قوات الجيش الاسرائيلي ولا تقتلها

مذكرة برلمانية تطالب الحكومة الاردنية بالغاء اتفاقية وادي عربية

■ عمان - «القدس العربي»: وادى «يربي» بعضها في المستوطنات الحاذية «لا ترمت بسهولة»، اوبالوسائل التقليدية في قتل الخنازير بسبب ضخامتها، وقدراتها التخريبية العالية. ولذلك فاطريقة الوحيدة لقتل هذه الخنازير هي اطلاق الرصاص عليها، وهو «أمر محظور» جدا بالنسبة للمناطق الحاذية لاسرائيل، والمزارعون يجدون صعوبة في مطاردة الخنازير في ساعات الفجر الأولى وملاحقتها لان المناطق «معممة» للغاية وازدحام اي اضاءة لملاحقة الخنازير

الافراج عن 26 صيادا مصريا بعد شهر من اعتقالهم في ليبيا

■ القاهرة - اف ب: افادت مصادر في وزارة الخارجية ان 26 صيادا مصريا اعيدوا الى مصر يوم الخميس من ليبيا حيث كانوا اعتقلاوا اكثر من شهر بتهمة الدخول الى المياه الإقليمية الليبية في المتوسط. وينتمي هؤلاء الى مجموعة من 149 صيادا مصريا يفترض الافراج عنهم طبقا لاتفاق بين وزارة الخارجية والسلطات الليبية بحسب المصدر نفسه. ودخل هؤلاء الصيادون عن طريق الخطأ في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) على متن زوارقهم الى المياه الإقليمية الليبية حيث تم اعتقالهم بحسب المصدر نفسه.

الاردن: سكان «الافوار» يطالبون السلطات بالسماح لهم باطلاق النار على قطاعان من «الخنازير» الاسرائيلية التي تهاجم مزارعهم

■ عمان - «القدس العربي»: ولواجهة هذا الخطر الداهم تنادي اهالي الافوار مؤخرا لتشكيل لجنة طوارئ خاصة اسموها «لجنة مكافحة الخنازير الاسرائيلية»، والغرض منها ايجاد الالية المناسبة لرد الخطر الخنازيري وفقا لنظام تعليمات «أمني» صارم يطبق على المناطق الزراعية الحدودية مع اسرائيل ويحول دون تمكين المزارعين من تصفية حساباتهم مع الخنازير. وحسبما يقول المزارعون فان الخنازير الاسرائيلية التي لا تمنعها قوات الجيش الاسرائيلي ولا تقتلها

اصساجية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,16	5,26	12,15	15,20	17,42	19,42
القدس	4,49	4,59	11,34	14,19	16,39	18,00
القاهرة	5,02	5,12	11,50	14,39	16,58	18,18
دمشق	4,47	4,57	11,29	14,11	16,30	17,53
عمان	4,47	4,57	11,31	14,16	16,36	17,57
بيروت	5,01	5,11	11,33	14,13	16,33	17,56
بغداد	4,54	4,64	11,57	14,39	16,58	18,21
الكويت	4,57	4,67	11,45	14,35	16,55	18,14
النامة	4,40	4,50	11,33	14,30	16,50	18,06
الدوحة	4,35	4,45	11,28	14,27	16,47	18,03
ابو ظبي	5,21	5,31	12,16	15,16	17,37	18,52
مسقط	5,04	5,14	12,00	15,02	17,23	18,38
صنعاء	4,50	4,60	11,58	15,11	17,36	18,47
طهران	5,19	5,29	11,59	14,35	16,54	18,19
الخرطوم	4,37	4,47	11,44	14,45	17,22	18,33
طرابلس	5,19	5,29	12,02	14,57	17,04	18,26
تونس	5,36	5,46	12,14	14,47	17,06	18,33
الجزائر	6,05	6,15	12,42	15,16	17,35	19,01
الرباط	5,40	5,50	12,22	15,02	17,21	18,44
انقرة	5,10	5,20	11,43	14,08	16,27	17,57
لندن	5,49	5,59	11,55	13,37	15,55	17,40
باريس	6,30	6,40	12,45	14,39	16,58	18,40
روما	5,34	5,44	12,05	14,23	16,42	18,16
يون	6,18	6,28	12,26	14,12	16,30	18,15
فيينا	5,32	5,42	11,49	13,45	16,04	17,46
بروكسل	5,29	5,39	12,37	14,22	16,41	18,25
لاهاي	6,34	6,44	12,37	14,17	16,35	18,21
ستكهولم	6,25	6,35	11,42	13,43	16,49	18,49
موسكو	5,36	5,46	11,24	12,46	15,01	16,52
اثينا	5,43	5,53	12,20	14,50	17,09	18,37
نيقوسيا	5,01	5,11	11,41	14,18	16,38	18,02
واشنطن	5,28	5,38	12,03	14,30	16,49	18,18
نيويورك	5,20	5,30	11,49	14,11	16,30	18,02
سان فرانسيسكو	5,28	5,38	12,05	14,35	16,54	18,22

صادرة من المركز الاسلامي في آخن - المانيا

البنتاغون يفتتح مركز ابحاث للشرق الاوسط وجنوب آسيا

■ البنتاغون يفتتح مركز ابحاث للشرق الاوسط وجنوب آسيا : واشنطن - رويترز: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) انها ستفتتح مركزا للدراسات الاستراتيجية في واشنطن الشهر القادم سيديعى اليه مسؤولون من 21 دولة لدعم السلام في الشرق الاوسط وجنوب آسيا. وسيقيم مركز الابحاث الذي ستكون له صيغة رسمية يضع دورات في العام مدة كل منها ثلاثة اسابيع سيحضرها مسؤولون عسكريون ومدنيون من تلك الدول لتشجيع الروابط الشخصية بينهم ودعم الاستقرار في المنطقة. والمركز الذي سيقام في جامعة الدفاع الوطني التابعة للبنتاغون سيكون على غرار اربعة مراكز مماثلة انشأتها وزارة الدفاع الأمريكية لتشجيع الديمقراطية والسلام في عدة مناطق في العالم. ويوجد احد تلك المراكز في المانيا ويديعى اليه مسؤولون عسكريون وحكوميون على المستويات المتوسطة من اوروبا والجمهوريات السوفييتية السابقة كما يوجد مركز اخر في هاواي ويحضر اليه ممثلون من معظم دول آسيا. وستراس البنا رومانوفسكي التي تشغل حاليا منصب نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي المركز الجديد الذي سيطبق عليه مركز الشرق الاوسط وجنوب آسيا للدراسات الاستراتيجية. وقالت رومانوفسكي للصحافيين ان مسؤولين وخبراء اثنين من الجزائر والبحرين وبنغلادش ومصر واسرائيل والهند والاردين والكويت ولبنان والمالديف والمغرب ونيبال وسلطنة عمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية وسريلانكا وسورية وتونس واليمن ودولة الامارات العربية المتحدة سيديعون لحضور دورات تشمل محاضرات وحلقات نقاش موسعة. وأضافت انه سيتم استيعاب اربع دول هي افغانستان وايران والعراق وليبيا لانها ليس لها علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة.

اعتراض كندي على إنشاء نظام دفاع أوروبي بعيدا عن الناتو

■ واشنطن - ب: يلقى إنشاء نظام دفاعي أوروبي معارضة قوية من كندا الدولة البارزة بين أعضاء حلف شمال الأطلسي «ناتو». وهو الحلف العسكري، الذي يجمعها ودولا أوروبية تحت مظلة أمريكية. وتبدي كندا قلقا متزايدا إزاء قرار الاتحاد الأوروبي وبناء نظام دفاعي أوروبي مستقل عن حلف شمال الأطلسي. فقد دعا وزير الدفاع الكندي آرث إيجلتون أمام برلمان الاتحاد الأوروبي إلى الحفاظ على دور حلف شمال الأطلسي في المنطقة الأوروبية الأطلسية. وأعرب إيجلتون في اللقاء عن قلق كندا من قرار الاتحاد الأوروبي إنشاء مؤسسات جديدة لبناء نظام دفاع أوروبي مستقل. واعتبر إيجلتون بنية أوروبية موازية لحلف «ناتو» قد تعسر بالدور الأمني للحلف في منطقة شمال الأطلسي. وفضل الوزير الكندي بدلا من ذلك إنشاء بنية

استرادا يقول ان خصومه «يفقدون عقولهم»

■ مانيلا - رويترز: قال الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا الجمعة ان منتقديه المبالغين باستقالته يفقدون «عقولهم»، وتحسد المدعين الذين ينظرون قضية مسألهته بالقاء ما بجيعتهم من اتهامات ضد. وقال استرادا للصحافيين «انا اول رئيس تتم مسألهته وسأصبح اول رئيس يحصل على براءته» مؤكدا ثقته في انه سيتم تبرئته من اتهامات الرشى والفساد. ووصف مدعون استرادا في بداية جلسة محاكمته امام مجلس الشيوخ الخميس بأنه «لص ومحتال» لسرقته الزعموة لاموال عامة، وقالوا ان لديهم مفاجات اخرى سيتم الكشف عنها خلال المحاكمة. وقال استرادا «بغض النظر عن عدد القنابل التي بحوزتهم .. دعوهم

«سيمياء التأويل» لرشيد الإدريسي:

تحسين مقامات الحريري ورد الاعتبار إليها

الطاهر الطويل *

■ كثيرا ما يطرح الاشتغال النقدي المغربي المعاصر إشكال التعامل مع مناهج التحليل الأدبي العربية. ففي الوقت الذي يعمد فيه بعض الدارسين إلى إسقاط هذه المناهج وأجهزتها المفاهيمية على النصوص المغربية والعربية بنوع من الاستيلاء والانبهار نجد باحثين آخرين يفضلون التعامل مع تلك المرجعية الغربية بحصافة ووعي كبيرين إذ يمتحنونها منها بالقدرة التي تسعفه النصوص. وإذا التزموا وبنهج معين في تحليل نص بعينه فإنهم لا يخلون الباب في وجه المناهج الأخرى. الباحث المغربي رشيد الإدريسي واحد من هذه الفئة الثانية. ففي كتابه «سيمياء التأويل: الحريري بين العبارة والإشارة» الصادر حديثاً عن دار المنار للنشر والتوزيع بالدار البيضاء يبدو منشعباً بخصوصية الاقتراح: من جهة اقتراح على مناهج متعددة ولو التزم بمنهج الناقد والاديب والباحث الإيطالي الشهير «امبرطو إيكو» السيميائي. ومن جهة ثانية اقتراح على التراث الأدبي العربي وخاصة مقامات الحريري التي يتولى الباحث المغربي تحسينها ورد الاعتبار إليها وتجسير العلاقة بينها وبين مستجدات التحليل الأدبي الغربي.

يعمل المؤلف على اعتماد النموذج التحليلي لـ«امبرطو إيكو» تأسيساً على اعتقاده بأن هذا الأخير لا يقدم لنا في مجموع مؤلفاته السيميائية نموذجاً تحليلياً تطبيقياً يحرفه على النص بل- على العكس من ذلك- يقترح علينا كيفية مخاطبة النص ومساءلته وكيفية الإنمازج به لإخراجها من جموده ودفعه إلى إنتاج الدلالات المتوارية. كما أن منهج «إيكو» لا يتضمن أية محاولة إيديولوجية (التحليل النفسي المناهج الماركسية) تنتقل من المنهج أو النظرية لتستقر لدى المحلل بوصفها اعتقاداً ينفصلها بدوره عن النص المحلل ليصعب بها. وبعض الباحث مشروعياً اختياره النقدي وتطبيقه على مقامات الحريري بالإشارة إلى أن «إيكو» كان يعمل على تجرييد نموذج التحليلي أساساً على نصوص سردية من منطلق أن موضوع هذا النموذج هو ظاهرة السردية كما هو معبر عنها لغوياً وباعتبارها مؤولة من طرف قارئ مشترك. وهو ما اصطح عليه بسجيالية «التلقي» وتداوليات النص». يوضح المؤلف أنه يمزاجه بين النظري والتطبيقي في كتابه هذا يتوخى تحقيق هدفين اثنين:

أولهما: محاولة تتبع الفكر النقدي المعاصر متمثلًا في أحد رموزه الأشد نشاطاً واجتهاداً ومعرفته معرفة مباشرة من خلال كتاباته المتعددة.

ثانيهما: تطبيق هذا المنهج على نصوص أساساً من تراثنا الأدبي العربي متمثل في المقامة.

والمؤلف بذلك يسعى إلى إعادة الاعتبار لمقامات الحريري وتخليصها من الأحكام القبلية الجاهزة التي مارسها عليها بعض الباحثين مغيبين أية قراءة متأنية وموازنة عميقة لنصوصها.

«إيكو» والموسوعة

في القسم الأول من الكتاب والمعنون «بشروط إنجاز التأويل» يتحدث رشيد الإدريسي عن مقولة «الافتتاح» المميزة للعديد من النصوص الأدبية والفنية. ويقول: «يبرز

الافتتاح حسب «إيكو» نتيجة التفاعل الذي يحدث بين العمل الفني والمتلقي الذي يكون- أثناء محاولته كشف وفهم علاقات العمل- مشروطاً بثقافة محددة وبأذواق وميولات وأحكام مسبقة تعمل كلها على توجيه منعه إلى زاوية خاصة به. لذلك فإنه يذهب إلى أن العمل الفني حتى وإن كان شكلاً منتهيًا ومغلقاً، ومنظماً في غاية الكمال ومضبوطاً بدقة فإنه - مع ذلك - يبقى «مفتوحاً» على الأقل كونه قابلاً للتأويل بطرق مختلفة دون أن يؤدي ذلك إلى إفساد خصوصيته».

وبعدما يلت المؤلف الانتباه إلى الطابع الموسوعي الذي تتسمت به منهجة «إيكو» السيميائية المستلهمة للخصائص عدة وأطر نظرية متنوعة يعرض بعض المفاهيم: المؤولة الحيدان الهرمسي التسويم. موضحاً أن «إيكو» يفسد على كون أية عملية تأويلية لا يمكن أن تنطلق إلا بعد التسليم بالمعنى الحرفي للنص. ومن ثم فهو يرفض التأويلات الخاطئة مركزاً على وجود لغة نقدية وأصافة تسمح بالمقارنة بين النص مصحوباً بتاريخه وبين التأويل الجديد.

ثم يتناول المؤلف مفهوم «الموسوعة» التي يطرحها «إيكو» بديلاً لمفهوم «الشفرة» Code الذي سيطر على الدراسات السيميائية لسنوات عدة. ويعرف الموسوعة بأنها «ذاكرة جمعية تتضمن المعطيات الثقافية المنتشرة في سياق سوسيو-ثقافي محدد والتي على القارئ الرجوع إليها أثناء عملية تأويله للنص الأدبي». كما يبرز دور الموسوعة في عملية التحسين النصي ويحلل بنيتها وعلاقتها بالذاتة الإحصائية والسيناريويات المشتركة. الآخر النقطة التي يتناولها المؤلف في القسم النظري من الكتاب تتعلق بما يسميه «إيكو» المحور النصي كمفهوم مساو لمفهوم «التمية»، وبما يقوم به القارئ من تأليف بين عدة أجزاء من الخطاب أثناء تحسين المستوى السردى وكذا العوالم الممكنة وأهميتها في تحليل النصوص السردية.

النفس اللوامة والنص الأمارة

في ضوء الخلفية النظرية المؤطرة للكتاب يعيد المؤلف إلى تحليل بعض نصوص الحريري وخاصة المقامة العمانية والمقامة البصرية. يستعمل ذلك لتحليل مقدمة المقامات التي يرى أنها لا تطرح للوهلة الأولى مشاكل في التأويل. ولكن ما إن يقف عندها القارئ بعمق حتى يكشف عن الحقيقة غير ذلك.

ومن هنا يبين المؤلف أن الحريري وهو يكتب مقدمته كان يخوض صراعاً مزدوجاً:

- صراعاً خارجياً أطرافه: الخصوم المتشككون في اقتداره على الإبداع وفي نسبة المقامات إليه والمتشككون الذين رأوا في المقامات مظنة الإخلال بالأخلاق والمعارض للخليل الذين اعتبروه نوعاً من الكذب.

- وصراعاً داخلياً طرفاه: نفسه اللوامة من جهة وهي التي تدفعه إلى التصريح ببعض آراء خصومه أحياناً وتحته على الدعاء والابتهال

أما اختياره المقامة العمانية ف يرجعه إلى صيرورتها الذي يتجسد في جریان أحداثها في مكان مختلف عن الأهمية الدالية للمكان إذ تحدث المقامات الأخرى ولما تحوّر عليه هذا المكان (جزيرة مجهولة ذات طابع غرائبي) على عناصر تغني عن التفسير وتمتدح المقامة على الذهاب يتأوله إلى أبعد الحدود كما تمنحه إمكان القيام بأكثر من توقع.

ويرصد الباحث مسار الشخصيات - خاصة السروجية- وأدوارها الفاعلية المرتبطة بأدوار محورية. كما يبرز الأهمية الدالية للمكان إذ يبين أن السروجي يختار في كل مقامة مكاناً جديداً لاحتياطه. فإذا كان في العمانية قد اختار القصر فإنه في المقامة البصرية اختار المسجد وذلك لأنه الأكثر توافقاً مع هدفه في هذه الحالة وهو التوبة. ويخلص المؤلف إلى القول أن المقامتين البصرية والعمانية تعبر كل منهما عن رؤية مختلفة للحياة وهو ما أدى إلى تغيير مواقف السروجي وسلوكه. وقد نتج عن هذا الاختلاف احترام الرؤية الإيديولوجية الفراقية التي تعد أحد ثوابت أفق انتظار المتلقي الذي تفرس على قراءة القصص الشعبي والدني.

أسئلة القراءة

على مستوى المنهج التأويلي الذي اعتمده الباحث وانطلاقاً من تصور «إيكو» لمفهوم المؤولة وتوسيعه له ليشمل نصوصاً وكتباً بكاملها أو صوراً والفاظاً عمل رشيد الإدريسي على استحضار نصوص وأقوال خارجة عن كتاب «مقامات الحريري» وذلك لأن النصوص الأدبية بعضها بعضها ويفسر بعضها الآخر على الرغم من تباعد العصور واختلاف الجالات الثقافية التي ينتمي إليها. فاستحضر لافونتين وابن المقفع والجاحظ والزمخشري واليحيوي والبديع وابن حزم والشريفي والوساطي.. كما



امبروتو إيكو

أنه لا يقتصر على المفاهيم السيميائية التي بلورها «إيكو» وإنما استعان بنماذج تحليلية أخرى معتبرا هذه العملية خاصة من خصائص «إيكو» في افتتاحه على أحسن ما عند الآخرين والاستفادة منه وتطويره وإغتنائه.

ويركز على أهمية السؤال في التحليل باعتباره المنهج الدال الذي هو في عمقه تعدد الأسئلة التي يمكن للنص أن يجيب عنها. فالأسئلة متعددة بتعدد القراءة لكنها تبقى محدودة بالإطار الذي يرسمه النص.

وعلى مستوى آخر يوضح أن تبني منهج عربي معاصر ليس معناه تولية الظهور لتراثنا العربي الذي يمكن استثماره لبناء نماذج تحليلية ماصولة تستفيد من المناهج الغربية وتتعاامل معها تعاملاً تفاعلياً فتستعيد منها وتعيروها.

وأهم خلاصة يخرج بها المؤلف من دراسته تتمثل في «أن النص القديم ما زال في إمكانه الظهور بأكثر من وجه والتحدث بمعان مختلفة يكفي فقط السمو إلى مستواه وتنشيطه بالأسئلة التي بواسطتها يملأ البياض وتجلي أحد وجوه النص الممتكته. وهو ما يدفع كل من «التهتم» التي ألفت نصوص الحريري خاصة كتاب «مقامات الحريري» والنظر التحقيصة» التي اشاعها بحسن أو سوء نية - أو لك الذين رأوا فيها أدباً يتحدث ولا يقول شيئاً يتلفظ ولا يعنى».

* كاتب من المغرب

محترفو التوبات!

خيري منصور *

■ ذات سجّال ، كان طرفاه ماركسيا ممن وصفهم ناذر ساخر بانهم ماركسيو ربع الساعة الاخير، واصوليا لم يعثر علي وصف بعد يليق بما آل اليه الانقطاع عن التراث العقلي للإسلام، انتهى السجّال الي مصافحة وتبني بالرغم من البون الشخاسع بين المنطقين والخطابين، ذلك ببساطة لان الطفل المتنازع عليه، ليس ابنا لكلال الطرفين.

كما تقول حكاية ذات مغزى عميق اكتشف من خلالها القاضي الحصيف ان المرأة التي قبلت باقتسام الطفل لم تكن امه، ولن تكون.

ومعظم المساجلات التي تملأ دنيا العرب وتنشغل ناسهم، تنتهي الي مصالحات ومصافحات توفيقية، لانها تدور اساساً حول ما هو هامشي، ومطرود من بؤرة الاهتمام.

ويبدو اننا جميعا ننعّم بهذا الاحتياطي الذي نستدعيه في الزمات، والذاكرة العربية تعج بنماذج وثبت برشاقة قرد بين غضن وآخر وبين حشونة وأخري، وأحيانا بين غابتين، فبدا العقل كما لو انه معروض للإيجار.

بالطبع لا يعني هذا التوصيف اننا من الدوغمائية بحيث نطالب الآخرين بزج عقولهم في قوالب من الجبس، او في احذية صينية تحول دون نموها.

لكن الغبارق نوعي، وهائل بين من ينقد ذاته ويمتدح من فائض الحيوية والمراجعة ما يجعله يخبر رايه او موقفه في قضية ما.

والامثلة غزيرة، للدفاع عن حق الفكر او المثقف بشكل أعم في التطور، فمن يقرأ جورج لوكاشن شاباً يتابعته التحولات التي انتهى اليها، خصوصاً في دراسات نقدية شهيرة منها مثلا دراسته عن الشاعر الهندي طاغور.

حتى ماركس وإنجلز وهيغل الي حد ما وجدوا في مصنف أعمالهم الي حق زمنية، بدءاً من الصبا وعماسته حتى الشيخوخة وحكمتها ورسالتها!

وذات يوم فتح الراحل جبرا ابراهيم جبرا هذا الملف، حين لم يجد نفسه مضطراً للاعتذار عن اعادة النظر بنشاعرين لم يكن قد قرأها إلا نامة، ولم يشيرا اهتمامه النقدي في سنوات الشباب وعنفوانه، مما الجوهري، ونزار قباني.

وبدت دراسات جبرا تلك عن الشعراء أشبه بانقلاب قادة الناقد ضد حساسيته، كميشر بالحدائث، ومتحمس لقصيدة النثر التي كان يكتبها ويحرض على كتابتها واصطفاؤها كشكل شعري بدلي.

وبالرغم من الصدمة المؤقتة التي أحدثتها الراحل جبرا بهذه المغامرة النقدية الناتجة عن سياق رؤاه، وتاريخه الادبي، الا انها قوبلت بالكثير من الماس، خصوصاً من هؤلاء الذين التمس عليهم الامر، وفهموا ما قالة الناقد عن الشعراءين على انه اعتذار عن مقالاته السابقة حول الشعر الحديث او تكوص ، عن منجز الحدائث الي الموروث الاتباعي.

وسمعنا من يستنكر مقولة هربرت ريد الشهيرة عن التحالف الاستراتيجي بين الكاتب والمكتوب عنه، فهما ما رجعيان او تقدميان، لكن وفق معادلة الثنائية «المنووية» المصفاة من اي جدل او حوار.

ومثال جبرا، لا يصلح باية حال دفاعاً معمماً عن الانتقالات المفاجئة لهذا المثقف او ذاك من خندق الي خندق مضاد، وبسرعة تدعو الي الرجبية، وبدون قرائن مقنعة بان الشورة الكوبرنكية على صعيد كهذا جاءت كحصيلة منطقيه، وافراز عضوي.

ليس من الصعب على اي دارس لهذه الظاهرة وتواشها في حياتنا الثقافية خلال نصف قرن ان يتقصى الاسباب والمحرضات السياسية والاجتماعية التي أدت الي التواش والتقاقر بحثاً عن ثواب ما، او قراراً من عقاب ما.

فالعقد الخمسيني من القرن الماضي، كان استثنائياً بين عقود القرن كلها، لانه عقب نكبة عصفت بسبعية جيوش، وشككت امة بجداولها التاريخية والحضارية، اضافة الي انه العقد الفردي الذي انبثقت منه مفردات كانت للتو محرمة.

فالجهويات والثورات، والغاية الاشتراكية بكل سلالاتها بدت في تلك الايام كحجارة كريمة في جدار الطين، اما الاحلام فقد كانت متورمة ، لتناسب حجم الاحساس بالاحباط والهزيمة القومية الشاملة.

من هنا طغت ثنائية التقدمي والرجعي بحيث اتعدمت الظلال كلها ولم يكن متاحاً للبعد الثالث ان يجد متسعاً بين خانتي مغلقتين.

اما هؤلاء الذين أثوروا الصمّت، احترازاً من التأويل، فقد راحوا زماً في منطقة ما يسمى «اللبب» و الاعراف بين جنة التقدمي وحجيم الرجعي.

وما ان بدا العقد التالي «الستينات»، يمتحن شعراءت العقد السابق، وما تحقق، من احلامه حتى سطعت شمس حزيرانية ساطعة،

اذابت اجنحة الشّمم التي حلق بها راديكاليون وأضاءت كهوفاً مكث داخلها من تخثر الزمن لديهم في اواخر الاربعينات، وأصبحت تصفية الحسابات مع الماضي القريب متاحة حتى لمن لا حساب له، ولا ناقة او جملا في القافلة التي تعرضت الي التهب، وسطو قطع الطرق.

لا لاجئاً سيظل في ارض اللجوء، فكيف ترضاها وجودا خذ يا ابن بطني قبليتي، وأذهب شهيدا

عمان 2000/11/26



فمن افقده العقد السأخن وعيه، اعاده له العقد التالي هذا الوعي المسلوب وشهدنا على امتداد عدة سنوات سجلا من الكتب التي لا هاجس لأصحابها غير تبرة الذات، والدفاع عن الصمت القديم، واخيرا عقد المحاكمات الموتى سياسيين او متقنين، بعد ان فرغت القاعات من الشهود.

هل يمكن لباحث يتصفح هذا الملف، ان يتعامل مع كاتب سبج بحمد السد العالي مثلاً او مصنع الحديد والصلب في العهد الاسوري ثم اعتبرها سببيل للهزيمة، كما يتعامل مع جبرا وهو يعيد قراءة الجواهري ونزار؟

او مع غارودي وهو يكتب ما سماه «المسألة كلها» او حتى لوكاشن وهو يعيد النظر في شاعر او روائي، او فيلسوف؟

بالطبع لا، لان التحول السياسي، بل الانعطافة شبه الجزرية التي بدأت تتسود في مطالع السبعينات قدمت اغراءات لا اخر لها، لمن احترفوا «التوبة» في عدة عهود، ما دامت هذه التوبة حتى لو كانت ايدولوجية مشفوعة بمناح رسمي، يسندها، ويث حولها المهيجات الاعلامية التي جعلها محفوفة بما يقترّب من الاړهاب!

واخطر ما تعرضت له الذاكرة الوطنية في بعدها السياسي، والثقافي هو اعادة انتاجها.

اجراء جراحات واسعة لها، بحيث تلوي اعناق وقائع وموتى، لكي تلبي الطائر الجديد الذي ارتدى فاسح الاسترداك والتصحيح.

لهذا لا نفاعاً اذا عرفنا مثلاً بان دهقانة التبشير بالفتح العام، او التبشير الذاتي على الطريقة «اليوغسلافية» او حتى نداعة الطريق اللارأسمالي الي الاشتراكية، تحولوا الي منافحين عن اليبين الرأسمالي في اعنى صيغه ومرجعياته الكلاسيكية.

هذا على صعيد اقتصادي، اما على صعيد ثقافي، فان بعض من حولوا انفسهم الي وكلاء للحدائثوية الشكلانية، وأوقوا شأن امثالهم من التجار والمهنيين عي الموائج.

استداروا مئة وثمانين درجة، وبدوا يتحدثون ككلاسجين الذين اطلق سراهم للتو عن عهد باث، وعن اوهام وافنخ، ثم التحرن منها.

اتضح هذا على نحو سافر في مؤسستات يقودها افراد، لا شركاء لهم الا هؤلاء الذين ترد اسماءهم في الملفات الرسمية لاستكمال النصاب القانوني- شكليا..

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان ناشرين عربا استوردوا افراعات الورق، للخلص من ركام الكتب في المستودعات، لأنها مدفوعة الثمن.

اما محلات ومعامل الحلويات وتصدير البيض في بيرروت السبعينات تحديداً فقد زادت زمامنا على قصائد وقصص وروايات ودراسات بالغة الرداء بكل المقاييس، مما افسد المعيار المعرفي برمته، خصوصاً حين افزرت الاحزاب والنوادب الاعلامية ودور السفارات والقناصل نقادها وصحافيتها الذين لا مانع لديهم في ان يتغزلوا بسيقان الاعلى او مخالبا الفراشة!

اية سايكولوجيا تنامت لدى ازهار عباد الشمس بحيث تستدير نحو شموس الانظمة السياسية والسلطات وسائر ضواحيها من التابعين؟

بحيث أصبحت نرى ابن العشرين وهو ينعم بحكمة التسعين، قدر تعلق هذه الحكمة بحرق المراحل، والوصول الي العتبات غير المقدسة. وكان الطعينة الجديد، اعاد انتاج الوصية فاصبح الهجاء هو الوجه الاخر للمديح واصبح لكل كلمة ثمن!

ان حُرمة من الدراسات الاجتماعية والنفسية وحتى الانثروبولوجية بدت الآن مطلوبة بالحاح لتفسير الظواهر الفريدة التي تحولت الي شريعات، وبدهيات، يولك الكاتب وفي فمه عدة ملاعق منها!

فاسباع الجوع او التجويع بمعنى ادق، يضاف اليها كل محاصيل عقود الازهاب التربوي وثنائية العصا والعصا، حيث ما من جزر على الاطلاق.

جرى حشدنا بمهارة فائقة، بحيث يتحول الكائن الي مجرد مادة رخوة يمكن تشكيلها حسب الحاجة.

مرة على صورة انسان، ومراراً على صورة قرد او صرصار او جرادة!

مثالان طازجان الان، يستدرجان مقصي هذه الظواهر نحو المزيد من الرصد.

العراق بما آل اليه خلال عقد اعرج غير مسبوقة بهذه الغلظة الدولية والخذلان القومي. والانتفاضة، بما توجه به الان من اضاءات حارقة.

في المثالين، كان محترفو التوبات السياسية والثقافية يحاولون شد الرياح لتجري حسب الجهة التي تبحر بها سفنهم الورقية.

لكن ما ان بدأ ان لحصار العراق حاداً، بدأت تلوح تباشيره حتى بدأ التوايون يعيدون الحسابات.

ومن فرغوا من دفن القضية الفلسطينية حتى آخر شهيد او شاهد، قفزوا الي الجهة المضادة وشهروا راديكاليتههم المرئية امام من أحرقت جمره السؤال الفلسطيني اصابهم وقلوبهم!

----- * شاعروكاتب من الاردن

عن الفضاء الخالي؛

لا تستطيع ان تعبر بالانكليزية الاب «انصاف الكلمات» أما الفرنسية فلا تتقبل «الفضاء الخالي»!

بيتر بروك ترجمة: محمد سيف

التقى بيتر بروك بتاريخ 9 و10 آذار (مارس) الماضي في ميثاق شورون (Chau-dron) المسرحي الواقع في الكروتوشفي بمنطقة فنس مع معلمين وفنانين مسؤولين عن دروس «المسرح والتعبير الدرامي» للمرحلة الاعيادية في العديد من الثانويات الفرنسية. ان الهدف من هذا اللقاء الذي نظم من قبل ادارة المسرح والعروض في وزارة الثقافة هو اللقاء نظرة تاملية حول كتاب «الفضاء الخالي» الصادر عن دار نشر Seuil المسجل في البرنامج الدراسي للكتاب. كيف نجدهم كتابيا هذا المدرس المسرحي لبيتر بروك، بما حققنا على غياب الدغماتية والابتهاج بفكرة ما زالت تعيش حركة مستمرة؟ لقد حاولنا وبكل بساطة، ان نحافظ على طابعها الحيوي - الاندفاع الحيوي - باحترامنا تسلسل وايحاء هذا اللقاء وترقيم النماذج الصغيرة واسئلة المشتركين وبعض الاستراحات. بهذه الذهنية تنتزه هذه الكتابة في الفضاء المسرحي محافظة على تلقائية التبادل.

الترجم

لقد اكتشفت من خلال التجربة التي مررت بها، الى ان يدى في مهمة العنق التي نعيشها في هذه اللحظة، ما بين شخص يتحدث ومجموعة تستمع، في احد الايام، عندما كنت اتي محاضرة في احدى الجامعات الانكليزية، تدور حول كتابي «الفضاء الخالي»، وجدت نفسي واقفا على منصة امام صالة مليئة بالطلاب، أحسست عندما بدأت بالكلام بأن كل ما افهمه به من كلمات كان خارجا من فمي دون فائدة تذكر، مطلقا، نتكلم هنالك اذن تصغي، كنت انا مكتئبا وحزينا اكثر فاكتر، لم استطع ان اجد طريقا الى اللغة الى الصورة، الى الكيفية الطبيعية التي من خلالها يمكن ترميز بعض الاشياء، لقد رايت امامي اناسا مثملا لو كانوا في مدرسة، في جامعة، حيث النسمة المبالغ فيها، جالسين امام شخص، يجد نفسه يتلانا كان واقفا او جالسا على منبر مرتفع امام أشخاص سائلين، باسئ، ضحزون من غير ان يعلموا ومع ذلك فهم منتصون.

حسن الحديات لدي الشجاعة لان اطلب منهم ان يتوقفوا وان نبحت لنا عن صالة اخرى. ذهب الجميع يبيتون عن صالة اخرى في جميع انحاء الجامعة حتى عزوا في نهاية المطاف على صالة صغيرة، ضيقة، غير مرحة مقارنة بالصالة الاولى. ولكننا عثرنا فيها على علاقة قوية، وعندما أخذت لمرأة ثانية ثانية في هذا المكان، وجدت نفسي قد تغيرت تماما. هذا التحول الذي طرأ علي في قاعة له انا انما صادم، ولم يكن الذي لي انا فيه، وانما لطبيعة العلاقة الجديدة التي نشأت بيني وبين الاشخاص الذين كانوا امامي. وانطلاقا من هذه اللحظة لم يعد بالممكن الحديث بطريقة افضل واحسن فندس واما ايضا بنوع من التبادل، بحيث صارت الاسئلة والاجوبة تأتي بتلقائية اكثر فاكثر.

وهنا تعلمت واحدا من اهم الدروس حول الفضاء، والشي عمقته في تجاربنا التي حققناها، بنشر كتابي «الفضاء الخالي» لادباع المسرحي، الذي تأسس في باريس عام 1970. لقد بدأنا خلال السنوات الثلاث الاولى، القيام بجاربنا خارج المسارح، فقد مثلنا اكثر من مرة، مثلنا في كل مكان الا في المبارات... لقد تعلمنا اشياء كثيرة ولكن، كانت التجربة، في ذلك الوقت، بالانسب للمتلين، بمثابة اكتشاف ان اشياء، لقد غير كبير وهم يشاهدون رؤوس المترجمين أثناء تقديمهم، وقد قسم كبير من هؤلاء المتلدين يعملون في المسارح كلاسكية كبيرة بالانسب لهم، العمل على سبيل المثال في افريقيا وعقد علاقة مباشرة مع الجمهور، وتنافس المنصر الضوئي الوحيد معه، الذي هو الشمس، نوع من الصدمة الكبيرة. اذكر جيدا ما قاله لي



مسرحية «بريطانيا العظمى» لمارلو، اخراج جان هوك اغنيل



مسرحية «الوسيو سيل» لموزات، اخراج باتريسيو شيدو

مخلصا للكتاب ومؤلفه، ولقد وجدت في كل جملة من العمل الترجمة حقيقة مطلقة، حقيقة مؤكدة، خالية من اي احتمال غامض او ملتبس.
الكلمة المتقنة
كانت هذه الترجمة التي قدمها السيد مستحيلة وذلك لان هدفي لم يكن عمل كتاب يعطي انظمة عن المسرح او حوله، بل على العكس انه وجد من اجل ان يخلق فضاءات خالية في كل مكان. حينما استطاع ان يشرح نفسه ان يراجع بنفسه احساسه وانظما عاتيه، افكاره الخاصة، ان يجد منظوراته ورواه بطرحها للمناقشة، بتعريضها للمساءلة والتحقيق، ان هذا الامر قد صار لنا بمثابة نوع من الدروس العظيمة التي على اساسها يتوجب علينا ان نبحت عن ترجمتين آخرين، ومع ذلك كنا دائما نصلدهم بنفس الشغلة، ان الذين يجسدون اللغة الانكليزية من بينهم يعرفون ان اية درجة يصعب ترجمة هذا الكتاب الى الفرنسية لانا في الانكليزية نبحت دائما عن كل ما يمكن ان يكون غامضا او ملتبسا اكثر من بحثنا عن ما هو ممكن، ان الكلمة المتقنة في اللغة الانكليزية هي «الفضاء الخالي»، الذي هو في الحقيقة نوع من معني استدلالي مباشر، واضح يفهمه العالم باجمعه، ومن ثمرة التحليل يصعب ترجمة هذا الكتاب الى الفرنسية لاننا محاولونا لان نكون عادلين في ترجمتنا ودقيقين في اختيارنا للكلمة والجملة، بدأ المعنى يتبحر ويقت نفسه، غير ان المعنى كان هنا، يستعرض نفسه بطريقة بسيطة جدا لا تحتاج الى تعقيد وتثقيب وبحث وراء ما هو خفي ومستتر، على كل حال، قبلنا في نهاية المطاف بهذا العنوان «الفضاء الخالي» وهكذا، قبلنا للصفحة، يطلعا الفصل الاول من الكتاب Deadly Theatre الذي ترجم الى اللغة الانكليزية بالمسرح البرجوازي.

محزن مزعج واخضر مزرق

الفصل الأول من الكتاب له هدف بسيط،

هو زعزعة بعض المفاهيم، يبدو لي، ان من المستحيل الذهاب بعيدا ما لم نهب جميع انواع المفاهيم الشائعة، وما لم نضع، وبشكل صارم وضوابط، كل ما في المسرح الخالي من الحياة، موضع مسائلة وامتحان، ان التعبير الوحيد للشكل المسرحي هو الحياة، ماذا سيكون عليه المسرح من غير «الوثوب الحيوي»؟ وهل يمكن ان يوجد المسرح من غير حياة؟ الشواهد والبراهين تثبت، وللاسف الشديد، ان هذا النوع من المسرح موجود ومنتشر في كل مكان، كنت اريد ان امنح هذا النوع اسمها ليس عدوانيا وذلك لان الهدف من الكتابة هو خلق «مصلحة» بكل هوءا، اكثر مما هي عملية شن هجوم وحشي، في اللغة الانكليزية، توجد كلمة محكمة، منطوقة وهذه الكلمة ليست بالادبية بشكل خاص، انها كلمة «dead»، وهي كلمة مضمومة تدين بعض الاشياء ولكن بشتاما.

لقد حاولنا في البداية، ان نترجمها بكلمة «محتضر»، «فان»، ولكن هذه الكلمة تجمع في ذات الوقت شيئين معا، هذه الكلمة هي الموت Dead موت ولكنه موت حي، تقريبا، ليس تماما، ولكن هكذا، ولكنه ايضا ليس كذلك، تحديد، وعلى كل حال، يجب القول به، وفي نهاية الامر خرج الكتاب الى السوق بترجمة رديئة وهي «المسرح البرجوازي»، بدلا من Deadly Theatre يجب ان احذر هنا من ان كلمة «برجوازي» من الناحية النظرية يمكن ان تسمع كصفة رمزية تستمطق بعض الحالات النفسية التي نستطيع فعلها، ان نصفها بالحنن، بالتهدب، بالتلق، بالنمطع عن العالم، المرفه بالفراط، بلا حيوية، فاجر، حامل، ناعم، ولكن جازد في سنوات 1968 - 1970، حينما خرج الكتاب الى النور اصصبت كلمة البرجوازي صفة سياسية بالمفهوم الضيق للكلمة.
لقد عثرنا منذ ذلك الحين على ترجمتين، بدت لي اكثر تحفيًا، الترجمة الاولى لا يحتمل Insuperable في اللغة الفرنسية، يمكننا ان نقول عن الشيء، انه لا يحتمل، ولا يتطاق في الوقت نفسه، نتحمل ونطيعه؛ وهذا يتسببه الي حد كبير او تقريبي كلمة انكليزية، نشير من خلالها الى الشيء ونقيضه، في ذات الوقت، في المسرح، على سبيل المثال، نستطيع ان نلتفت الى الشخص الجالس بالقرب منا، وخاصة اذا كانت فتاة جميلة ونقول لها، ان هذا العرض لا يحتمل، وتجيبن يا نعم، انه لا يحتمل، ولكن مع ذلك نبقى في مكاننا ولا نتغادرا! اما الكلمة الاخرى فانها تحتوي على التورية معا، على الخفة والقلق في نفس الوقت، وهذه الكلمة هي «كنيب»، «محزن» - «gubne» وعندما نسال، كيف كان هذا العرض؟ يأتينا الجواب: «كان محزنا او كنيبا»، ولكن كلمة «محزن» او «كنيب» هذه لا توحي لنا في نفس الوقت باننا على استعداد لاحراق المسرح-واخضر مزرق، وفيما ان هذه الاحتمالات لم تات على بال احد، فان المترجمين الثلاثة للكتاب اتفقوا على تسمية الفصل الأول بالمسرح البرجوازي.



■ ستوكهولم - اف ب: قبل ثلاثة ايام من تسلمه جائزة نوبل للآداب 2000، شن الكاتب الصيني المثير للجدل والحائز للجائزة الفرنسية، غاو كسنگجيان، حملة شعواء على يمين يوم الخميس الماضي في ستوكهولم، معتبرا ان «الآداب الصينية في القرن العشرين كاد يزول بسبب خضوعه لهيمنة السياسة»، وسيستلم غاو، اول كاتب باللغة الصينية يفوز بهذه الجائزة الاحد المقبل جائزته القيمة، من ملك السويد كارل غوستاف، مرفقة بتسعة ملايين كورون سويدي (1.77 مليون يورو) من مؤسسة نوبل السويدية، وتصل هذه المؤسسة خمسا من الجوائز الست التي أسستها في 1895 العالم ورجل الاعمال السويدي ألفرد نوبل ومنحت للمرة الاولى في 1901.

ورفضت الصين الجمعية انتقادات غاو معتبرة ان الكتاب الصيني يتمتعون بحرية كتابية «مناسبة»، واعتبر ناطق باسم جمعية الكتاب الصينيين التي يشرف عليها النظام ان «هذا هجوم مفرض لا يأخذ الواقع في الاعتبار (...) ان الادب الصيني اليوم مزدهر جدا ثمة الكثير من الروايات والقصائد وغيرها». وقد انتقدت الصين، في نشرين الاول (اكتوبر) الماضي، منح غاو جائزة نوبل للآداب واتهمت لجنة نوبل باختياره لاعتبارات سياسية.

الرسمي للكتب واحراقها... وفي العام 1983، منعت السلطات الصينية مسرحيته «موقف الحافلة» التي لاقته اقبالا منقطع النظير في يمين، ووصفها بانها «النص الأكثر أفسادا منذ قيام الجمهورية الشعبية»، وبعد اعلاانه «شخصا غير مرغوب فيه» في بلاده، اضطرت الى الهجوع الى فرنسا في العام 1988.

و اضاف غاو امام مجموعة من المسؤولين تقدمهم وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تاسكا، «خلال السنوات التي مارس فيها ما تراسي تونغ ديكتاتوريته المطلقة، كان حتى فرارا للتقنين معتذرا».

وقال ان المعابد الضائعة في اعماق الغابات التي كانت تحمي الادياء في الفترة الاخيرة، سويت بالارض، وحتى الكتابة سرا كانت تامة مجازة تعرض لخطر قاتل... واكد ان الكاتب «ليس بطلا يدافع عن مصالح الشعب، ويجب الا يكون موضوع عبادة».

انه اقل من ذلك ايضا، انه عدو الشعب، وعندما تحتاج السلطة الى اختلاق اعداء لصراف انتباه الشعب، يصبح الكاتب هو الضحية».

اصوات روح بدية

«مرايا الغياب» كتاب عن الفن الفوتوغرافي بالمغرب

لم يعد الفن الفوتوغرافي فنا تكلمي ويزين بل استطاع ان يتمتع بكامل استقلاله وفرادته ومتمعه الخاصة واقفا الدلالي الرحب. كما ان هذا الفن صار يتخلص من فكرة الانعكاسية ومحاكاة الواقع ليبحث لذاته سارا تشكيليا وتجريبيا حابلا بالدهشة والمفاجأة.

وجاء الكتاب الذي اصدرته الجمعية المغربية للفن الفوتوغرافي بدعم من وزارة الثقافة والاتصال جملة هذا المعنى الذي تشقه الفوتوغرافيا الإبداعية داخل المغرب وخارجه ومحاو لا مساهمة في النقاش الدائر حول الممارسة الفوتوغرافية المغربية والمكانة الاعتبارية للفوتوغرافيا داخل المشهد الثقافي بالمغرب وتحديدا علاقة التقاط والاختلاف التي تربط بين الفنون التشكيلية عوما.

يقع الكتاب الحامل عنوان «مرايا الغياب» في 50 صفحة، ويحتوي على نصين بالعربية لكل من أحمد جاريدي ونور الدين الزاهي، وآخرين بالفرنسية كتبهما عبد الرحيم كمال وموليم العروسي. بالإضافة الى نص تقديمي باللغتين العربية والفرنسية لجعفر عاقيل (الكاتب العام للجمعية). كما يضم الكتاب مجموعة فوتوغرافيات لكل من: فوزية العلمي، زهير بن الفاروق، عبد الرحيم الكويكي، سعيد أوبرايم، محسن برادة، إدريس بريطل، فؤاد بريكي، عبد الكريم بوعتان، خالد السويقي، جعفر عاقيل، سامي الكويكي، سلمان الزموري، نور الدين الغماري، والنهامي بتكيران.

وسبق لهذه الأعمال ان عرضت في المعرض الوطني للفن الفوتوغرافي في بقول جعفر عاقيل: «إن أبحاث الفوتوغرافي في هذا المعرض لم تعد تثقيد بفكرة تسجيل الانفعالات أو توثيق الأحداث بل صارت عملا تجريبيا بامتياز مفتوح على كل التجارب الطبيعية، كما يشير أحمد جاريدي الى أن الفوتوغرافيا الغربية المعاصرة بلغت سن رشدتها وتحررت من الأسطورية وأغلق جيل جديد من الفوتوغرافيين الباب خلفهم تاريخ محاكاة الواقع ولم يعد يعنيه في شيء قصص المشاهد السوسيوولوجية الصورة الفوتوغرافية أو عن تجريب التجريد كتمكى مؤسس ومبدع وأفق لتجريب الإمكانات الذاتية والحررة لعين المخيلة».

«السياق والنص الشعري: من البنية الى القراءة»

■ عن «دار الثقافة للنشر والتوزيع بالدار البيضاء» صدر حديثا كتاب يحمل عنوان «السياق والنص الشعري: من البنية الى القراءة» للباحث علي آيت أوشان يقع في 181 صفحة من الحجم المتوسط.

يتناول المؤلف القضايا التالية: القاموس العربي والقاموس الغربي السياق والمعنى السياق والتركيب السياقي والترجع السياق عند الغرب: التداوليات (فرانسواز أرمينكو أوسن فان ديك) تحليل الخطاب جمالية التلقي (ياوس وإيزر) السياق عند العرب (علم اصول الفقه).

وفي القسم التطبيقي يقدم علي آيت أوشان قراءة في قصيدة «الطحلب الآخر» للشاعر المغربي بنسالم الدمتاني.



لا أحد يطل من هذا الوهم

أخرج من شرق وغرب الكمبيوتر لكي انزع بوصلة الاشارات من جهاتي... * شاعر من الازد

أخرج من شرق وغرب الكمبيوتر

على ماذا

يختلف الشرق والغرب (في)،
يهدون دمي بينهم، يختلفون،
يمزقون احلامي المكتوبة على
جدران افكاري.

على ماذا

يتناحر الذين لا يلتقون الا في

قلبي مشاهدٌ مَرَّوحٌ،
وأمامة الكلام يتماثل للكلام،
حمرأةً فكرتي،
صحراءٌ غرقتي،
وحيلُ الصَّوءِ احمر،
وثيابي (بيضاء) العتمة.

وتحت تأثير البنية
صار قلبي صورة نافذة مرسومةً
على جدار غرقتي،
لا هواء يأتي،
ولا أحد يطل من هذا الوهم...
أخرج من الغياب...

محمد السمهوري*

سلم على قلبي،
ان صادفته تحت اي نافذة،
أو كان جالسا على مقعد الخريف

التقيت قلبي، حين كنت أتمناه،
حمامة من حدير الطريق،
أنفتحت دمي عليه،
ويا سيد «الورطاة» الدائم
أو امرؤك معاغة

بعد نبضة، لا شيء،
وأنا مشتاقٌ لا شيء فيه
كان لقلبي ظلٌ
قلت:
دعي عنك ققامتي،

الشاعر الفلسطيني سمح القاسم قدم «جيولوجيا الانتفاضة» في إطار مهرجان المدينة الثقافي بتونس

■ تونس - (اف ب): قدم الشاعر الفلسطيني سمح القاسم مساء الخميس على خشبة المسرح البلدي في العاصمة التونسية مجموعة من القصائد تحت عنوان «ثورة الانتفاضة» في إطار الدورة الثامنة عشرة لمهرجان المدينة الثقافي الذي بدأ يوم الجمعة الماضي.

وقدم سمح القاسم وهو احد رموز الشعر العربي المقاوم، امام حضور زاد عن ثلاثة الاف شخص، قصائد عن الصمود واردة الانتصار تحت عنوان «جيولوجيا الانتفاضة» منها «فسيفساء على قبة الصخرة»، و«الي بيتي» و«البيان الاخير عن واقع الحال مع الغزاة الذين لا يفراون» و«كلمة الفقيد في يوم تاييبته» و«البشر».

وقدمت فرقة «فلسطين تغني عربي» باقة من الاغنيات عن الوطن والارض والكفاح من اجل الحرية ورفعت خلال الحفل شعارات مؤيدة للفلسطينيين.

ويشارك في المهرجان الذي يستمر الى 24 كانون الاول (ديسمبر) الحالي، الفنانة الفلسطينية ريم تلحمي في عرض تحت عنوان «القدس» والمطرب جميل السايح.

ومن الفنانين العرب المشاركين، العراقي علي عبد الله والمغربي فؤاد زياوي ومن التونسيين، يقدم محمد القرني عرض زخارف عربية ولطفي بوشناق عرضا صوفيا بعنوان تجليات فضلا عن سهرات غنائية لكل من الثنائي زياد والطاهر غرسة. ويتضمن المهرجان سهررة عراقية عريقة يقدمها يوسف الصاغان وفارسو سلوم وكاظم اسماعيل الى جانب سهررة عزف على



سمية مبارك

استفزت المشاهدين فسموها المذيعبة الجريئة ماتيلدا فرج الله: أصادم من أقابلهم بمعلوماتي دون ان اتخلي عن أنوثتي

بيروت - «القدس العربي»:

عندما تعرف المشاهدون الى ماتيلدا فرج الله كوجه اعلامي جديد استفزتهم جرأتها وصراحتها أن لم تقل صداميتها، فهي اختارت لأطلالنا العربي، «بلا حرج» أن عنوان «بلا حرج» وكان من مقتضيات البرنامج أن تطرح الاسئلة والموضوعات الاجتماعية والانسانية والجنسية التي يدخل بعضها في باب الحرام، كل هذه العناوين التي ناقشتها كانت جديدة نسبيا وتطلبت منها جرأة في المناقشة والبحث فاذا بها تتكسب منذ البداية صفة المذيعبة المقاتلة لكنها لاحقا بدأت تعدل في صورتها مع برنامج سياسي هو «شو مشروعك» الذي سبق الانتخابات النيابية وركز على الحوار مع المرشحين للانتخابات، اما بعد الانتخابات فقد عادت الينا ماتيلدا مع برنامج «بتجرد» الذي يبحث في موضوعات متعددة من خلال ضيوف في الاستديو ويصورها مسجل.

في كل الحالات تستحق ماتيلدا لقب المذيعبة القادرة الجريئة والتي وصلت الى ما هي عليه بجهداتها وقوتها.

مع ماتيلدا فرج الله كان هذا الحوار:

■ اطلاقك للتلفزيونية الاولى كانت صدامية لماذا؟
عندما قدمت برنامج «بلا حرج» طرحت موضوعات تصنف في خانة المنوعات ولم يكن حينها قبول تلك العناوين متاحا كما هو سائد حاليا في المجتمع وعلى شاشات التلفزة، «بلا حرج» شكل فاتحة وتناول موضوعات تصتاج الى نوع من الصدامية كي تأخذ نكهة معينة، لم اليس شخصية الانسان الصدامي بل حاولت ان اتناول الموضوع بشكله الافضل لأصل الى النتيجة الافضل، كما اقر بان بعض الحفلات لم تكن بحاجة الى الروح الصدامية حيث لم يكن للاستفزاز اي معنى بينما في حلقات اخرى نشعر ان الاستفزاز يعطينا نتيجة أفضل من الضيف الذي نحاوره.

■ برنامج «شو مشروعك» الذي استقبل المرشحين للمجلس النيابي هل وجدت انه يحتاج للصدامية؟

■ ان لم تكن الصدامية بمعناها الحقيقي والتكامل موجودة في هذا البرنامج الا انه لم يكن برنامجا يهدف الى تحقيق الجوع، للمرشحين بل كنا في حوار حقيقي فاما يحقق الضيف نجاحا او هو يرسل امام الناس،

«شو مشروعك» مفتحي لونا جديدا في اطار اطلالي التلفزيونية، كما اننا حاليا مع برنامج «بتجرد» يعيدون لي الصدامية وقريبون من تقديم حلقات عدة بدقه وعناية من خلال الاشرفي وصولا الى استقبال الضيوف والحوار معهم.

■ هل جئت الى التلفزيون مباشرة؟

■ بالتأكيد لا، لقد مررت بالعديد من المراحل المهنية منها عملي في ادارة الندوات الاعلامية في اذاعة لبنان الحر لمدة تسع سنوات، وقبل وصولي الى «بي.ان» مررت في عداد وتقديم برنامجين تلفزيونيين بشأ على احدى محطات الاوروبيت. لقد مررت بعدة مراحل غير ان مرحلة التأهيل الاساسية كانت من خلال الحرف.

■ هل تتعبرين ان حاجز الحرف من الميكروفون انكسر لديك مع التجربة الاذاعية؟

■ لا لم يتغير شيء، عندما احس احساسا بالسلوولية بحيث احاسب نفسي باستمرار واحترم الذين يتابعون برنامجي، احاف على مادي لكن بالتأكيد لا احاف ان لا احسن ادارة النشوة وتحريكها لاني صرت جريئة حيايا ذلك.

■ بعيدا عن تجربتك الاذاعية هل كانت صورتك التلفزيونية هي نفسها؟

■ برأيي انها ستكون اضعف من دون التجربة الاذاعية ودائما اتحرر ان التلفزيون بالنسبة للصدايق يجب ان يكون التجربة الاخيرة وليس الاولى اذا بغرض بالماء ان يمر بالحلاقة المكتوبة ومن ثم في الاذاعة ليتمكن من العمل في التلفزيون. التلفزيون ليس لعبة والمشاهدين ليسوا هواة لنجرب بهم وجوهنا ومقدمي برامج التلفزيون بالنسبة للصدايق هو امكانيات وتجارب، لكن للاسف ما نلاحظه ان من يصلون الى التلفزيون ليسوا بمستوى الامكانيات المطلوبة منهم، والسبب ان لعبة التلفزيون صارت لعبة جسد ووجه ودلع ولم يعد لعبة مصاحبة حقيقية.

■ هل جئت الى التلفزيون لأنه اصبح وسيلة الاتصال الاولى في هذه المرحلة؟

■ لا انها الصدفة رغم انه كنت اتمني الوصول الى هنا ومن دون الصدفة لا كنت وصلت لأني لم اركز في حياتي على دعم من معارف او صدقات ولا املك الدلع الكافي كي اصل من خلاله الى حيث اريد، وصلت لأنه كان لي اسمي في اذاعة لبنان الحر وكانت لي جرأتي التي البرامج، اتصلا بي وطولوا ومني برنامجا جريئا فكان برنامج «بلا حرج» ومن ثم برنامج شو مشروعك، الذي تلاه برنامج «بتجرد» وجميعها تمت بطبي من اذاعة «بي.ان».

■ ان يطلب منك ولا تعرضين نفسك ماذا يعني لك ذلك؟

■ لا لا اشعر بلرغ بيني وبين نفسي عندما ارى انني قطعت كل هذه المراحل بتعبني وفي ظل الاجواء التي تعيشتها وهي اجواء لم يعد فيها حساب للقيم وليست مبنية على امكانيات وفرص حقيقية، وعندما اختلفي بنفسي اشعر اني تعبت كثيرا وحاربت في الكثير من الاسان ووصلت بتعبني، وليس باعنان ان انسان ان يقول بانه مد يد له كي يعطيني فرصة غلط.

■ برامجك من اعدادك وتقديمك للاشعيرين بالحاجة لمن يساعدك في الاعاد؟



ماتيلدا فرج الله (القدس العربي)

■ اكيد ان وجدت الامكانيات لدى المحطة لم لا، في برنامج «بتجرد» اتعاون مع زميل يساعدي في جمع المعلومات بوسائلنا التاريخي ومهمته ليست سهلة، مع فريق عمل يتكون البرنامج افضل بكثير.

■ البرنامج التلفزيوني الاسبوعي كم يستغرق من وقتك؟

■ ما ان انتهي من حلقة حتى ابدل في اليوم التالي بالآخرى، اضافة لهذا البرنامج لدي لقاء سياسي صباح كل يوم سبت على شاشة «بي.ان»، كما اننا نحضر برنامجا لطيف سيبت بمناسبة الاعياد، اقول بكل هذه المهمات لكن حلقة «بتجرد» هي الاساس.

■ هل اخذك التلفزيون من الاذاعة نهائيا؟

■ ليس بامكاني القول نهائيا ام جزئيا، لكن في هذه المرحلة انا مع التلفزيون فقط رغم شوقي للاذاعة التي احيها اكثر من التلفزيون لأسباب متعددة اهمها ان الاذاعة تبرز هويتها بعيدا عن اهتمامنا بخصلة الشعار اذا كانت على ما يرام ام لا او بالثوب، بل نهتم بالحقيقة التي تخرج من داخلنا بينما يأخذ الشكل قسطا كبيرا من اللعبة التلفزيونية.

■ في عصر الصورة التي أي مدى تهتمين بشكلك؟

■ عندما قدمت برنامج «بلا حرج»، لم اكن اهتم بالشكل كنت في وضع اضداد تام الى المادّة التي اقدمها كما ان كنت رافضة لان اكون لعبة، كنت احمل رفضا مبالغ فيه وعملت لاحقا لتصحيحه، اريد دائما ان اكون مذبذبة تظهر من خلال هفتها كصدايق تحمل بين يديها مادة عليها تقديمها غير التلفزيون، لاحقا صرت على قناعة بان الشاشة تطلب من تعني بكل الامور من الشكل الى الاطلالة الى الاتيسام الى التخصصير، لذلك حاولت البحث عن الافضل بالنسبة لي كي تكون اطالتي افضل.

■ تلاحظ ان محطات التلفزة ترحب بالمذيعبات اكثر من ترحيبها بالمذيعبين، ما راك بعلمة الازعة عبر الشاشة؟

■ اني امرأة حتى عندما استفذ الاخرون او تصادم معهم عبر الشاشة، تصادم مع الآخر من خلال عمق المعلومات التي املكها وفي الوقت نفسه احفظ بانوثتي بآمرأة، انوثتي تبقى في شكلها واطارها الطبيعيين لاني ارفض الاستماع الى القول.

■ صراحتك وجراحتك هل تسببت لك حرج مع برنامج «بلا حرج»؟

■ نعم، لأن الناس لا يقبلون بنا بهذا السلوب، البعض يقبلنا والبيض يرفضنا خاصة وان هذا النوع من المواضيع لا يلائم احساس المجتمع بالمراة، لكنني شخصيا ارى ان انوثتي المرأة التي بداخلي انا من يحدد دورها وطبيعا ليس لها اي دور في مهنتي، اني اهتم بواجبي مهني حتى وان كرهنه الاخرون كما مرارة وهذا ما يعينني.

■ عندما تصطب بك اجواء اشعرك بتمايزك بين الاخريين ماذا تقولين؟

■ يعمرني الفرح خاصة وانه فرح من شغل يدي ومن تعبي وحدي.

■ ما هي دراستك الجامعية؟

■ انهيت اجازة بالادب الفرنسي، لكنني منذ الصغر احب



ماتيلدا فرج الله (القدس العربي)

■ الشخصية الاعلامية، لقد مررت بالصحافة المكتوبة ثم الاذاعة ثم التلفزيون، حاليا صرت مناضجة الى التلفزيون الذي يعطينا نتيجة اسرع سواء في الفشل او في النجاح وكلا النتيجتين تصلان مباشرة الى الاذن وهذا من شأنه ان يزيد حوافزنا.

■ بعض النساء تمكن من ذلك والبعض الآخر تمكن من اختيار خط معين لنفسه واخرى صالعات في ممرعة الصورة التي سلعت المرأة وكرتها محصورة في الحضور والجمال فقط، لكن لالاسف النسبة الاكبر من الضائعات.

■ هل يمكن ان اختاري عنوانا يناقش قضايا خاصة بالمراة ضمن برنامجك؟

■ ممكن وقريبا ستكون لدينا شبكة برامج جديدة تسمح لي بالدخول الى مواضيع اجتماعية متعددة.

■ في جانب عملك المهني هل لديك اهتمامات اسنانية اجتماعية؟

■ مهنتي تسرق كل وقتي ولا اجد مجالا للمشاركة في اي نشاط اجتماعي، كما اني مسؤولة عن عائلتي كوني انا ولطفلي ومن المؤكد اني مقصرة بحقهما لست اما مثالية.

■ كيف تلتحقين بواجباتك الاجتماعية ما لورفا هل تصيب المساعدة مطلوبة منه؟

■ وبشكل كبير، احيانا كثيرة يوقفني احدهم في الشارع طرح مشكلته وكانه يعرفني منذ مئة سنة، وحيانا يلحون لي الحد الازعاج لكن على المذيع ان يقوم بدوره كاملا كمتسمتع، فالناس يتعاملون معنا انطلاقا من كوننا صوفا دائمين فيهم وفي منازلهم وبالتالي يشعرون بالونة علينا.

■ قلت انك لست اما مثالية هل هذا يعني ان المرأة تحقق نجاحها المهني على حساب عائلتها؟

■ اكيد النجاح سيكون في جزء منه على حساب العائلة، ولقد تمكنت من الوصول الى معادلة في حياة ولدي بحيث لا يكون متأثرين بحياتي لكن الاكيد ان كل وقت اضافي تفضيه هو لطف لطف لطف لي.

■ هل يمكن في وقت لاحق ان نسيطر النساء على شاشات التلفزيون؟

■ ليس بمعنى السيطرة حرفيا لكن من المؤكد ان وجودهن يتكف، فإزاعة تتيح تسويق المادة الاعلامية بشكل افضل كما انها تصل بالنهاية اي برنامج يبقى مرتبطا بالاعلان الذي يحدد مراه الزمئي، العلل هو الذي يتحكم باي برنامج، وجود المرأة في اي برنامج يشجع المعلن على طلبه كما ان البرنامج يحدد ذاته يصل بسلاسة اكبر وهذا لا يعني ان الرجال دائما فاشلون.

■ والختام؟

■ اتعنى ان لشكر بتقدير ما يعجب المواطنين خاصة وانا نمر بطرف صعبة.

التفتتها: زهرة مرعي

قناديل في الظلام (الجزء الثاني) اعادته، 13,20 الاخبار، 13,16 حالة الطقس، 13,20 برنامج فضاء الانوار، 14,00 الاخبار، 14,20 حالة الطقس، 14,30 موجز الانباء، 14,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,20 حالة الطقس، 15,30 موجز الانباء، 15,33 برنامج ميزوزكا (اعادة)، 16,00 الاخبار، 16,20 حالة الطقس، 16,29 موجز انباء، 16,32 برنامج الباحثون الجدد، 17,00 الاخبار، 17,22 حالة الطقس، 17,30 موجز الانباء، 17,33 برنامج سينيما 2000 (اعادة)، 18,00 الاخبار، 18,22 حالة الطقس، 18,30 موجز انباء، عصر التكنولوجيا (اعادة)، 19,00 موجز الانباء، 19,05 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني)، 20,36 عالم الحيوان Toyota (اعادة)، 20,00 الاخبار، 20,22 حالة الطقس، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الباحثون الجدد (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج التسوق، 11,00 الاخبار، 11,05 اعادته، 22,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني) - اعادته، 23,00 الاخبار، 23,31

دبي - «القدس العربي»:

أعلنت مدينة دبي للإعلام أنها ستشارك في مهرجان دبي للتسوق 2001 الذي سينطلق في الأول من آذار (مارس) المقبل ويستمر حتى 21 منه تحت شعار «عالم واحد عائلة واحدة» باستضافتها العمل المسرحي (أبو الطيب المتنبي) للفرقة المسرحية منصور الرحباني، والذي تم إعداده خصيصا للمهرجان.

وفي مؤتمر صحافي عقد في دبي قال الرحباني وهو مؤلف وملحن مسرحي أن زوار مهرجان دبي للتسوق المقبل يعرفون في الأجواء ذاتها التي عاش فيها الشاعر المتنبي من خلال مسرحية غنائية درامية مليئة بالأحداث والحوارات الفنية والإستعراضات الراقصة الراقية.

وأفاد أن هذا العمل يحفل بمختارات من قصائد الشاعر الكبير المتنبي غناء وإلقاء. وقال (مسرحنا بعض قصائده بمعنى أننا حولناها إلى حوارات بين عدة أشخاص أو جعلناها مغناة بين عدة أصوات حسب ما تتطلبه مواقف المسرحية. وترجمنا قصائده إلى مشاهد حية) وأنه رغم أن المتنبي وسيف الدولة وكافور تكلموا جميعا اللهجات العامية الموجودة حاليا في بغداد وسورية ومصر إلا أن اللغة في هذا العمل المسرحي هي العربية الفصحى كما أنه إلى جانب قصائد المتنبي العظيمة هناك أغنيات بالعامية البدوية والمصرية فرضتها المواقف.

ستفتتح مهرجان دبي للتسوق لعام 2001، مسرحية لمنصور الرحباني عن المتنبي

وقال منصور الرحباني أن المتنبي يعود في هذا العمل بمظاهر احتفالية كبيرة وبحشد فني ضخم يضم جيشا من الفرسان والخيول والمطيين والمغنين والراقصين والراقصات وبازياء ديكورات وإضاءة وصوتها بانها لا مثيل لها حيث عدد المشاركين يبلغ حوالي 500 فنان من ضمنهم المهندسون والتقنيون وأعضاء الأوركسترا.

وحول الأجواء التي ستصاحب عروض العمل الذي أخرجه الفنان مروان الرحباني قال منصور أن هذه المسرحية الغنائية الكبيرة من فصلين وتروي مراحل من حياة الشاعر المتنبي وتضيء صفحات لم يعرفها الناس عنه.

ويذكر أن (أبو الطيب المتنبي) يشارك فيها مجموعة كبيرة من المطيين والمغنين ومنهم الفنانون غسان صليبا وكارول سماعة ورشيد عساف وصباح عبده وزيد سعيد وبول سليمان وغيرهم كما يشارك ما يزيد على مئة عارض وعازضة وممثل وخيال من لبنان وسورية والإمارات وخمسة وسبعون تقنيا ومنفذا ومساعدا خلف المسرح إضافة إلى المصممين والعازفين والعمال من لبنان وسورية والإمارات وبريطانيا. وشارك في لحن وتوزيع الحوارات الغنائية والأغاني إلياس الرحباني وغدي الرحباني وأسامة الرحباني وتقوم الأوركسترا اللبنانية والمسوّلة من سبعين عازفا بقيادة غدي الرحباني

بعزت الموسيقى الخاصة بالمسرحية. وكان المدير التقني لمدينة دبي للإعلام سعيد المنطق قد عبر عن ثقته في نجاح مسرحية أبو الطيب المتنبي خصوصا وأنه ترجم في الدرجة الأولى رؤية الفنان الكبير منصور الرحباني صاحب أبرز عناوين الإبداع الموسيقي العربي مع شقيقه الراحل عاصي الرحباني، وأشار إلى أن اتجاه مهرجان دبي للتسوق لاستضافة فعاليات وأنشطة تستحوي التاريخ العربي والحضارة العريقة ذات مستوى راق من الإبداع الفني الذي يضاهي ويتفوق على الكثير من الأعمال العالمية يعد خطوة في الاتجاه الصحيح وتهدد وتبشر بأن مهرجان الغليل سيأتي في حلقة جديدة.

وقد استقبل ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد في قصره في زعيل الفنان منصور الرحباني واستمع منه إلى شرح مفصل عن عمله المسرحي الكبير (أبو الطيب المتنبي) ورحب بفكرة المسرحية ووصفها بأنها المرأة التي تعكس ولو جانبيا سيرة من حياة هذا الشاعر الفريد الذي يكن له الشيخ محمد كل إعجاب وتقدير ويعتبره مثالا يحتذى في القول والتعبير عن ذاته في الحب والفروسية والذبح والإعداد بالنفس من خلال شعره.

وقال ولي عهد دبي أن المسرحية ستكون فرصة التعريف بأسلوب مشهور بهذا الشاعر الذي عاش في حقبة تاريخية حافلة بالأحداث السياسية التي أثرت شعره وتجربته.

«اليوم السادس»؛ فيلم اكشن عن استنساخ البشر هوليوود شاعت ان يكون هناك ارنولد!

لوس انجيلوس

- من دافيد جيرمين:

وقالت هوليوود، «ليكن هناك ارنولد»، فكان!

ان الاجواء والمستلزمات، وليس ارنولد شوارزنيغر بذاته، هي التي تجعل المغامرات الاستنساخية في «The 6th Day» فيلم الاكشن مرموقا. عندما يريد شوارزنيغر ان يبرهن مقدرته التشخيصية فان تصفه يعيق صديقته، ولكن عندما يرضخ وراء الاكشن فان المخرج رودجر سوتسود ورفاقه يوفقون في اظهار برعته في هذا الميدان. يلعب شوارزنيغرور آدم غيبسون، رجل العائلة الذي يعيش في المستقبل القريب حيث الشركات تنشر اعلاناتها بصورة خفية حيث تتلقت السيارات بدون سائق، وحيث تقوم منظمة اسمها RePet باستحضار الحيوانات الاليفة المتدمرعة لتكريبها كاملة - عن طريق الاستنساخ.

ان الجنس الوحيد المتنوع تماما من الاستنساخ هو الانسان، ان يبدو ان ادينا اكثر تعقيدا مما يسمح بانسناخها، او هكذا يقول الفيلم، قبل ان نحدث استنساخ خاطيء ادى الى كارثة قبل سنوات قليلة استدرج سن القوانين التي تحرم استنساخ البشر.

ورغم ذلك، يعود بطئا الى المنزل ذات ليلة ليجد انسانا طيق الاصل عنه - آدم غيبسون - يأكل كعكة عيد ميلاده هو في المنزل مع اصقائه هو ايضا. ان هناك آدم غيبسون اخر «فلتان» في البلد بعد استنساخه خطأ بسبب حادث وقع في وقت سابق من ذلك اليوم عندما قام شركة لتاجر الهليكوبترات بملتها آدم بنقل مايكل دراكر (يلعب الدور طوني غولدوين) رئيس إحدى شركات الاستنساخ الكبرى.

ويجري استهداف آدم للقضاء عليه بغية التخلص من الدليل على انه تم استنساخ انسان، ويبدو ذلك مستهجا على حد ما بالنظر الى ان جدران مختبر شركة دراكر مليئة بقوالب جاهزة لاستنساخ بشرين، واي تقف مفاجر من قبل رجال منظمة OSHA للمكافحة تكفي لتعرّض دراكر للمشاكل بتهمة صنع بشرين مزورين.

ومهما يكن من امر، يرسل دراكر فريقا من الجرمين الذين تم استنساخهم لدى موت النسخ الاصطناعي للقضاء على آدم.

آدم - ونسخته - هو من قدمي الحاربين في معركة (الغاية المطرعة) بقاوم ويتمكن من النهاية من الفرار من مطاردته القتل ويحاول ان يخترق املبارورية دراكر كي يفضحها. ان فيلم «The 6th Day» «اليوم السادس» والمأخوذ اسمه من الامام الستة التي خلق الله فيها العالم، هو من افلام شوارزنيغر «الوسط»، ويمسوى فيلمه «Total Recall» الا انه ادى مستوى من فيلمي «True Lies» و«Terminator» الذين صنعهما جيمس



آدم غيبسون (أرنولد شوارزنيغر) رجل العائلة التقليدي والحارب البطل القديم النزع من العالم في المستقبل القريب والذي يواجه خطر سيطرة الهندسة الوراثية المتقدمة بالسيطرة على العالم في فيلم «اليوم السادس».

فريق كرة القدم الأمريكية الذي يستخدم كومبيوتر الاعداد لنقل مباراة قديمة الى احد لاعبيه والذي تصد زحاجة حوثة الامامية تبنيها له بان الدفاع بدأ يتحشده حوله.

ويضفي روبرت دولف ساحره المرفق على واره باعبور لسدة كوميدية كثيرة كمدى التجاري، وهو اعزب له صديقة من عالم الحقيقة الافتراضية (Virtual Reality).

في المحصلة الاحرية قد لا يكون ارنولد ان احسن من ارنولد واحد. الا ان الثاني موفق، وكان يمكن للوضع ان يكون اسوأ؛ كانت هوليوود تستطيع ان تقول: «ليكن هناك تابع لفيلم «The Last Action» الفيلم من توزيع شركة افلام كولومبيا

سيستغرق عرضة ل124 دقيقة، ويستحسن الاضاه الاولي للراغبين بحضوره من هم دون الثالثة عشرة لتكن العلف في مشاهد الاكشن ولغته القوية وبعض المشاهد الجنسية.

23,30 الاخبار، 23,35 اكشر من رأي (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 اكشر من رأي (اعادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 الحل الاتيق.

قناة ART

4,00 قرآن كريم، 4,30 فتوة المبناء، 6,15 حمام المطاطي، 8,30 مجانينيو، 10,15 الخطايا، 1,30 عيود على الصدور، 3,15 سيدة القطار، 6,00 عيون قرية، 7,00 فزورة الغوايز، 8,30 للعب قصة اخيرة، 8,00 مع، 9,00 هالة سرجان، 11,15 ماهلية، 1,30 عريس مراتي.

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,15 حواء في مهمة صعبة، 4,30 مظهر 2000، 5,30 نجم على صبيحة، 6,15 مسلسل عربي، 8,45 شوية من نور، 9,40 جواهر الكلام، 9,50 كلمات طبيبات، 10,05 مسلسل تاريخي تحت ظلال السيوف، 11,05 برنامج أطفال، 12,10 برنامج اجواء وطباق، 12,35 مسلسل عربي- ما التعلب فات، 13,30 برنامج اطفال- تجتوج، 14,00 قصص

5,00 الاخبار، 4,35 استكشاف الارض، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برامج وثائقية، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (اعادة)، 9,30 الاخبار، 10,05 اكثر من رأي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 اكشر من رأي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 اكثر من رأي (اعادة)، 12,20 صور، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 شاهد عيان (اعادة)، 14,00 السنيما في اسبوع، 14,30 مساء الخير يا دبي، 4,00 كروتون، 4,25 عاكسة ومهيش، 5,05 صوغة، 6,00 مسلسل، 7,05 مسابقات رمضانبة، 8,00 مسلسل، 10,00 ليالي دبي، 11,00 فيلم عربي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الجزيرة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 4,00 الاخبار، 4,00 زينة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 استكشاف الارض، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برامج وثائقية، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (اعادة)، 9,30 الاخبار، 10,05 اكثر من رأي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 اكشر من رأي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 اكثر من رأي (اعادة)، 12,20 صور، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 شاهد عيان (اعادة)، 14,00 السنيما في اسبوع، 14,30 مساء الخير يا دبي، 4,00 كروتون، 4,25 عاكسة ومهيش، 5,05 صوغة، 6,00 مسلسل، 7,05 مسابقات رمضانبة، 8,00 مسلسل، 10,00 ليالي دبي، 11,00 فيلم عربي.

صناع الاخبار (رويتز) الجزء الاول، 23,44 صناع الاخبار (رويتز) - الجزء الثاني، 00,00 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني) - اعادته، 00,32 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00,59 الباحثون الجدد (اعادة)، 1,30 بث متواصل.

قناة دبي

6,20 فيلم تسجيلي، 8,05 مسلسل، 10,00 احلى صباح، 11,00 مسلسل، 11,45 الكاميرا الخفية، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 4,00 كروتون، 4,25 عاكسة ومهيش، 5,05 صوغة، 6,00 مسلسل، 7,05 مسابقات رمضانبة، 8,00 مسلسل، 10,00 ليالي دبي، 11,00 فيلم عربي.

قناديل في الظلام (الجزء الثاني) اعادته، 13,20 الاخبار، 13,16 حالة الطقس، 13,20 برنامج فضاء الانوار، 14,00 الاخبار، 14,20 حالة الطقس، 14,30 موجز الانباء، 14,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,20 حالة الطقس، 15,30 موجز الانباء، 15,33 برنامج ميزوزكا (اعادة)، 16,00 الاخبار، 16,20 حالة الطقس، 16,29 موجز انباء، 16,32 برنامج الباحثون الجدد، 17,00 الاخبار، 17,22 حالة الطقس، 17,30 موجز الانباء، 17,33 برنامج سينيما 2000 (اعادة)، 18,00 الاخبار، 18,22 حالة الطقس، 18,30 موجز انباء، عصر التكنولوجيا (اعادة)، 19,00 موجز الانباء، 19,05 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني)، 20,36 عالم الحيوان Toyota (اعادة)، 20,00 الاخبار، 20,22 حالة الطقس، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الباحثون الجدد (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج التسوق، 11,00 الاخبار، 11,05 اعادته، 22,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني) - اعادته، 23,00 الاخبار، 23,31

شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج قضايا عالية (الجزء الاول)، 8,33 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني)، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 9,32 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,47 برنامج التسوق، 11,00 الاخبار، 11,05 اعادته، 22,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني) - اعادته، 23,00 الاخبار، 23,31

قنط، 21,30 سهرة مع نشوة (لدول أوروبا)، 22,30 الكاميرا الخفية - اعادته، 23,00 مذكرة اي واحد (اعادة)، 23,30 مسلسل عربي - سوق المقاصيص (اعادة)، 00,30 مسلسل طاش ما طاش (اعادة)، 1,00 الدراما التاريخية - حرب الببوس (اعادة)، 1,55 قصص الانبياء - اعادته، 2,20 قصص الانبياء، 2,50 بسماط من نور (اعادة)، 3,15 برنامج اطفال، 4,30 مسلسل عربي - وجه القمر (اعادة)، 5,30 مسلسل عربي - ما التعلب فات (اعادة).

شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج قضايا عالية (الجزء الاول)، 8,33 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني)، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 9,32 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,47 برنامج التسوق، 11,00 الاخبار، 11,05 اعادته، 22,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني) - اعادته، 23,00 الاخبار، 23,31

الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
برامج السبت

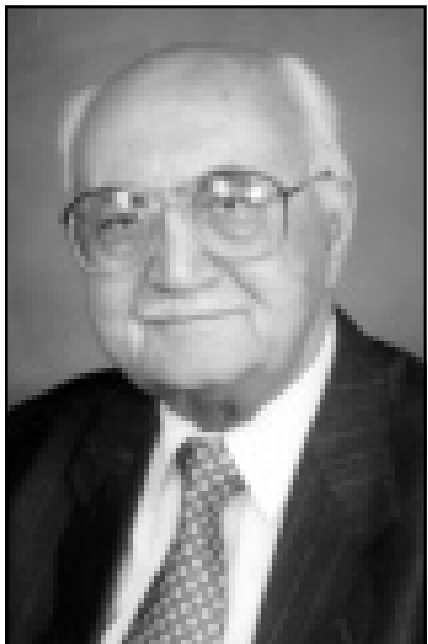
قناة MBC

6,30 تمثيلية دينية، 7,30 الله نور السموات والارض، 8,00 مسلسل عربي - قرين، 8,45 سيد الرسلين، 9,10 بسماط من نور، 9,40 جواهر الكلام، 9,50 كلمات طبيبات، 10,05 مسلسل تاريخي تحت ظلال السيوف، 11,05 برنامج أطفال، 12,10 برنامج اجواء وطباق، 12,35 مسلسل عربي- ما التعلب فات، 13,30 برنامج اطفال- تجتوج، 14,00 قصص

14,30 عناوين الاخبار، 14,40 صلاة المغرب، 15,00 برنامج الكاميرا الخفية، 15,30 مسلسل عربي - سوق المقاصيص، 16,30 مذكرة اي واحد، 16,50 الاخبار، 17,00 للسلل العربي - وجه القمر، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 مواقف انسانية (مشروع الطرد الغذائي الخيري)، 19,00 مسلسل فكاهي- طاش ما طاش 8، 19,45 الدراما التاريخية- حرب الببوس، 21,00 نشرة الاخبار، 21,30 برنامج «من سيربح المليون» (عربسات)

فيلس حسون: «شهادات في هوامش التاريخ» [3]

قاسم طمان سفير بريطانيا على عدم المساس بمصالح بلاده وحرصه على استمرار تدفق النفط العراقي حفلات السكرتير الشرقي جمعت أقطاب المعارضة ويساريين وتقدميين ومعادين للاستعمار..!



فيلس حسون

العالم الحر المتحرر!
لم يتج لي نزارح الأحداث أن أسمع شيئاً عن «فول»... حتى لم يخطر ببالي أن أعرف ما حدث له، إثر تعرض دار السفارة البريطانية لهجمات المظاهرات الذين غصت بهم شوارع بغداد وأزقتها، واشتعال النيران في بعض أحيائها بعدما حطم المظاهرون تمثال الجنرال مود فاتح بغداد في عام 1917 الذي كان ينصب عند البوابة الخارجية لبني السفارة... وقد اضطر السفير وعدد من موظفيه إلى مغادرة دار السفارة والتوجه إلى الإقامة في فندق بغداد حرصاً على سلامتهم.

قد روي لي الدكتور حسن علي الذنون عميد كلية الحقوق السابق في عام 1962، وقبيل الإطاحة بعيد الكريم قاسم في الثامن من شباط (فبراير) 1963، بأن «فول» الذي شوهد صباح 17 تموز (يوليو) 1958 يشتم في منطقة جامع مرجان من شارع الرشيد - في قلب بغداد - مواكباً مظاهرات الاحتجاج بالثورة... قال - أي فول - رداً على سؤال وجه إليه عن رأيه فيما حدث:

Couldn't be better!

أي ما معناه تقريباً هو المقولة المعروفة: «ليس في الإمكان أحسن مما كان»... وبعد اقتضاء ثلاثين عاماً على قيام ثورة 1958 في العراق، أبحاث الحكومة البريطانية - الإطلاع على وثائقها وبخاصة الدبلوماسية منها - جرى على تقليدها في أتحا المجال للباحثين والدراسين، أن يطبعوا على تلك الوثائق بعد ما مرور زمن كاف على الاحتفاظ بسريتها... وظهرت من بين أبرز الوثائق تلك التقرير الذي بعثت به السفارة البريطانية في بغداد إلى وزارة الخارجية في لندن، كان أهمها وأخطر ما كتبه السفير البريطاني عن مقابله لعبد الكريم قاسم الذي طمانه على حرصه على عدم المساس بالمصالح البريطانية وبخاصة حرصه على استمرار تدفق النفط العراقي لمصلحة شركة نفط العراق I.P.C. البريطانية... ثم التقارير التي كتبها «فول» على مقابلاته مع وزراء الثورة وفي مقدمتهم محمد حديد وزير مالية حكومة 14 تموز (يوليو)، وكيف اطمأن

مصر والسعودية، ليخوذ العراق الإقليم الثالث في الجمهورية العربية المتحدة... ولست هنا بصدد توثيق المراجع التي نقلت إلى العربية الوثائق التي كتبها «فول» عن مقابلاته مع وزراء الثورة... بل أترك القرار للذين يعينهم الإطلاع على خصوص تلك التقارير، الرجوع إلى الطبعات والكتب التي نشرتها. وحين تطورت الحوادث فيما بعد، فاحتل محمد حديد من كيان السلطة ونظام الحكم المحل الذي كان يشغله رفاق ومريدو نوري السعيد...

و حين فقه حسن جميل و خدوري ونجيب الصائغ إلى مراكز الصدارة، وراح أقطاب «التقدمية» و«الديموقراطية» يلمعون في الأفق السياسي كما كان يلعب من قبل توفيق السويدي وعلى جودة الأيوبي، وعيد الوهاب مرجان وضياع جعفر! وحين صب عبد الكريم قاسم جام حده على دعاة القومية العربية، ولم يستهدف في سياسته إلا القضاء على إمكانات عودة العراق إلى مسيرة الركب القومي، ومحاربة الاتجاه الوندوني العربي، وزرع الضغائن بين أبناء البلد الواحد... ليشاح للإلتكيز أن يطمنوا على مصالحهم، فلا يتهددها خطر، أو تتعرض لمكروه!

و حين جاءني أحد مراسلي الصحف البريطانية، بعد إطلاق الرصاص على عبد الكريم قاسم في 7 تشرين الأول (أكتوبر) 1959، يحاول أن يستف من إجاباتي على أسئلته المغموه، نبات الفئات القومية في محاببة الحكم الديكتاتوري الذي فرضه التيار المتحرر بثورة 14 تموز (يوليو) على الشعب... وحين اتصل بي «فول» بنفسه تلفوياً يدعوني لحضور حفلة الغداء التي أقامها المرسلين الإنكليز الذين توافدوا على بغداد لتغطية أبناء مغادرة عبد الكريم قاسم المستشفى الذي أقام فيه انتظاراً لانتقام جراحه التي نجحت عن إطلاق الرصاص عليه... فأعذرت عن تلبية دعوته!

حين قيل لي: «أن «فول» قد نقل في ربيع 1960 إلى منصب دبلوماسي آخر في السويد... بعد أن اكتشف - دوراً ونشاطاً - أكثر مما ينبغي! حين ذلك كله، أدركت «حكمة» العشاء الغريب في منزل «فول» في تلك الألفية من أمسيات شهر كانون الأول (ديسمبر) 1957.

وعرفت أيضاً لماذا غمضت السكرتير الشرقي بعينه، وأنا أقول رأيي صريحاً في مدعويه من نواب البرلمان الاتحادي! وفهمته كذلك ماذا تربع «التقدميون» و«الديموقراطيون» على دست الحكم مشاركين فيه، خلال عهد الدكتور عبد الكريم قاسم.

فأعذرت عن تلبية دعوته!
حين قيل لي: «أن «فول» قد نقل في ربيع 1960 إلى منصب دبلوماسي آخر في السويد... بعد أن اكتشف - دوراً ونشاطاً - أكثر مما ينبغي! حين ذلك كله، أدركت «حكمة» العشاء الغريب في منزل «فول» في تلك الألفية من أمسيات شهر كانون الأول (ديسمبر) 1957.

و عرفت أيضاً لماذا غمضت السكرتير الشرقي بعينه، وأنا أقول رأيي صريحاً في مدعويه من نواب البرلمان الاتحادي!

و فهمته كذلك ماذا تربع «التقدميون» و«الديموقراطيون» على دست الحكم مشاركين فيه، خلال عهد الدكتور عبد الكريم قاسم.

فأعذرت عن تلبية دعوته!

عليهم ويعترفوا عليه، فاختتم كلامه - وهو يضافني مودعاً - بقوله:
«إنني لا أعرف من أمر بلادكم شيئاً... وإنني أتطلع إلى خدمة العلاقات بين بلدينا وتوطيدها على أسس المودة والمنافع المتبادلة... وأرجو أن نفتح صفحة جديدة في تعاملنا معكم... ولذلك اعتبروني تلميذاً يدرس على أيديكم، أو ضاعاً يجدها، لتتواصل بعد الدرس إلى حلول مرضية ومقبولة!»
هكذا كان لقاؤني الأول مع «فول»!
وفي حفلة استقبال دبلوماسية أخرى أقامتها إحدى السفارات العربية... كان اللقاء الثاني بيننا! ثم جاءتني المكالمات التلفونية... ودعوة العشاء! وفي نحو الساعة التاسعة من مساء يوم الدعوة، غادرت مكتبي بعدما أبلغت الأخ قاسم حمودي أنني ذاهب لتلبيعتها... وتوجهت بسيارتي نحو منزل «فول» وكان يقع في منطقة الوزييرية - خلف مبنى سفارة الجمهورية العربية المتحدة القديم (مقر أكاديمية الفنون الجميلة) حالياً واستعتت بالخريطة المرققة بطاقة الدعوة، للاستدلال على موقع المنزل. ثم استعنت بالسيارات التي تقف على الباب الخارجي لحديقة المنزل، وقد كانت خير دليل لم تعد لي قيمة حاجة إلى الاستفسار أو السؤال!

وولجت مدخل الحديقة، في طريقي إلى المنزل دون أن أجد أمامي أحداً... ولدى الباب الداخلي المنفوح استقبلني أحد الخدم - وربما كان ضابط الاستعلامات إذ لم تخفي الذاكرة - وسار أمامي إلى حيث يجتمع المدعون!

وكانت مفاجأة غريبة... والادعويين الذين وجدتهم يحتلون الصالون الصغير، كانوا فريقاً ممن لا يمكن أن تتصور أو تتوقع أن تراهم في منزل السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية في تلك الأيام! لقد كانوا جميعاً من أقطاب المعارضة ورجال السياسة المعروفين بالتهنؤج اليساري والاتجاه التقدمي والوطني ومعاداة الاستعمار...!

وإذا استعنتنا منهم عزيز يملك الذي تصورت - ولا أدري لماذا؟ - بأنه من الممثلين آنذاك للإنكليز... فإنهم جميعهم ممن اشتهروا بمناوئهم الشديدة والمغلقة، لسياسة بريطانيا تجاه العراق! ولازك من الأسماء ما لم تستطع السنون أن تحوه من الذاكرة أو تنسيها إياه. لقد وجدت في منزل السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية: محمد حديد، وحسين جميل، ونجيب الصائغ، و خدوري، والكثير والكثير المهندس محمد مكية، والكثير والكثير وغيرهم...

وكان هناك أيضاً بعض موظفي السفارة البريطانية ودايرة المحلق الصحافي فيها! وعندما دخلت الصالون الصغير، رحب بي صاحب الدعوة وراح يقدمني لمُدعويه... وكنت الصحافي الوحيد من بينهم!
ولاحظت أن الارتباك قد بدا واضحا على وجهي حسين جميل ونجيب الصائغ اللذين قد جثا - كما ظهر - بحضوري... فامتدح لوفهما... ثم بادلني ببعض عبارات الجمالة.

وشعرت أن خبري كان أمراً غير مستحب لبعض المدعويين على الأقل، ومع ذلك فإن الانسجام ورفع الكلفة، كانا الطابع السائد للحفلة، وكانت أقداح الويسكي والمشروبات الأخرى تدار على المدعويين بسخا!

أما الأحداث التي كان يتبادلها الحاضرون، فلم تخرج - بطبيعة الحال - عن نطاق الأحداث السياسية وتجرح النظام العراقي القائم والحملة عليه. وكان الرأي الذي يخرج به المتكلمون في مناقشتهم أمم متشاكلاً مع بريطانيا، تتركز في مشكلة واحدة هي تذبذب النظام والحكام... وسمعت - أكثر من مرة - مقولة أطلقها المدعون دون حرج أو تردد:

ليس بيننا وبين بريطانيا إلا نوري السعيد... وحين يتخطى الإنكليز عن سياستهم في دعم النظام والحكام في العراق، فلا يعود بيننا وبينهم ما يوجب الغفرة والخصام!

وكان صاحب الدعوة - السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية - يستمع لتلك الأقوال وترسم على شفتيه وعلى صفحة وجهه إشراقاً ابتهامة عرضة، ثم يرد عبارته التقليدية:

أنا لا أعرف من أمر بلادكم شيئاً... اعتبرتوني تلميذاً... وسأجعل منكم أساتذة أعلم على أيديكم... إنني أريد أن تفتح صفحة جديدة في التعامل بين بلادي وبلادكم... وسيكون لكم كل ما تريدون! كان الموقف غريباً... فكيف التقى زعماء المعارضة وجوهها من اليساريين وغيرهم، في منزل هذا الرجل! وما مغزى ما يدور من الأحاديث بينه وبينهم! وكيف يقول لهم: سيكون لكم ما تريدون... وهو يدري أن أول ما يطالبون به - علينا! - هو القضاء على النفوذ البريطاني! وكيف يريد السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية أن يكون تلميذاً لحمد حديد وحسين جميل و خدوري و خدوري ونجيب الصائغ، وهو قبل ذلك وبالتأكيد من تلاميذ تشوشل وايدن: استاذي أولئك الضالعين في ركاب السياسة البريطانية من العراقيين!!؟

وتنايحت الأحداث... إذ بعد الإعلان عن اتفاق دمشق والقاهرة على إقامة الجمهورية العربية المتحدة في مطلع شباط (فبراير) 1958، وقبل أن يتم الاستفتاء على وحدة مصر وسورية... بادرت بغداد ومان إلى إعلان اتحاد عربي يضم العراق والأردن فيما أطلق عليه إعلامياً اسم الاتحاد الهاشمي!

والتقيت بالدبلوماسي البريطاني «فول» في أكثر من حفلة استقبال دبلوماسية... وتالف برلمان اتحادي للاتحاد العراقي - الأردني... وعقد ذلك البرلمان أول اجتماع له في عمان... وبعد عودة النواب العراقيين إثر انتهاء جلسات البرلمان الاتحادي في عمان، أقام لهم السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية «فول» حفلة استقبال تكريمة كان أولئك النواب ضيوفه فيها، في داره الجديدة التي انتقل فيها من منطقة الوزييرية إلى مدينة المنصور!

ورأني فول، وأنا آقف بعيداً في إحدى زوايا حديقته فلا يخطب بمدعويه! وجاء يستفسر مني عن سر هذا الإنعزال...!

قلت له: إنني لا أستطيع أن «أهضم» مدعويك... أو «أهضم» برلمانهم... فسحك من كل قلبه... وغمضت بعينه على نحو فهمت منه أن يشاركني شاعري.

وفاجرت ثورة 14 تموز!

وكان واضحاً أن أول أهداف الثورة القضاء على النفوذ الاستعماري، وتخليص العراق منه، لينطلق حيث ينبغي أن يحتل موقعه من صفوف

والاحتفالات التي كان ينظمها للنخبة السياسية والثقافية العراقية، وفي هذا السياق يلمح الكاتب إلى ان احتفالات السيد فول كانت تضم التقدمي والموالي للحكومة اية حكومة. ويرى الكاتب ان الانحراف الذي حدث في ثورة تموز (يوليو) لم يكن امرا عرضيا بل كان جزءا اساسيا في تصرفات الانقلابيين.

دار السفارة البريطانية...

وبعد اجتياز بوابتها الكبيرة اقتادتي الإشارات إلى مدخل قاعة كبرى ولجته لأرى أمامي حشداً غفيراً من المدعويين - الرجال والنساء - أنماط شتى والأوان متنافرة لا يجمعها إلا أنها جاءت تلبية دعوة غير معروفة المناسبة أو الغرض، لتلتقي - لأول مرة - تحت سقف صالون السفارة البريطانية!

كان بعض الحاضرين مجرد موظفين... وبعضهم عرف بكونه من مناهي السياسة البريطانية... أما البعض الآخر فهم من الموالين للحكومة العراقية القائمة - أية حكومة - ولدولة صاحب الجلالة الملك الإنكليز!

وسأت أحد الذين عرفتهم من الحاضرين - وكان الدكتور نوري الحافظ الأستاذ بجامعة بغداد - عن «مناسبة» الحفلة، فلم يزد جوابه عن القول بأنه لا يعرف شيئاً، وأنه - مثلي - يتلقى الدعوة لأول مرة!

يعلمنا أنني نقول أننا مستقلون، وأنا أحرار... فجهاز الحكم في بلادنا يبدو وكأنه جهاز وطني منحصر، لكنه في واقعه سبزي، لا يخرج عن حدود مخطط استعماري يجعلنا ننتمي لو كنا ضاحين لحكم استعماري مباشر، لنستطيع مجابهته ومقاومته... لا أن يزين وجودنا في ظل حكم متعطل، ظاهره فيه الرحمة، وباطنه من قبله العذاب!

واستمر حديثنا على تلك الوتيرة من الهجوم والدفاع... ووجدت الرجل يحتملي أكثر مما فعل أي إنكليزي اشتهت معه من قبل في جداول سياسة بريطانيا ونقودها في العراق، وكثيراً ما كنت أخوض نقاشاً حاداً مع موظفي دبلوماسيين أو رجال صحافة ومراسلين من الإنكليز بشأن السلطان الاستعماري البريطاني على العراق في أوقات ومناسبات متفاوتة!

وطال الحديث بين «فول» وبينى حتى شعرت بأنه ضاق ذرعاً باحتمال اقواله، أو أنه أراد أن ينتقل إلى حلقة أخرى يجتمع فيها مدعون آخرون ليتعرف على أهدافهم!

وحدثني الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت

وكان واضحاً أن أول أهداف ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 القضاء على النفوذ الاستعماري، وتخليص العراق منه، لينطلق حيث ينبغي أن يحتل موقعه في صفوف العالم الحر، هذه هي عبارة الكاتب ولكن سرده للاحداث يوحي ان الثورة كانت «متعاونة» مع الانكليز، ويشير في هذا السياق لدور السكرتير الشرقي في السفارة البريطانية المستر فول

تلك الدعوة... سواء كنت المقصود بها؟ أم وصلتني سهواً وخطأ؟

وخطر لي أن أسأل عن هذه الدعوة مراسل وكالة أنباء رويتر في بغداد السيد محمود عبد الكريم، باعتبار أنه لا بد أن يكون في مقدمة المدعويين إلى حفلة السفارة - إذا ما كانت دعوتني إليها بوصفي صحافياً - لأنه يمثل وكالة أنباء (رويترز) الإنكليزية، ويعمل في صحيفة IRAQ TIMES البغدادية التي تصدرها شركة إنكليزية، وهو في الوقت نفسه متزوج من سيدة إنكليزية.

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت

كان واضحاً أن أول أهداف ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 القضاء على النفوذ الاستعماري، وتخليص العراق منه، لينطلق حيث ينبغي أن يحتل موقعه في صفوف العالم الحر، هذه هي عبارة الكاتب ولكن سرده للاحداث يوحي ان الثورة كانت «متعاونة» مع الانكليز، ويشير في هذا السياق لدور السكرتير الشرقي في السفارة البريطانية المستر فول

تلك الدعوة... سواء كنت المقصود بها؟ أم وصلتني سهواً وخطأ؟

وخطر لي أن أسأل عن هذه الدعوة مراسل وكالة أنباء رويتر في بغداد السيد محمود عبد الكريم، باعتبار أنه لا بد أن يكون في مقدمة المدعويين إلى حفلة السفارة - إذا ما كانت دعوتني إليها بوصفي صحافياً - لأنه يمثل وكالة أنباء (رويترز) الإنكليزية، ويعمل في صحيفة IRAQ TIMES البغدادية التي تصدرها شركة إنكليزية، وهو في الوقت نفسه متزوج من سيدة إنكليزية.

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت

كان واضحاً أن أول أهداف ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 القضاء على النفوذ الاستعماري، وتخليص العراق منه، لينطلق حيث ينبغي أن يحتل موقعه في صفوف العالم الحر، هذه هي عبارة الكاتب ولكن سرده للاحداث يوحي ان الثورة كانت «متعاونة» مع الانكليز، ويشير في هذا السياق لدور السكرتير الشرقي في السفارة البريطانية المستر فول

تلك الدعوة... سواء كنت المقصود بها؟ أم وصلتني سهواً وخطأ؟

وخطر لي أن أسأل عن هذه الدعوة مراسل وكالة أنباء رويتر في بغداد السيد محمود عبد الكريم، باعتبار أنه لا بد أن يكون في مقدمة المدعويين إلى حفلة السفارة - إذا ما كانت دعوتني إليها بوصفي صحافياً - لأنه يمثل وكالة أنباء (رويترز) الإنكليزية، ويعمل في صحيفة IRAQ TIMES البغدادية التي تصدرها شركة إنكليزية، وهو في الوقت نفسه متزوج من سيدة إنكليزية.

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت ورجع بي الرجل عندما عرف أنني صحافي، وراح يتحدث معي بلغة عربية تمتزج فيها الفصحى باللهجة اللبنانية الدارجية... وأخذ يسألني عن الصحافة العراقية ويبيدي إعجاباً بالحرية الواسعة التي تتمتع بها...!

وقال «فول» كلاماً كثيراً... قال أنه يتابع ما ينشر عن مناقشات مجلس النواب، وبلاحة أن جريدة «الحرية» تنشر أقوال النواب المعارضين بالتفصيل، وأن في تلك الأقوال ما فيها من حملات على الحكومة وسياساتها، وأنه يرى بذلك أننا نتمتع بحرية كاملة!!!

ولم أستطع أن أسكت على هذا الكلام... في الوقت الذي كانت «الحرية» فيه تتعرض لضغوط السؤولين وحملاتهم عليها وتهديداتهم لها بالتعتيل!

وبادرت إلى الكشف عن بعض ما يعتلج في نفسي، قائلاً للرجل بلهجة عنف:

إننا نعيش إرهاباً فكرياً قطعياً... وحملت

المنافسة محتمة بين النجمين اكثرمن انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة لاعب القرن: اختيار القرن بين بيليه ومارادونا

روما - من جان فيريبر:

لم يفكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حين قرر تنظيم انتخاب لاعب القرن الاثني القبل في روما خلال اجتماع جمعته التنفيذية، بمشكلة ذات طابع ديبلوماسي بين البرازيلي والارجنتيني قد تحدث عند اعلان اختياره بين «الملك» بيليه والنجم دييغو مارادونا.

واعترف عضو في الفيفا فضل عدم ذكر اسمه بين المرح والجيد «تبدو المسألة ذات بعد اعلامي اكثر من اي شيء آخر والمنافسة محدمة بين النجمين اكثرمن انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة».

بيد ان جميع الاحتياطات قد اتخذت من قبل الفيفا الذي اقترح اختيار لاعب القرن من بين 27 اسما من القدماء والحاليين بدءا من البرازيلي دييغو مارادونا ستانلي ماتيووزو الجري فيرينكو بوشكاش والارجنتيني الفريدو دي ستيفانو والسوفياتي ليف ياشين والفرنسي

جوست فونتان مرورا بالالمانى فرانتس بكتباور والانكليزي بوبي تشارلتون والهولنديين يوهان كرويف وماركو فان باستن والفرنسي ميشال بلاتيني وانتهاء بالبرازيليين ريفالدو ورونالدو والفيرسي زين الدين زيدان والمصريين، وصيت نتيجة الاستطلاع في مصلحة الارجنتيني غابرييل كيبيران لان غالبية المستطلعين الذي ادلوا برأيهم لم يشاهدوا بيليه وهو لاعب علما بانه خاض اخر لقاء استعراضي في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1977، اي قبل 23 عاما.

لكن عملية التصويت ستكون اكثر تعقيدا، ان شارك فيها ايضا قراء مجلة «الاتحاد الدولي» من خلال كويونات خاصة ارسلت اليهم، ويبدو الفيفا محتفظا جدا على اذاعة نتيجتها، فضلا عن ان لجنة خاصة من الاتحاد الدولي مؤلفة من شخصيات مهمة في عالم كرة القدم ستدلي برأيها لمصلحة احد



يوري دوركايف لاعب كايزر سلوترن (يسار) يتفرد بالكرة بينما سقط كريمو لوجو لاعب رينجرز ارضا (رويتزر)

هرتا برلين وليفركوزن في لقاء القمة بالدوري الالمانى

برلين - رويتزر: يسافر هرتا برلين يوم الاحد ليقابل باير ليفركوزن في لقاء القمة بالدوري الالمانى لكرة القدم، يتصدر هرتا القائمة بفارق الاهداف عن ليفركوزن وليفركوزن في المركز الثاني. وكان في موسم 1998/1997 بنتيجة 3 موندبيالات مقابل المارادونا) وانا ابقي بيليه».

سلافيا براغ يسحق اوسيك 5/صفر

براغ - رويتزر: فاز فريق سلافيا براغ التشيكى 5/صفر في مباراة العودة التي اقيمت بينهما الخميس في اطار منافسات الجولة الثالثة من كأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم. وبذلك يفوز براغ بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بنتيجة

كأس الاتحاد الاوروبى

سوكور ينقذ انتر ميلان من الخروج والكبار عبروا الى الدور الرابع

الوالي قادما من غلطة سراي، وفي هامبورغ وامام 48 الف متفرج على ملعب «فولسبارك» استغل روما الالمانى الذي لعب من دون هدافه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الاخطاء الدفاعية القاتلة التي ارتكبها منافسه ليسجل ثلاثة اهداف افتتحها المدافع البرازيلي المخضرم الداير بتسديدة قوية (29). ثم ضرب مارك دلفيكيو صديدة التسلسل ليسجل الهدف الثاني (59) قبل ان يحتتم المدافع الارجنتيني والتر صامويل التسجيل بعد دقيقة واحدة بتسديدة من مشارف منطقة الجزاء.

البرتغالي فيغو افضل لاعب لعام 2000 بحسب مجلة «وورد سوكر»

لندن - اف ب: اختار قراء مجلة «وورد سوكر» الانكليزية المتخصصة في كرة القدم صانع العاب منتخب البرتغال لكرة القدم ونادي ريال مدريد الاسباني لويس فيغو افضل لاعب لعام 2000.



كوريا الجنوبية تستعين بمدرّب منتخب هولندا سابقا

سول - رويتزر: قال الاتحاد الكوري لكرة القدم انه استعان بالمدرّب السابق لمنتخب هولندا جوس هيدنيك بهدف الوصول بالفريق القومي الى دور الثمانية في كأس العالم عام 2002. وقال سام كا المدير العام للاتحاد «كند لنا سوجان هيدنيك قبوله المنصب الذي عرضناه عليه». وأضاف انه يجري حاليا صياغة العقد مع هيدنيك الذي سبق له ايضا تدريب ريال مدريد وان العقد ستكون مدته 18 شهرا حتى 30 يونيو حزيران 2002 وهو موعد ختام كأس العالم القادمة. وسوف تشارك كوريا الجنوبية في البطولة الدولية الاخيرة وفي اولمبياد سيدني التي فازت فيها كوريا الجنوبية بمباراة واحدة. كان هيدنيك البالغ من العمر 54 عاما قد قاد المنتخب الهولندي الى الدور قبل النهائي لكأس العالم 1998 في فرنسا وسحق فرقة حينها كوريا الجنوبية 5/صفر في الدور الاول. وقد تاهلت كوريا الجنوبية لكل بطولات كأس العالم منذ عام 1986.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم لقاء يوفنتوس - بارما الابرز في ايطاليا

لاسيو، وفيرونتينا مع انتر ميلان، انكلترا يخوض مانشستر يونايتد المتصدر مباراة سهلة نسبيا ضد مضيفه تشارلتون اتلتيك في المرحلة السابعة عشرة من بطولة انكلترا.

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني في لقاء من مباراتين. في المقابل، لا بد من ليدز لارسنال الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

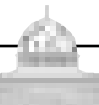
ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».

ويستقبل ليدز يونايتد المتصدر في المركز الثاني بفارق 8 نقاط عن الفوز عندما يستضيف نيوكاسل على ملعب «هايربي».



البرت كوستا نجم التنس الإسباني خلال منافسات دينيس (أف ب)

الجزائر تستضيف دورة الألعاب الإفريقية 2007 والديون تهدد دورة 2003

الدول لم تدفع «الرسوم المالية السنوية المستحقة عليها منذ وقت طويل».

وأضاف «قررنا منعها من دورة الألعاب الإفريقية أن لم تدفع ما عليها قبل عام 2003».

ويعقد المجلس اجتماعاً للجمعية العمومية يستمر يومين في العاصمة النيجيرية ابوجا التي ستقام فيها الدورة.

وقال إيلياي «أنه لامر مروع أن بعض الدول الأعضاء لا يزال عليها مستحقات عن رسومات السنوية التي تبلغ 14 ألف دولار دون أن تبدل أي جهد لتسدها، الديون المستحقة لنا تبلغ إجمالاً نحو 600 ألف دولار».

وأضاف «إذا وصل الأمر إلى حد أن نشارك دول قليلة في الدورة فلا مانع. المجلس لا يمكنه أداء وظائفه دون المال».

وقال أيضاً إن الدول المدينة بحق لها أن تسد ديونها على اقسط.

■ ابوجا- رويترز: أعلن المجلس الأعلى للرياضة في إفريقيا أن الجزائر سوف تستضيف دورة الألعاب الإفريقية عام 2007.

وقال أوتور إيلياي الأمين العام للمجلس إن المجلس أقر في اجتماع استضافة الجزائر للدورة التي تقام كل أربع سنوات. ويعقد المجلس اجتماعاً للجمعية العمومية يستمر يومين في العاصمة النيجيرية ابوجا التي ستقام فيها دورة الألعاب الإفريقية عام 2003 وسيق وان استضافت الجزائر دورة الألعاب الإفريقية عام 1978.

ومن جهة أخرى هدد المجلس الأعلى للرياضة في إفريقيا بمنع نحو 40 من الدول الـ 52 والخمسين الأعضاء فيه من الاشتراك في دورة الألعاب الإفريقية التي ستقام في نيجيريا عام 2003.

وقال أوتور إيلياي الأمين العام للمجلس الجمعة إن هذه

مولودية وهران الى صدارة بطولة الجزائر

الفرق	النقاط
7- اتحاد عنابة 17 من 10	13 نقطة
11- اتحاد وهران 17 من 11	وفي مباراة ثانية فاز مولودية
12- اتحاد البلدية 17 من 11	الجزائر على اتحاد البلدية 2-1.
10- الباتنة 14 من 12	- الترتيب: 1- مولودية وهران 22
11- شبيبة القبائل 13 من 7	من 13 مباراة
11- عين مليلة 13 من 11	2- شباب بلوزداد 21 نقطة من 11
13- مولودية قسنطينة 11 من 12	اتحاد العاصمة 21 من 12
12- اتحاد الحراش 11 من 12	4- واد تلمسان 20 من 12
15- مولودية الجزائر 8 من 11	5- وفاق سطيف 18 من 12
16- شباب صخر قسنطينة 7 من 12	شبيبة بجاية 18 من 12

فوز ساحق للعين على الاتحاد 6 - 2 وهزيمة ثالثة للنصر في بطولة الامارات

ملحقا بالنصر هزمته الأولى هذا الموسم، فتجمد رصيده عند 14 نقطة في المركز الثالث، فيما بات رصيده الشارقة 10 نقاط.

واهدر البرازيلي سيرجيو ركلة جزاء للنصر في الدقيقة 39 بعد أن صد الحارس جوهر على فتية كورته بنجاح فأردت الى سيرجيو حيث سددها مرة ثانية بالعرضة مباشرة قبل أن يبعتها الدفاع، وفي مباراة ثالثة، فاز الأهلي على اهلي الفجيرة 4-2، سجل لاوول فيصل خليل (5) ويوسف عتيق (52) من ركلة جزاء (90 و 73)، وللتاني النيجيري ماتيو (15) وربيع عثمان (84). وارتفع رصيده الأهلي الى 11 نقطة في المركز السابع، فيما تجمد رصيده اهلي الفجيرة عند 3 نقاط في المركز الأخير.

■ دبي- أف ب: حقق العين حامل اللقب فوزا ساحقا على الاتحاد 6-2. فانترج المركز الثاني من النصر الذي لقي هزيمته الثالثة وكانت امام الشارقة صفر-1 في ختام المرحلة التاسعة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

في المباراة الأولى، سجل سالم جوهر (11 و 46 و 70) واليووندي جمعة موسى (47) والبرازيلي سانثرو (75) وسينيد خاطر (83) اهداف العين، وجاسم محمد (23) وابراهيم محمد (71) هدفي الاتحاد.

ورفع العين رصيده الى 14 نقطة في المركز الثاني بفارق الاهداف من النصر، فيما بقي الاتحاد على نقاطه التسع السابقة، وفي المباراة الثانية، خلف الشارقة الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عبر سعيد الكاس

ديبورتيفو يستضيف رايو فالكانو في دوري اسبانيا

■ مدريد- رويترز: يلعب ديبورتيفو كورونا حامل اللقب وفريق الصدارة على ارض السيدات مع رايو فالكانو صاحب المركز الرابع في الدوري الإسباني لكرة القدم.

ورغم ان ديبورتيفو مني باول هزيمة في دوري الابطال الاسباني وهذا الموسم يوم الأربعاء وكانت على ايدي ميلانو فهو يدخل المباراة وروحه المعنوية عالية.

كما سيبدأ فالكانو المباراة وروحه عالية بعد ان هزم لوكوموتيف موسكو 2/0 صفر ليحصل للدور الرابع لكأس الاتحاد الاسباني لكرة القدم.

يقتصد ديبورتيفو القائمة برصيد 27 نقطة من 13 مباراة بفارق نقطتين عن اقره منافسيه بنسبة الذي يلعب على ارضه ارضه مع رايو سوسيداد الذي يحتل المركز الثامن عشر بالمقابلة التي تجرى 20 فريقا.

وسيعقب عن رايل مدريد صاحب المركز الثالث لاعبا خط الوسط جوتي بيدرو مونتييس والمدافع ميشيل سالجادو عندما يلعب على ارضه يوم

مانشستر يونايتد يسعى لتاسع فوز في الدوري الانكليزي

■ لندن- رويترز: يأمل مانشستر يونايتد بان يحقق تاسع فوز على التوالي في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم عندما يلعب على ارض تشارتون السبت.

يقتصد يونايتد القائمة وله 39 نقطة من 16 مباراة بفارق ثمان نقاط عن آرسنال فريق المركز الثاني ومن المتوقع ان يحقق هدفه على ارض تشارتون الذي انهزم في اخر مباراتين.

ويستضيف آرسنال ايضا نيوكاسل يونايتد صاحب المركز التاسع الذي يعاني من غياب المهاجم الاان شير لانجراثة عملية في الركبة، ويلعب ليستر سيتي فريق المركز الثالث يوم الاحد على ارض كوفتري الذي يحتل المركز الثامن عشر ولم يذق طعم الفوز في اخر سبع مباريات، وسيعقب عن كوفتري يوسف شيبو لاعب المنتخب المغربي لياقفة.

ويستضيف ليفربول صاحب المركز الرابع آيسويتش المتخلف عنه مركزا

مواجهة ثالثة بين بطلي الدوري والكأس في المرحلة الثالثة ببطولة لبنان

■ اوضاع «ساراقب» مفتاح «العاب في الحكمة منها البرازيلي طومي جياتكوميللي الذي سجل 3 اهداف في مباراتين، لان مباراتين الفريقين لها طابع خاص. المهاجم الكاميروني بالي اوانا مكسب للصفاء بلاضافة الى ان مواطنه ماريوس بيتيك لاعب كبير».

ويحل الاخاء الاهلي عاليه ضيفا على الاهلي صيدا في لقاء يبحث الاخاء عن انتصار ثالث على التوالي بعد فوزه على الارسينج 4-1 والهوفمنن 3-2، والاهلي عن فوز اول بعد خسارته امام التضامن صور صفر-5 والحكمة 1-2.

ويستقبل السلام زغربا متصدرا للاخوة بفارق الاهداف عن الاخاء الاهلي عاليه والحكمة، الهومنن على ملعب طرابلس حيث فاز السلام على الساحل 3-3 قبل ان يفوز على الارسينج 3-3 صفر على ملعب بلدية جونية، بينما خسر الهومنن امام الحكمة والاخاء.

ويستضيف الهومنن التضامن صور على ملعب بلدية برج حمود في لقاء حساس يأتي بعد تقديمها عرضين متفاوتين إذ فاز التضامن على الاهلي صيدا 5-3 صفر ثم خسر امام الصفاء صفر-2، في حين فاز الهومنن الصفاء 3-3 صفر ثم خسر امام الحكمة 1-2.

■ اما اخر فوز للارسينج، الذي بقي في الدرجة الثانية موسميين، فكان 1- صفر في ذهاب الموسم 1973-1974، لكنه صاحب الانتصار الأكبر حتى الآن في تاريخ اللقاءات إذ فاز على التضامن 4-1 في ذهاب الموسم 1968-1969 الذي شهد اول مشاركة للتضامن في دوري الاضواء.

لكن الارسينج تعثر في مباراتيه الاوليين بعد صعوده هذا الموسم، فخسر امام الاخاء الاهلي عاليه 1-4 وامام السلام صفر-3، بينما فاز التضامن على النجمة 1-صفر، ثم تعادل وشباب الساحل 1-1.

واللقاء الاقوى في المرحلة سيكون عندما يتقابل الصفاء والحكمة على ملعب الاول في بيروت، مع العلم بان الحكمة فاز في مباراتين، بينما خسر الصفاء في مباراة وفاز في ثانية، ويسعى الى 3 نقاط اخرى للدخول في المنافسة على اللقب كما قال المدرب فؤاد الحلبي.

وعز الحلبي الفوز للقاء لفرقة على التضامن صور 2 صفر في عقارب الإخير الأحد الماضي الى «انني استغلّيت نقاط الضعف في التضامن، وعودة الدوليين يوسف محمد واحمد النعماني، وتالق الحارس بلال هاشم، الى تحمة النجوم في الفريق السوري ما يشكل عبقة امامه لخص المباريات بتشكيلة ثابتة».

■ في المقابل، أكد سميير ديوق المدير الإداري للساحل في تصريح لوكالة «فرانس برس» بان الساحل سيفوز لأن النجمة يعاني نقصا حادا في صفوفه، الا إذا عاد حجيج وفتال الي الفريق النيجيري، وفي هذه الحال فان التعادل وارد ومطلوب.

وأضاف ان الفريق الساحلي سيخوض اللقاء بلاعبين اجنبيين هما العراقيان سميير كاظم ومهند زيدان، الذي شغني من اصابة في الركبة، لكن سيغيب العراقيان مهند لوياس لصابته بتمزق، وياسر عبد الطيف لياقافه اسبوعا احدانيا.

ويشار الى ان اخر فوز للساحل على النجمة في الدوري كان قبل موسمين ذهابا عندما تغلب عليه بهدف نظيف للعراقي محسود مجيد، الذي انتقل هذا الموسم الى التضامن صور، ثم تعادلا 1-1 مرتين، قبل ان يفوز النجمة بهدف نظيف لحجيج في اياب الموسم الماضي.

ويلعب الاحد الارسينج والاتحاد على الملعب عينه في اللقاء الـ 18 بينهما منذ 1968، ففاز التضامن 5 مرات والارسينج 3 وتعادلا 9، مع العلم ان اخر فوز للتضامن كان 1- صفر في صيدا في اياب الموسم 1996-1997 الذي شهد هيوط الارسينج الى الدرجة الثانية.

■ بيروت- أف ب: يلتقي النجمة، حامل اللقب، وشباب الساحل، بطل كأس لبنان، على ملعب بيروت البلدي السبت في المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني لكرة القدم، والتي تتختم الاحد بخمس مباريات، أبرزها لقاء الصفاء والحكمة.

وهذه المواجهة الثالثة هذا الموسم بين الفريقين، إذ كان النجمة فاز على الساحل 2- صفر في المباراة على الكأس السوبر الخامسة السنوية التقليدية، و1- صفر في الدور الاول من كأس النخبة اللبنانية الخامسة، التي كانت من نصيب التضامن.

وكان النجمة خسر امام الانصار 1-2 في افتتاح المسابقة قبل 12 يوما، ثم تغلب على الهومنن 1- صفر الاسبوع الماضي، بينما خسر الساحل امام السلام زغربا، متصدرا للثلاثة 3-3، قبل ان يتعادلا والانصار 1-1 السبت الماضي.

ويحتل ان تضامن التشكيكية الجناوية عودة حارس الرمي وحيد قفاط ويحيى هاشم بعد ماقلهما للصفاء، ولاعب الوسط موسى حجيج في حال انتظم في التدريب، لكنها ستخلو من الترينيديداي ايرول ماهرلين والمدافع حسن الحسيني لصابتهما وعباس شحور لياقافه.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ يتأهب مدافع ريغر بلات الارجنتيني ديبغو بلاستي لتوقيع عقد مع بايو ليفر كورون وصيف بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي مقابل 6.5 مليون دولار، حسب ما ذكره الاعلام ماركوس فرانكي.

واوضح فرانكي ان بلاستي سيوقع العقد الاثني المقبل وسيلتحق بفريقه الجديد اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل. من جهة ثانية، انضم مدافع آخر من ريغر بلات هو اوداردو برينزو (31 عاما) الى سلتا فيغو الاسباني لمدة عام ونصف العام، ولم يحدد ناهية الارجنتيني قيمة العقد.

■ استقال الفرنسي باتريك باريزون من منصبه مدريا لمنتخب ساحل العاج «بعد ان اصحبت الصعوبات لا تحتمل للاستفادة من اعضاء الهياكل الفني من شروط عمل طبيعية».

واكد باريزون، الذي غادر ساحل العاج، في رسالة نشرتها الصحف المحلية «اصبح الوضع اكثر تعقيدا وخطورة بسبب عدم حصولنا على المكافآت المقررة منذ عدة اشهر».

وكان باريزون، الذي اخضر رئيس الاتحاد العاجي دينغ اوسينو بقراره احتمال ترك المنتخب في الاول من كانون الأول (ديسمبر) الحالي، وقع في آذار (مارس) الماضي عقدا مدته عامان، لكنه غالبا ما تعرض لانتقادات الصحف العاجية.

■ توجه لبيبور وقاته فريق اندرلخت الدولي البلجيكي السابق لورنزو ستاينليس الى اليابان للتفاوض حول انتقاله الى فريق اويتا من الدرجة الثانية.

ويولي ستاينليس (36 عاما) اهمية لانهاء مسيرته بعرض مغر اكثر من قبول التحدي الرياضي المتمثل بالاستمرار في دوري ابطال اوربا الذي يشارك فيه اندرلخت ضمن المجموعة الرابعة التي تضم ايضا لانسوي الايطالي وريال مدريد الاسباني حامل اللقب وليدز يونايتد الانكليزي.

وصرح ستاينليس لآحدى الصحف المحلية «رفض عرض اويتا يشبه الى حد ما رفض شراء ورقة الريانصيب المعروفة سلقا انها رابحة».

وسيحصل ستاينليس (70 مباراة دولية و 8 اهداف) على 370 الف يورو (350 الف دولار) عند التسوية و 250 الف يورو (235 الف دولار) في العام الواحد فضلا عن المكافآت.

■ حصل ليفربول الانكليزي على توقيع الدولي الكرواتي ايجور ايسترليني (22 عاما) لاعب وسط دينامو زغرب مقابل 5.5 مليون جنيه استرليني (8.25 مليون دولار).

وقال مدرب ليفربول، الفرنسي جيرارد هوييه «حصلنا على توقيع بيسكان خطوة مهمة لان اللاعب تلقى عروضاً عدة من اندية اوربية معروفة بعد ان لعب بانتظام هذا الموسم مع دينامو زغرب ومنتخب كرواتيا، وهو جاهز للبدء مع الفريق عند اللزوم، لكن في كل الاحوال لا يستطيع المشاركة معنا في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي».

وصرح مسؤول في النادي الكرواتي «انه اكثر اللاعبين شعبية، وسيترك رحيله عنا فراغا كبيرا. نحن نعرف ان ليفربول فريق قوي جدا، لكن بيسكان لاعب عظيم واعتقد بانه سيكون جاهزا مع فريقه الجديد».

ويرجح ان يخوض بيسكان مباراته الاولى مع ليفربول الاحد ضد ايسسويتش تاون في الدوري الانكليزي.

■ ارتبط الدولي الايرلندي الشمالي نيل لينون بعقد مدته 4 سنوات ونصف السنة مع سلتيك متصدرا الدوري الاسكتلندي مقابل 5.75 مليون جنيه استرليني (8.35 مليون دولار).

وقد استمرت المفاوضات فترة طويلة بين سلتيك وليستر سيتي الانكليزي من اجل انتقال لاعب وسط الاخير الى الاول، قبل ان تقضي ال اتفاق بينهما الجمعة.

وسيلتحق لينون (29 عاما) فورا بفريقه الجديد بعد الزيارة الطبية الروتينية.

الهزيمة الاولى لسان انطونيو على ارضه هذا الموسم في الدوري الامريكى لكرة اسلة للمحترفين

■ واشنطن- أف ب: مني سان انطونيو سببوز بخسارته الاولى على ارضه هذا الموسم بسقوطه امام نيويورك نيكس 83-86 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين، فبات فيلادلفيا سفنثي سيكرز الوحيد الذي لم يخسر على ارضه.

وكان سببوز في طريقه الى الفوز عندما تقدم 51-41 في نهاية الشوط الاول، ثم ابتعد بفارق 17 نقطة عندما سجل 7 نقاط متتالية في مطلع الربع الثالث. لكن نيكس رد التحية بتسجيله 12 نقطة متتالية ايضا ثم قلص الفارق الى نقطتين (66-64) بفضل ريميتن حرتين لااتريل سبرويل.

وتقدم نيكس للمرة الاولى في المباراة قبل نهايتها بتسع دقائق 74-73، ثم أخذ سببوز المبادرة 77-76، لكن الكلمة الاخيرة كانت لنيويورك عندما اضاف سبرويل وشون ايلويت اربع نقاط ليحتد 80-76 ويحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وسجل لااتريل سبرويل (20 نقطة) وغلين رايس (19 نقطة) والـن هيوستن (17 للفايز، و تيم دنكان (28 نقطة) وديفيد رويسون (11 للخاسر. وحقق يوتا جاز فوزه الثامن في مبارياته التسع الاخيرة على منافسه فاكفور غريزليز بنتيجة 98-87، وسجل برايون راسل 20 نقطة منها 18 في الشوط الثاني، في حين اصاب كارل امون 18 نقطة وجون ستوكتون 13 نقطة و13 تمريرة حاسمة. اما افضل مسجل في صفوف فاكفور فكان شريف عبد الرحيم (21 نقطة) ومايك بيبي (18).

والفوز هو الخامس عشر ليوتا هذا الموسم مقابل 4 هزائم، فتفوق بالتالي على فيلادلفيا سفنثي سيكرز الذي سجل 14 فوزا و5 هزائم. وفي المباريات الاخرى، فاز اورلاندو ماجيك على دنفر ناغتش 103-93، ومينيسوتا تمروولفز على واشنطن ويزاردز 105-88، وفينيكس صنز على ميلووكي باكس 104-96.



صورة السباحة الهولندية إنغ دي بريغن بعد فوزها بسباق 100 فرسلة في دورة سيدني اختيرت ضمن أفضل الصور الرياضية للعام 2000 (رويترز)

مصر وتايوان تتبادلان مكاتب التمثيل لمواكبة اتساع المبادلات التجارية بينهما

تاييه - رويترز: أعلنت تايوان الجمعة انها توصلت الى اتفاق لتبادل مكاتب التمثيل مع مصر رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقالت الخارجية التايوانية في بيان ان هذه الخطوة تهدف الى مواكبة التبادل التجاري والثقافي المتزايد بين القاهرة وتاييه. وقد بلغت قيمة المبادلات التجارية بين تايوان ومصر 211.8 مليون دولار في 1999 يتراجع نسبته 16% مقارنة بالعام السابق. كما ان اكثر من عشرة الاف سائح تايواني زاروا مصر هذا العام. ولا تعترف بتايوان الا 29 دولة معظمها من الدول الفقيرة بآفريقيا ومنطقة المحيط الهادي وامريكا الوسطى.

وقال وزير الخارجية تايوانى زاروا مصر هذا العام. باهمية تايوان في الاقتصاد العالمي وكذلك بالقدرة الشرائية لمواطنيها، على حد ما يقول تيان.

اما على الصعيد الدبلوماسي، فان 29 دولة فقط تعترف بتايوان وينوع خصاص الدول الصغيرة في اميركا الجنوبية وافريقيا. الا ان تايوان تحتفظ، مع ذلك، بعلاقات شبه رسمية مع 59 بلدا حيث تعمل 96 بعثة تايوانية في الوقت الحالي.

مصفاة ينبع السعودية تعاني من مشكلات تشغيل

نيويورك - سنغافورة - رويترز: قال مصدر بصناعة النفط ان مصفاة ينبع النفطية في المملكة العربية السعودية والتي تبلغ طاقتها الانتاجية 350 الف برميل يوميا تعاني من مشكلات في التشغيل.

وقال تجار نفط ان انفجارا ادى الى اغلاق كامل للمصفاة لاسبوعين على الاقل. وقال احد المصادر «حدثت مشكلة في مصفاة ينبع لكن من غير الواضح هل هو اغلاق كامل او جزئي او الى متى سيستمر».

ومصفاة ينبع الواقعة على البحر الاحمر هي احدى مصافي التصدير في السعودية. وهي مشروع مشترك بين شركة اكسون موبيل وشركة ارامكو السعودية النفطية المملوكة للحكومة.

وقال تجار في سنغافورة الجمعة ان عمليات تحميل شحنات البنزين من ميناء ينبع السعودي قد تتأخر بين سبعة وعشرة ايام بسبب اغلاق احدى وحدات المصفاة.

وقال احد التجار «ليس هناك شحنات كان مقررة ان تتجه لاسيا وكل الشحنات لاروپا وافريقيا».

ولن يتضح على الفور عدد الشحنات التي تأثرت باغلاق الوحدة او ما اذا كانت وحدات اخرى قد اغلقت.

استقرار الليرة اللبنانية بعد اصدار سندات دولية

بيروت - رويترز: قال متعاملون الجمعة ان الليرة اللبنانية ظلت مستقرة هذا الاسبوع في سوق تشهد وفرة في السيولة استوعب جزء منها في اصدار سندات دولية سيادية.

وقالوا ان سعر الصرف بين الليرة والدينار على 1513/ 1514 ليرة مقابل الدولار دون تدخل من مصرف لبنان المركزي الذي يجعل نطاق التدخل بين 1514/ 1510 ليرة.

وقال متعاملون ان البنك المركزي تدخل بشكل مكثف لحماية الليرة في ايلول (سبتمبر) وتشيرين الاول (اكتوبر) الماضيين وانه نتيجة لذلك فقد بقيت الدولارات في السوق المحلية.

وقال حبيب حداد رئيس الخزينة في بنك بيروت الرياض «اصدار السندات الدولية هذا الاسبوع استوعب بعض السيولة وما ذلك فانه كان اسبوعا هادئا».

ويوم الخميس اصدر لبنان سندات دولية مدتها اربع سنوات بقيمة 400 مليون دولار بغاثة 9.5 في المئة وبسعر الاصدار.

ارتفاع معدل البطالة الامريكى بنوفمبر

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الامريكية الجمعة ان عدد العاملين في الولايات المتحدة سجل نموا متوسطا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مع ارتفاع معدل البطالة قليلا عن أدنى مستوياته في 30 عاما.

وأضافت هذه البيانات ادلة جديدة على ان معدل النمو الاقتصادي يتراجع.

وقالت وزارة العمل ان عدد الوظائف الجديدة خارج القطاع الزراعي بلغ 94 الفا بعد زيادة قدرها 77 الفا في تشرين الاول (اكتوبر) حسب احدث البيانات.

وكانت الوزارة اعلنت الشهر الماضي ان البيانات الاولية اظهرت ان عدد الوظائف الجديدة في اكتوبر بلغ 137 الفا. وكان الاقتصاديون يتوقعون ان يبلغ عدد الوظائف الجديدة في نوفمبر 140 الفا.

وارتفع معدل البطالة الامريكى الى اربعة في المئة الشهر الماضي من 3.9 في المئة في اكتوبر والذي كان ادنى مستوى للبطالة منذ 30 عاما.

ارتفاع اسعار البلاديوم لستوى قياسي وسط مخاوف من تنوش الصادرات الروسية

لندن - رويترز: قال تجار ان البلاديوم ارتفع الى مستويات قياسية جديدة الجمعة مع تصاعد المخاوف المتعلقة بالصادرات في العام الجديد من روسيا المنتج الرئيسي له.

وارتفع البلاديوم الى 900 دولار للاوقية (الاونصة) في جلسة القطع الصباحية اليوم للمرة الاولى بزيادة 25 دولارا عن مستواه القياسي الذي سجله يوم الاثنين الماضي.

وارتفع سعر البلايتين كذلك لكنه ظل اقل من اعلى مستوى له منذ 13 عاما والذي سجله في الاونة الاخيرة عند 623 دولارا للاوقية.

وفي الساعة 1100 بلغ سعر البلاديوم في التعاملات الفورية 910/895 دولار دون تغيير عن سعر اقفاله الخميس في نيويورك.

وقال التجار ان احجام التداول كانت ضئيلة ولكنهم رصدوا طلبا مستمرا وبعض عمليات التهافت على الشراء بعد تردد تكيهات عن ان بعض المصدرين لن يوردوا المعدن حتى حلول فصل الربيع في اوروپا.

وتدعمت الاسعار كذلك بتصريحات من روسيا بان بعض المصدرين استنفدوا حصصهم التصديرية ولن يبيعوا المزيد هذا العام.

وتارجح سعر الذهب داخل نطاق ضيق لا يتجاوز ثلاثة دولارات ويعتقد المتعاملون ان اتجاهه يعتمد على اتجاه المعادن الاخرى. وبلغ سعر الذهب في التعاملات الفورية 273.35/273.85 دولار للاوقية.

الهند تتطلع الى الاسواق الخليجية لزيادة صادراتها من الارز البسمتي

وقال تجار ان الهند قد تصدر ما يصل الى 650 الف طن من البسمتي في العام 2000/2001 بالمقارنة مع 520 الف طن في العام السابق. وحصلت السعودية على ما بين 400 الف و450 الف طن من اجمالي مبيعات الهند العام الماضي في حين وجهت بقية الصادرات الى اوروپا والولايات المتحدة.

ويقدر الخللون ان يبلغ حجم محصول الارز البسمتي في الهند هذا العام ما بين 950 الف طن و1.05 مليون طن بانخفاض ما بين عشرة و2. و الملة عن محصول العام السابق، وقال شارما «محصول الارز تأثر بالطقس الجاف في وسط الهند» لكنه اشاروا الى عدم وجود اى مخاوف تتعلق بجودة المحصول الذي يبدأ حصاده في تشرين الثاني (نوفمبر). و يبلغ سعر المحصول الجديد نحو 750 دولار للطن وليس من المتوقع ان يزيد. وقال كومار «الاسعار مرتفعة في الوقت

الراهن عند نفس مستوياتها في العام الماضي ولا اتوقع اى زيادة اخرى».

وقال المصدرون انهم قد يواجهون منافسة من باكستان التي تبغ الارز البسمتي من نوعيات متوسطة ومنخفضة الجودة بأسعار اقل. وقال محلل يمكنهم البيع بأسعار ارض لان الروبية الباكستانية اضعف من الروبية الهندية مقابل الدولار كما ان الدولة تدعم الصادرات.

وقال تجار ان سعر البسمتي الباكستاني يبلغ نحو 500 دولار للطن بالمقارنة مع 750 دولارا للطن من البسمتي الهندي. وقال شارما «قد نواجه منافسة في بيع البسمتي متوسط ومنخفض الجودة لكن في العالي الجودة ليس هناك من يتنافسنا».

وأضاف ان من المستبعد ان تحوّل السعودية الى البسمتي الباكستاني لانها تفضل البسمتي الهندي الاجود.

العولة وحرية التجارة لا تضمنان انتهاء القمع

تقرير: احترام حقوق الانسان يدعم النشاط الاقتصادي

واشنطن - واشنطن - ويليكنسون: من مارك ويليكنسون

قالت منظمة هيومان رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان في تقرير ان العولة حققت ثورات لا يمكن انكارها ووجدت ملايين فرص العمل لكن النظام الراهن لا مجال فيه لحقوق الانسان وقيم اجتماعية اخرى.

وقالت المجموعة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في تقريرها السنوي السادس عشر الصادر الخميس «المعايير الدولية لحقوق الانسان قائمة لكنها لا تحظى ببرجوة واحدة من القبول ولا تطبيق بشكل فعال ولا تتكامل بالقدر الكافي مع الاقتصاد العالي».

ويقول التقرير ان احترام حقوق الانسان والديمقراطية يدعمان الاعمال مشيرا الى ان امارتيا سن الاقتصادية الهندي الحائز على جائزة نوبل قد روج لهذه النظرية منذ سنوات.

وتابع التقرير الذي يقع في 54 صفحة ان انتهاك حقوق الانسان يعوق التنمية الاقتصادية اذ ان الحكومات التي لا يحاسبها احد أكثر عرضة للفساد ووجه الدلائل على اقتراب الازمات.

وقال التقرير ان الحقوق لا تأتي تلقائيا بمجرد زيادة تدفقات رأس المال والمعلومات والبشر. وأشار الى ان ازدهار التجارة الدولية في الصين لم يمنع الحكومة من قمع المعارضة. وفي السودان فان عائدات النفط التي اتاحتها الاستثمارات الاجنبية

سمحت للحكومة بمضاعفة ميزانيتها العسكرية خلال عامين لتحويل الحرب الاهلية.

وفي سيراليون وانغولا اشعلت تجارة الماس رغم انها غير مشروعة حروبها اهلية دموية وزاد عدد المهاجرين والضحايا مع ازدهار التجارة.

لكن التقرير اشار الى ان منقدي التجارة الحرة ليس لديهم الكثير من الانصار في الدول الفقيرة حيث تتزايد المخاوف من ان ربط حقوق الانسان بالاقتصاد العالمي سيؤدي فقط الى تحقيق الحماية لصالح العالم الصناعي.

وقال كينيث روث المدير التنفيذي للمنظمة في مؤتمر صحافي في واشنطن انه ليس ضد العولة بل يريد «التأكد من انها تعمل في اطار احترام الحقوق الاساسية».

وقال التقرير ان الامم المتحدة التي لديها الخبرة لا تتمتع ببسطة وليس لديها الموارد لتطبيق الحقوق الانسانية والاجتماعية.

واضاف ان منظمة التجارة العالمية التي لديها سلطات لتنفيذ القرارات تتخالف عن استخدامها وليس لديها «خبرة او وعى او تقليد لحماية حقوق الانسان».

وأوصت هيومان رايتس واتش بسلسلة من الاصلاحات في المؤسسات الدولية لكنها قالت انها لا تحسوى على علاج ناجح. ومن توصياتها ان يشجع البنك الدولي والبنك الدولي القامه هيئات وطنية لتطبيق حقوق الانسان في اطار اتفاقيات القروض.

لندن - «القدس العربي»: بدأ في بريطانيا الخميس تشغيل اول محطة بحرية لتوليد الكهرباء بطاقة الرياح، فأتاحت بذلك آفاقا لنشوء قطاع جديد في صناعة الطاقة.

وتقع المحطة الجديدة على بعد الف متر من ساحل منطقة نورثمبرلاند، وقد كلف انشاؤها 4 ملايين جنيه استرليني (5.7 مليون دولار). وستوفر المحطة الجديدة، وهي اكبر محطة غير ارضية بالعالم، الطاقة الكهربائية لثلاثة الاف منزل.

وقالت هيلى ليدل، وزير الطاقة البريطانية التي افتتحت المحطة الواقعة في بليت هاربور، ان بدء تشغيل المحطة يعتبر «إشارة رئيسية للاكتفاء الكافية لاستعمال مصدر جديد للطاقة ونشوء صناعة جديدة في المملكة المتحدة».

وحسب وثيقة حكومية تلخص حصيلة المشاورات التي اجرتها السلطات المسؤولة مع الخبراء حول موضوع الطاقة المتجددة فان محطات الرياح المقامة قبالة الشواطئ يمكن ان تولد 108 بلاطة من احتياجات بريطانيا الكهربائية بحلول عام 2010.

وهذا يقتضي انشاء 1300 توربين لتوليد الكهرباء بتار بطاقة الرياح. ويتطلب تحقيق مثل ذلك استثمارات مليارات الجنيهات، حسما قال مدراء في الاتحاد البريطاني لطاقة الريح، وهو مؤسسة لا تستهدف الربح. ويعتقد مدراء الاتحاد ان بإمكان بريطانيا احتلال موقع ريادي في مجال توليد الكهرباء من الرياح بفضل ما لديها من خبرة في مجال البناء في البحر والتي اكتسبتها من العمل في الحقل النفطية البحرية. كذلك فان لدى بريطانيا افضلية اخرى كونها اكثر دول القارة الاوربية تعرضا للرياح بسبب كونها جزيرة في منطقة عاصفة عموما.

وقصد زودت المحطة الجديدة بتوربينين لكل منهما مروحة ذات ثلاث عنفات ترتفع 90 مترا عن سطح البحر. وتعود ملكية المحطة، التي دفعت الحكومة تكاليف انشائها، لادارة عقارات التاج البريطانية التي تملك ارض قاع البحر لسافة 12 ميلا بحريا من خط الماء. وستقوم هذه الادارة بتأجير المحطة للقطاع الخاص في الربع المقبل. وهي تخطط لتأجير عدد من المحطات الاخرى التي يجري انشاؤها حاليا.

ورغم الكلفة المرتفعة لتوليد الكهرباء بطاقة الرياح (وهي 5.5 بنس للوحدة الواحدة) قياسا بكلفة توليدها بقوة الغاز (2.3 بنس للوحدة) فان الخبراء يعتقدون انه مع زيادة عدد المستهلكين، وتراكم الخبرة، وظهور تقنيات افضل واكثر استغلالا للطاقة، ستبسط كلفة توليد الكهرباء بهذه الطريقة وستصبح الكهرياء المولدة من الرياح قادرة على المنافسة.

كما ان الزام الحكومة لشركات الكهرباء بزيادة نسبة الكهرباء المولدة من مصادر متجددة من مجموع ما تبنيعه سيسهم في زيادة عدد المحطات المشابهة، وبالتالي سيسهم في نقص كلفة الانتاج.

دراسة: الاقتصاديات الغنية بحاجة للمهاجرين لمواجهة تدني عدد العاملين وزيادة المتقاعدين

وقال جيل كينغ كبير الاقتصاديين بالبنك، لا يمكن النظر الى قضية التقاعد الموقوتة بمعزل عن بقية العوامل. كان هناك ارتفاع في عدد السكان في الدول الناشئة التي تتمتع الان بارتفاع نسبة الشباب بين سكانها.

وتردبت اشارات كثيرة الى الهجرة الى جانب تطبيق تكنولوجيات حديثة باعتبارها من العوامل التي دعمت الازدهار الاقتصادي في الولايات المتحدة في التسعينيات، ولكن هناك اتجاهات ديموغرافية اخرى قد تعادل هذا الخلل مثل زياد مشاركة المرأة في قوة العمل خاصة في اليابان و اجزاء من جنوب اوروپا حيث كانت نسب المشاركة منخفضة نسبا وتحسن الحالة الصحية لكبار السن.

وقال كينغ «كبار السن اصبحوا في حالة صحية افضل الان. وقطاعات يقبل الاتصاد ما يصل الى 75 مليون مهاجر على مدى الخمسين عاما المقبلة لدعم قوة العمل».

برشلونة

من كاترين ايفانز:

قال بنك استنفامري راشد ان الدول المتقدمة التي تواجه ارتفاعا كبيرا في نسبة المسنين بين مواطنيها بما قد يؤدي الى نقص في العمالة اللازمة لاعالة جيش من اصحاب المعاشات يجب ان تشجع الهجرة لسد الفجوة.

ودعا بنك كرويد سويس فرست بوسطن كذلك في وثيقة لؤتمر مالي في برشلونة في الغاء سن التقاعد واتخاذ اجراءات تشجع المزيد من النساء على العمل وتكامل اقتصادي بين الاسواق الناشئة والدول الغنية القريبة منها.

وفي تموز (يوليو) الماضي ناقش وزراء الداخلية والعسل في دول الاتحاد الاوربي وثيقة تقترح ان يقبل الاتصاد ما يصل الى 75 مليون مهاجر على مدى الخمسين عاما المقبلة لدعم قوة العمل.

الفاو تحذر من تحول العوز والمجاعة الى ظاهرة تضرب المدن في آسيا

بانكوك - اف ب: حذرت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) الجمعة من تحول العوز والمجاعة خلال السنوات العشر المقبلة، التي تهاجر تضرب المدن الاسيوية اكثر من الارياف كما كان في السابق، مما سيضطر دول هذه القارة الى زيادة انتاجها الغذائي الى حد كبير.

واعلنت المنظمة في تقرير نشر في بانكوك ان «مشاكل الغذاء في آسيا باتت تعال المدن، مضيفة ان «نصف سكان المنطقة تقريبا سينتقلون الى الارجح للعيش في نسخة منه ان «تلبية الحاجات الغذائية المتزايدة والمتنوعة لسكان المدن المتنامية اعدادهم سيشكل احد التحديات الكبرى التي ستواجهها آسيا».

واشارت توقعات الفاو الى ان نموين المدن الاسيوية بالاغذية يجب ان يتضاعف «كل اربعة عشر عاما» بالنظر الى وتيرة النمو الحالية لتفادي حصول مجاعات. ومن المتوقع ان يرتفع عدد سكان منطقة آسيا المحيط الهادئ بنسبة 40% بحلول نهاية العقد الحالي.

واضافت الفاو ان التوسع السريع للمدن في آسيا يرافقه تزايد في عدد الفقراء وفي نسبتهم من مجمل السكان اذ يعاني اكثر من 500 مليون شخص من سوء التغذية (من اصل 800 مليون في مجمل انحاء العالم).

بريطانيا: تشغيل اول محطة بحرية لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح



محطة بوية تجريبية لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة المراوح

ارتفاع كلفة اقامة محطات كهرباء تعمل بالغاز يعيد بعض الاعتبار للفحم كمصدر للطاقة

يستلزم موافقة سلطات الولايات والسلطات الاتحادية والمؤسسات البيئية على هذه الخطط الا ان الولاية وافقة من تمرير خططها.

وابع مايك جون الناطق باسم مؤسسة ويستكسون للطاقة رويتز «ما بين عام وعام ونصف تأمل ان نشروع في بناء المحطتين».

واقامت وزارتا الصناعة والطاقة محطتين لتحويل الفحم الى غاز احدهما في تامبا بولاية فلوريدا والاخر في تير هارت في انديانا. ومنذ وازخ التسعينيات رفعت هاتان المحطتان كفاءتهما من 33 في المئة في حالة الاعتماد التقليدي على الفحم الى 45 في المئة.

ويقول المدافعون عن الفحم انه يمكن رفع هذه الكفاءة الى 60 في المئة او اكثر. الا المدافعين عن البيئية يقولون ان الاعتماد على الفحم امر غير جيد. وتقول ان مستنوكوف المسؤولة في نادي سبييرا المدافع عن البيئية ان «الفحم النظيف لفظان متضادان»، وان تقنية القرن التاسع عشر لا تنفع القرن الحادي والعشرين.

ويقول المدافعون عن البيئية ان بوسع البلاد تلبية احتياجاتها من طريق الاجهزة المناسبة مثل لمبات الفلوروستت الصغيرة التي توفر الواحدة منها 400 رطل من الفحم خلال فترة استخدامها هذا بالإضافة الى الاتحاديون الذين يملك كميات كبيرة من الفحم وتواجه طلبا متزايدا محتملا على الكهرباء باستخدام من التجربة الامريكى في هذا الصدد في غضون اعوام قليلة. ويكلف انشاء محطة توليد تعمل بالفحم نحو الف دولار للكيلوات في حين تبلغ تكلفة الكيلوات بالنسبة للمحطات التي تعمل بالغاز نحو 1400 دولار.

الا ان بورتر يقول ان هذه التكلفة ستخف من انشاء المزيد من المحطات لان «المشكلة تتمثل في متى ستقيم الجيل الثاني من المحطات، على حد قوله».

في هذه البلاد. ورغم الزيادة الكبيرة في الغاز الطبيعي فانه بعد عشرة او 15 عاما ستجد ان نحو نصف ما يولد من كهرياء في هذا البلد يتم عن طريق استخدام الفحم. الا ان الغاز وهو وقود نظيف قد اصبح الاختيار الطبيعي لما يزيد عن 90 في المئة من محطات توليد الكهرباء الجديدة التي يزعم انشاؤها في الولايات المتحدة. وتقول احدى الجماعات المدافعة عن البيئية عبر موقعها على الانترنت ان كمية ثاني اكسيد الكربون المنبعثة من محطات الطاقة التي تعمل بالغاز الطبيعي تبلغ نصف الكمية التي تنتجها المحطات التي تعمل بالفحم.

الا ان الارتفاع الكبير في اسعار الغاز الطبيعي قبل الشتاء يظهر انه لا يمكن الاستغناء عن الفحم في هذا المجال. وترافق بورصة وول ستريت عن كتب اسعار الغاز الطبيعي مع ارتفاع اسمهم شركات الغاز الطبيعي بشكل كبير بعد ان انخفض دام 52 اسبوعا.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي اعلنت مؤسسة ويستكسون الامريكى للطاقة خططا لانشاء محطتي توليد جديدتين بقوة 600 ميغاوات تعملان بالفحم في الولاية. وهذه هي المرة الاولى التي تخطط فيها لانشاء محطات توليد بالفحم خلال خمسة اعوام. ورغم انه

نيويورك - تموتوني غارنر:

يقول خبراء الصناعة ان المدافعين عن سلامة البيئية داؤوا ولدة طويلة على المطالبة بعدم الاعتماد على الفحم كمصدر رئيسي للطاقة في الولايات المتحدة، الا ان ارتفاع اسعار الغاز الطبيعي وتطوير تقنيات احتراق نظيفة ربما يبقي الفحم على رأس مصادر الطاقة مستقبلا.

وقال بوب بورتور الناطق باسم وزارة الطاقة الامريكى «سيستمر الفحم لسنوات طويلة جدا».

ولا يزال الفحم في صدارة عالم الطاقة الامريكى الاخذ في التوسع. وحسب ارقام وزارة الطاقة الامريكى فان محطات الطاقة التي تعتمد على احتراق الفحم تنتج 56 في المئة من الكهرباء في امريكا، متفوقة تماما على المحطات التي تستخدم الطاقة النووية التي تنتج 20 في المئة، وعلى محطات الغاز الطبيعي التي تنضج 15 في المئة.

ويقول معهد اديسون للكهرباء ان استهلاك الكهرباء في الولايات المتحدة زاد عن الضعف خلال العشرين عاما الاخيرة وارتفع بنسبة اربعة في المئة خلال العام الحالي.

ويقول بورتور «ينمو الطلب على الكهرباء سريعا جدا

اتفاق لبنان والعراق على اعادة تشغيل خط انابيب نפט متوقف منذ عشرين عاما

■ بيروت-رويترز: نقلت صحيفة (المستقبل) اليومية اللبنانية عن فؤاد السنيورة وزير المالية اللبناني الجمعة قوله ان لبنان والعراق اتفقا على اعادة فتح خط انابيبهما النفطي المار عبر سورية والمغلق منذ 20 عاما. ونقلت الصحيفة عن السنيورة قوله ان لبنان والعراق توصلا الى «اتفاق مبدئي» لاعادة فتح خط الانابيب الذي يمتد بين كركوك في شمال العراق وميناء طرابلس بشمال لبنان. وقال السنيورة ايضا في مؤتمر صحافي بعد زيارة استغرقت يوما واحدا للبعثان ان لبنان يعمل على تعزيز تعاونه الاقتصادي مع العراق في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء، وأضاف ان الجزء السوري من خط الانابيب بين كركوك وحمص في غرب سورية تم بالفعل اصلاحه. وأوضح السنيورة ان سورية والعراق ولبنان يجرون محادثات لاصلاح الخط بين حمص وطرابلس. وقال السنيورة في المؤتمر الصحافي ان العراق كان الشريك التجاري الاول للبنان وان اغلاق خط الانابيب من كركوك الى طرابلس انزل بلبنان خسائر جسيمة. وأشار السنيورة الى ان العراق أبدى استعداده لارسال فريق من الخبراء في غضون عشرة ايام لفحص الخط. ولا تزال سورية في انتظار موافقة الامم المتحدة على السماح بشحن النفط الخام العراقي في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تم تبنيه في عام 1991 لتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بعد طرد قواته من الكويت. وتعززت العلاقات بين لبنان والعراق على مدار العامين الماضيين واستورد العراق سلعا من لبنان قيمتها 45 مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من عام 2000.

سوروس يدعو تركيا الى اتخاذ اجراءات صارمة لاصلاح النظام المصرفي والتخلص من البنوك الخاسرة

■ لندن-رويترز: قال رجل المال الشهير جورج سوروس الخميس ان على الحكومة التركية ان تتخذ خطوات صارمة حتى ينجح تدخل صندوق النقد الدولي في الفترة الاخيرة في حل أزمة السيولة الشديدة في البلاد. وقال سوروس لرويترز «اعتقد ان الصندوق في حالة تركيا تحرك بسرعة شديدة والان يتعين على تركيا التحرك من أجل تصفية البنوك الخاسرة». واعلنت تركيا والصندوق يوم الاربعاء الماضي اتفاقهما على قروض جديدة قيمتها 7.5 مليار دولار في إطار اتفاق تبلغ قيمته الاجمالية عشرة مليارات دولار لانعاش احتياطيات البنك المركزي التي استنزفتها خسائر تقدرها البنوك بنحو سبعة مليارات خلال أزمة السيولة التي بدأت في نهاية الشهر الماضي. واثارت المخاوف من اضطرابات القطاع المصرفي في تركيا الى التدافع على الدولار وارتفاع اسعار الفائدة في البنوك التركية في حين نفذت سيولة البنوك مما اضطر الدولة الى وضع 11 بنكا تحت الحراسة.

هبوط سعر برميل النفط حوالي 6 دولارات باسبوع وتوصية مراقبي الامم المتحدة بقبول اسعار النفط التي عرضها العراق تمهد لاستئناف الصادرات

الولايات المتحدة (1520 بتوقيت غرينتش) كلصت مشتريات فنية مبكرة بعض الخسائر ليصل الى 28,95 دولار منخفضا 40 سنتا عن اقبال اليوم السابق. وهبطت اسعار زيت التدفئة لعقود كانون الثاني (يناير) الى 90,50 سنت للغالون منخفضة 3,79 سنت مقضية اثر عثر الغاز الطبيعي لشهر يناير التي هبطت عند الفتح. في المقابل ارتفعت اسعار البنزين لتسليم كانون الثاني (يناير) اوائل التعامل الى 75,20 سنت للجالون بزيادة قدرها 0,53 سنت. من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء اوبك الجمعة نقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة ارتفع الخميس الى 26,20 دولار للبرميل من 25,89 دولار يوم الاربعاء. ولا يزال سعر السلة فوق الحد الاقصى للنفط السعري الذي اتفقت عليه اوبك وهو بين 22 و 28 دولار للبرميل. وتقضى آلية اوبك لضبط اسعار النفط بزيادة الانتاج بواقع 500 الف برميل يوميا انا ظل سعر السلة اعلى من 28 دولار لمدة 20 يوم عمل متصلة وخفض الانتاج بنفس الكمية اذا انخفض السعر عن 22 دولارا للبرميل طوال عشرة ايام عمل. وبدأت اوبك العمل الآلية في 31 تشرين الاول (اكتوبر) بزيادة قدرها 500 الف برميل يوميا في الانتاج بعد ان ظل سعر السلة فوق 28 دولار طوال 20 يوم عمل. لكن قرار اوبك في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) بالبقاء على الانتاج دون تغيير خلال باقي العام يجمد فعليا عمل الآلية.

الناقلات الراسية في ميناء البكر العراقي الواقع على الخليج. كما لا يزال ميناء جيهان التركي الواقع على البحر المتوسط وهو المنفذ الاخر لتصدير النفط العراقي خاليا من الناقلات بعد ان يأس مؤجرو السفن من الانتظار الاسبوع الماضي. وقال تجار انه من المحتمل ان تسبب بعض القضايا التي لاتزال عاقلة في تاخير استئناف تلك الصادرات لفترة أطول قليلا. ومن الممكن ان تمثل فترة التوقف الممتدة بين المرحلة الثامنة والتاسعة من برنامج النفط مقابل الغذاء مشكلة اذا ان الحلحة الاخيرة انتهت فنيا في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) الجاري. وفي الاسواق تراجعت اسعار النفط العالمية تراجعا حاد جديدا الجمعة ان استعد التجار للاستئناف المتوقع للصادرات العراقية. وتراجع خام القياس العالمي (مزيج برنت) في العقود الآجلة لشهر كانون الثاني (يناير) في بورصة البترول الدولية بلندن 57 سنتا بعد الظهر الى 26,90 دولار للبرميل لتصل خسائره على مدار اسبوع الى 5,79 دولار أو 18 في المئة زغم وقف الصادرات العراقية. ورغم موجة برد تجتاح الولايات المتحدة. كما هبطت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام بشدة اوائل التعامل في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس). وبلغ سعر الخام الخفيف لعقود كانون الثاني (يناير) قرب الفتح 28,65 دولار للبرميل منخفضا 70 سنتا. وبحلول الساعة 10,20 صباحا بتوقيت شرق

بادئ الامر للتحميل في شهر ديسمبر باعتبارها منخفضة للغاية. وقال تجار نفط ان الاسعار كانت منخفضة لتترك مجال للرسوم الاضافي الذي فرضه العراق. وقال دبلوماسي من الامم المتحدة ان الاسعار العراقية الجديدة تشمل حوافز لتشجيع المشترين المترددين بعد التوقف الذي دام اسبوعا لصادرات النفط. وقال المراقبون ان السعر يقل 30 سنتا عن سعر السوق للشحنات المتجهة الى الولايات المتحدة واوربا ويقل 20 سنتا على الشحنات المتجهة الى اسيا. واقروا بان الاسعار لا تختلف كثيرا عن تلك التي رفضتها لجنة العقوبات. لكنهم اوصوا بالموافقة عليها على اي حال قائلين ان الانخفاض في السعر الفعلي للنفط منذ ذلك الحين يعني ان المشترين يحتاجون لحافز. ولم يحدث سوى مرة واحدة في تموز (يوليو) عام 1999 ان رفضت اللجنة اسعارا اوصى المراقبون بقبولها. وتتلقي اللجنة مشورة المراقبين كل شهر منذ بدء العمل باتفاق مبادلة النفط بالغاز في كانون الاول (ديسمبر) عام 1996. وقال عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي الخميس ان بغداد تدرس قرار مجلس الامن الدولي الصادر يوم الثلاثاء الماضي بتجديد الاتفاق لمدة ستة اشهر اخرى. على صعيد آخر قالت مصادر نفطية ان الامور في منافذ تصدير النفط العراقي في تركيا والخليج استمرت على ما هي عليه من التوقف مساء الجمعة. واوضحت المصادر ان العمل لا يزال متوقفا بين حفنة

نيويورك - من بيروني وودال:
اوصى مراقبو النفط بالامم المتحدة في وقت متأخر ليل الخميس بالموافقة على اقتراح العراق الجديد بشأن اسعار النفط لشهر كانون الاول (ديسمبر) الجاري في خطوة تمهد فيما يبدو للطريق لانتهاء توقف الصادرات النفطية العراقية المستمر منذ اسبوع. وقرر المراقبون ان الاسعار التي عرضتها المؤسسة العراقية لتسويق النفط مقبولة وهو ما يقول الدبلوماسيون انه كاف لان تعطي لجنة العقوبات موافقتها النهائية. ويقول الدبلوماسيون ان هذه الخطوة ستشهد الطريق امام العراق لاستئناف صادراته البالغة نحو 2,3 مليون برميل يوميا ما يمتل نحو خمسة في المئة من الصادرات النفط العالمية. وقال احدهم «يبدو ان المسألة انتهت». واسفلت بغداد الان مطالبها بخمسين سنتا اضافية على كل برميل توجه مباشرة لحساب مصرفي عراقي. ورفض مستوردو النفط دفع هذا الرسم الاضافي المخالف للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق. وقال تجار ان التوقف الذي كان متوقفا منذ فترة طويلة وفسر على انه محاولة لتحقيق مكاسب سياسية لم يستمر فترة طويلة كما كان يخشى. وقد تعهدت الدول الكبرى المنتجة والمستوردة للنفط بالتحرك بسرعة لتأمين الاعدادات. وبدأ الخلاف على المعاملة السعري العراقية بعد ان رفضت الامم المتحدة الاسعار التي عرضها العراق في

وانادو الفرنسية تريد شراء فريسرف البريطانية لتوسيع انتشارها الدولي بتقديم خدمات الانترنت

باريس - من برتران بيبون:
اعطت شركة وانادو، وهي فرع شركة الاتصالات الفرنسية (فرانس تيليكوم) الذي يعمل على شبكة الانترنت، دفعا سريعا لانتشارها الدولي، باعلانها خلال الاسبوع الحالي تقديم عرض ودي لشراء فريسرف، اكبر شركة بريطانية لخدمات الانترنت. وبهذه العملية التي قدرت ثمن فريسرف بـ 1,651 مليار جنيه استرليني (2,668 مليار يورو)، تريد وانادو ان تصيب هدفين في آن واحد. فمن جهة، تحقق الشركة طموحها باكتساب صفة اوروبية فعلية، ومن

جهة ثانية، ترسخ حضورها بين ابرز ثلاث شركات للانترنت على صعيد القارة. قبل ثلاث سنوات من الموعد الذي حددته لبلوغ هذا الهدف. وسيؤدي شراء فريسرف الى مضاعفة عدد المشتركين في فرع فرانس تيليكوم من مليونين الى اربعة ملايين، الامر الذي يضعها وراء تي-اونلاين (دويتش تيليكوم، 7,01 ملايين مشترك) والاتلانتية العملاقة لخدمات الانترنت، وتيسكالو-ورلد اونلاين البريطانية-الهولندية (6,1 ملايين مشترك). ويمتلكها ايضا بطاقة دخول من الدرجة الاولى الى بريطانيا، ثاني

اكبر سوق للانترنت في اوربا بعد المانيا. وتحتل وانادو المرتبة الاولى في فرنسا حاليا، وتستطيع الاولى ايضا في بريطانيا حيث تعتبر فريسرف المنفذ الاول واكبر بوابة على شبكة الانترنت. ولم يكن لشركة وانادو حتى الان وجود خارج فرنسا الا في اسبانيا وبلجيكا وهولندا والدانمارك والمغرب. وتوقعت دراسات اعدتها شركة جويبتير للاتصالات ان يبلغ عدد مستخدمي الانترنت في بريطانيا 31,2 مليون في العام 2001. وان تزداد التجارة الالكترونية بين الشركات (بي-توبي) بنسبة

12,5 في المائة لتتحقق رقم اعمال اجماليا قدره 18 مليار يورو. وتوقعت الدراسات في المقابل ان ترتفع عائدات سوق الاعلانات على شبكة الانترنت بنسبة 10 في المئة لتبلغ 1,8 مليار يورو. وقال نيكولا دوفور رئيس مجلس ادارة وانادو «انا ننشط منذ بضعة اشهر لانجاح عملية فريسرف، واعتبر «انها ستقدم دفعا قويا جدا لتطوير وانادو». وقال «منذ لقائنا الاول، ابركنا ان توجهاتنا متشابهة. لذلك نحن متأكدون ان فريسرف ستخري وانادو كثيرا». وكانت وانادو اعلنت في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انها

البنك الأردني الكويتي

عضو في مجموعة شركة مشاريع الكويت (القطرية)

على طريق تطوير سوق رأس المال وتشجيع الاستثمار

البنك الأردني الكويتي يدخل سوق الأسهم الأمريكية

من خلال برنامج إيصالات الإيداع الأمريكية (ADR-1) بالتعاون مع (بنك أوف نيويورك)
وتوفر إيصالات الإيداع الأمريكية المزايا التالية :

- تداول سهم البنك الأردني الكويتي في السوق الأمريكية على هيئة إيصالات الإيداع في السوق المباشر (OVER THE COUNTRY) وعلى أساس ان كل إيداع إيداع يعادل 1 سهم من سهم البنك .
- تسهيل عملية تداول سهم البنك من قبل الأمريكيين والغرب من حصة الأسهم الطبيعي في الخارج .
- توفير مزايا الاستثمار والمستثمرين الإستراتيجية الدولية من الإستثمار في سهم البنك بسهولة أكثر من حيث التداول والسيولة .
- تعامل سهم البنك الأردني الكويتي في السوق الكندي الأمريكي معاملة الأسهم الأمريكية وتقييم بال دولار الأمريكي وذلك الأرباح الخيرية .
- تعريف المستثمرين الأجانب بالبنك من خلال السوق الأمريكي .
- الاستفادة من مزايا قانون العفو لسهم البنك في السوق الكندي الأمريكي حسب قوانين الإفصاح الأمريكية .

معلومات إيصالات الإيداع الأمريكية القادمة للبنك الأردني الكويتي

- القيمة : إيداع إيداع أمريكي واحد لكل خمسة أسهم
- التمويل : قرض التمويل
- رقم التسجيل : 333-12985

تزيد من التفصيل يرجى الإتصال مع إدارة الخيرية والإستثمار هاتفك : 011 4398

البنك الأردني الكويتي ... توافقت على الإستثمار الناجح في الأردن

www.ajkibank.com

الاونكتاد: الاستثمارات المباشرة فاقت 1100 مليار دولار خلال العام الحالي ذهب 75 بالمئة منها الى الدول الغنية

جنيف - اف ب: اعلن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) في تقرير نشر الجمعة ان حجم تدفق الاستثمارات المباشرة في العالم سيبليج اكثر من 1100 مليار دولار في العام الحالي، اي بزيادة نسبتها 14% مقارنة بالعام 1999. وقد استفادت الدول المتقدمة من اكثر من ثلاثة ارباع قيمة هذه الاستثمارات التي جاءت، بصورة رئيسية، على شكل عمليات اندماج وصفقات شرائية. وتمثل هذه الزيادة ضعف الاستثمارات المباشرة في ثلاث سنوات فقط. وكانت قيمة التدفقات الاستثمارية السنوية بلغت 200 مليار دولار قبل عشرة اعوام. وأشار التقرير الى ان اوربا الغربية هي المنطقة التي ستقبل اكبر حجم استثمارات مباشرة في العالم، مع حوالي 597 مليار دولار. فقد بلغت قيمة عقد ضخ واحد فقط هو شراء

الشركة الالمانية مانسمان للبريطانية فودافون 180 مليار دولار. وقد سجل حجم التدفق الاستثماري المباشر هذه السنة في المانيا اعلى مستوى له، مع حوالي 250 مليار دولار، واقترب من قيمة الاستثمارات المباشرة التي استقبلتها الولايات المتحدة والبالغة قيمتها 260 مليار دولار. في المقابل، تبقى قيمة الاستثمارات التي تدفقت الى الدول النامية خلال العام الفين (190 مليار دولار) في المستوى نفسه الذي كانت عليه في العام الماضي، بل انها تسجل تراجعا منذ 1997. ولا حظ تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان مستوى الاستثمارات المباشرة لم يتغير عمليا في الدولتين الرئيسيتين الاكثر استقبالا في هذه الفئة وهما الصين والبرازيل. ولكن الاستثمارات التي حظيت بموافقة السلطات تنحو الى الارتفاع انطلاقا من احتمال انضمام

بكين الى منظمة التجارة العالمية. اما الدولة التي سجلت اكبر نسبة تراجع في تدفق الاستثمارات المباشرة اليها فهي الأرجنتين التي تدنى حجم هذه الاستثمارات لديها بمقدار 15 مليار دولار في العام 2000 مقارنة بالعام 1999. وعلى العكس من ذلك، فقد تم تسجيل زيادات خصوصا في المكسيك وفنزويلا وماليزيا وتايوان ومصر وتونس وايران والاردن. ولا تزال افريقيا تستقبل القليل من الاستثمارات المباشرة على الرغم من ان اجمالي ما حصلت عليه سيرتفع بنسبة 10% عما كان عليه في 1999. وفي اوربا الشرقية، من المتوقع ان تبلغ قيمة الاستثمارات المباشرة 30 مليار دولار في العام 2000. وقد استفادت كل من روسيا وبولندا والمجر والجمهورية التشيكية من اتجاه ايجابي في تدفق الاستثمارات المباشرة.

العلماء والمدافعون عن البيئة يطالبون بمعاهدة دولية لحظر انتاج واستخدام المبيدات الزراعية مستديمة الاثر

جوهانسبرغ
من اد ستوارد:
المولوات العضوية المستديمة الاثر من بين المولوات الاكثر خطورة التي تطلقها في البيئة أنشطة انسانية زراعية وصناعية، ويقول علماء انها تسبب مجموعة من الاضرار الصحية المتنوعة بين البشر والحيوانات نظرا لانها تحتوي درجة كبيرة من السموم. ويستهدف اسبوع من محادثات ترعاها الامم المتحدة في جوهانسبرغ جنوب افريقيا تحتتم اليوم السبت الحد من 12 نوعا من هذه المولوات التي استقطبت اهتماما لمحا ليم حظها في النهاية. وقال كلاوس نوبفسر المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لروينز «انني واثق من اننا سنواصل الى معاهدة ملزمة هذا الاسبوع. لان الفضل في تحقيق ذلك سيعرض للخطر حياة اشخاص كثيرين في العالم». والمولوات العضوية المستديمة

الاثر ومن بينها (بي.سي.بي) (دي.دي.تي) والتي تستخدم على نطاق واسع كمبيدات في الزراعة والحدائق وفي طائفة كبيرة من الأنشطة الصناعية هي مكونات مستقرة بدرجة كبيرة اذ يمكنها الاستمرار لسنوات. ويمكنها كذلك ان تسافر الاف الاميال بعيدا عن مصدرها الاصلي من خلال عميلة التبخر والاستقرار على الاسطح. وكثير من هذه الكيماويات صنع اصلا لغراض مشروعة كمكافحة الملاريا، غير ان الخصائص التي تجعلها مفيدة وهي انها مستديمة الاثر وسامة الى نفسها التي يمكن ان تجعلها قاتلة. وحدث الصندوق العالمي للطبيعة عشرة مواقع سامة ساخنة في انحاء العالم تبرز الابعاد العالمية، المشكلة، واحدها يقع قبالة ساحل كندا والولايات المتحدة المطل على المحيط الهادي حيث تعتبر الوركاء او الحيتان القاتلة من بين الثدييات البحرية الاكثر تلوثا في العالم حيث توجد مستويات مرتفعة على نحو

استثنائي من مادة بي. سي. بي. في اجسادها. ويقول الصندوق العالمي للطبيعة ان في انثروبيا ما يزيد على 250 موقعا تحتوي على اكثر من 1500 طن من مبيدات عفا عليها الزمن. ويقول الصندوق انه غالبا ما يحدث تسرب من مواقع التخزين الاثيوبية مما يلوث الهواء والمياه والترية. وتعد باكستان بقعة ساخنة اخرى حيث الحرق يستخدم على نحو متزايد للتخلص من المخلفات الطبية. ووجد باحثون مشكلات تعلم كبيرة بين اطفال في منطقة البحيرات الكبرى التي تشترك فيها كندا والولايات المتحدة تعرضوا قبل الولادة للوث بي. سي. بي. وغيره من المولوات العضوية المستديمة نقلت اليهم من خلال امهات اكلن اسماك تم صيدها من البحيرات. وانتقل تأثير المولوات العضوية الى مواطن معزولة وبداية مثل الجردى الاثرى ايلاند في شمال المحيط الهادي، ويقول الصندوق العالمي

